الفصـــل الثـــانى

٢/ الإطار النظرى الفكرى والدراسات السابقة

١/٢ الإطار النظرى الفكرى.

٢/٢ الدراســـــات السابقة .

الفصل الثانى

٢/ الإطار النظرى الفكرى والدراسات السابقة

٢/١ الإطار النظرى الفكرى :

٢/١/١ تكنولوجيا التعليم "*Instruction Techonology* "

نعيش الآن عصر التكنولوجيا والمعلومات والانفجار التقني والثورة المعرفية والثقافية الهائلة ، مما جعل لزاماً علينا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدراتنا علي الابتكار و فى هذا الصدد يذكر كل من " **مـاير وكاترينـا** ***Meyer, Katrina*** " (٢٠٠٣) أن هذه الثورة تعتبر قفزه لم تحققها البشرية من قبل ، فهى تكسب القدرات الانسانية مهارات معاصرة تستخدم وتوظف فى شتى المجالات ، ففي غمرة الثورة الاتصالية وما أفرزته من قنوات إتصال متنوعة ***Communication Channels*** كان لها انعكاسات على مختلف الأصعدة ، حيث أصبحت المعلوماتية ***Infoematives*** وليس شيئاً آخر هي عملة هذا العصر وثروته ومجالات استثماره ، لأنها أصبحت تشكل الأساس الصحيح في القرار السياسي والاقتصادي والتعليمي والاجتماعي وما إلى ذلك من مجالات حياتية أخرى ، ونتيجة لهذه المنجزات الاتصالية الفارقة أصبحنا نطلق على عالمنا المعاصر تارة بالقرية الكونية ***Global Village*** وتارة أخرى بالقرية الصغيرة ***Small Village*** وانطلقت هذه النظرة إلى العصر نفسه فأطلقنا عليه عصر الكونية أو عصر *العولمة* ***Globalization*** .

(١٥٩ : ١٥٠) ، (٨٨ : ٨٦ ، ٨٧)

وتعد التكنولوجيا مصطلح شاع استخدامه في الآونة الأخيرة في كافة الأوساط الأكاديمية والشعبية وقد عرف هذا المصطلح في كثير من المصادر العربية بلفظ " التقنية " إلا أن كلمة تكنولوجيا ***Technology*** مركبة من مقطعين ***Techno*** وهي كلمة يونانية وتعني حرفة أو صنعة ، والمقطع الأخير هو ***Logy*** وهي لاحقة بمعنى " علم " وعلى هذا يكون المعنى الإجمالي الذي يمكن استخلاصه من ذلك هو " علم الحرفة " أو " علم الحرف " ويعتقد البعض أن الجزء الأول من المصطلح " تكنولوجيا مشتق من الكلمة *الإنجليزية* ***Technique*** وتعنى الأداء التطبيقي واعتماداً على ذلك فإن مصطلح " التكنولوجيا " أو " التقنية " يشير إلى العلم الذي يهتم بتحسين الأداء وإتقانه في أثناء الممارسة أو التطبيق العملي . (١٠٢ : ٦٧)

ويذكر " **أحمد علـى** " (١٩٩٥) أن أساليب التكنولوجيا الحديثة أصبحت تعد من الإنجازات العلمية المعاصرة التي أصبحت لها تأثير مباشر على حياة الإنسان في وقتنا الحاضر ولا نعتقد أن المجتمعات البشرية المعاصرة تتمكن من العيش بمعزل عن الإنجازات التكنولوجية الهائلة والمثيرة ، والتي أصبحت ضرورة لا غنى عنها كالماء والهواء والغذاء ، فإليها يعود الفضل في جعل العالم كله قرية صغيرة يتحاكون ويتبادلون المعلومات . (٤ : ١٨)

ويشير " **عصام عبد الخالق** " (١٩٩٤) أن مفهوم تكنولوجيا التعليم يعتبر تطوير لمفهوم الوسائل التعليمية والذي يشير إلى تصميم واستخدام أجهزة وأدوات لحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وذلك من أجل تحقيق الغاية المنشودة من العملية التعليمية ، وفى هذا الصدد يذكر " **زاهر حامد**" (١٩٩٧) أنها التخطيط والتصميم العلمي المنظم للعملية التعليمية بغرض الحصول على أكبر عائد ممكن من العملية التعليمية وهي بالتالي تشمل كل صغيرة وكبيرة في العملية التعليمية ، وتتفق كل من " **نادية هاشم** " (١٩٩١) " **وليلى عبد المنعم** " (١٩٩١) على أن المعنى الشامل لتكنولوجيا التعليم يتمثل فى كل الأدوات والأساليب التي يستخدمها كل من المعلم والمتعلم لتحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق النتائج.(٥٤ : ٣٤)،(٣٩ : ٢١ ، ٢٢)،(٩٦ : ٢٠٣)،(٧٠ : ١٩٠)

ويذكر " **زاهر أحمد** " (١٩٩٦) إلى أن تكنولوجيا التعليم تعتبر عملية معقدة ومتكاملة تشمل الناس والطرق والأفكار والآلات والمؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات وتطبيق الحلول وتقييمها في كل مجال ، وفى هذا الصدد يشير " **مصطفى عبد السميع** " (١٩٩٩) أن كثير من العاملين في ميدان التعلم يضعون آمالاً واسعة على الدور الذي يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعبه في العملية التربوية ، بالإضافة إلى وجود دور جديد للمعلم ومشاركة فعالة للطلاب ، تدخل في جميع المجالات التربوية مما يساهم في تطوير التربية عامة وزيادة فعاليتها وإن نجاح التقنيات التعليمية مرهون دائماً بمدى قناعة مستخدميها بها ومدى تقبلهم لها . (٣٨ : ٣٣) ، (٨٨ : ٧٥)

ويعد التعليم هو السبيل الرئيسي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل وهو الدرع الواقي من الوقوع في براثن التبعية ، وذلك عن طريق التنمية البشرية الشاملة التي تكفل مواكبة ركب التقدم ، والإسهام الإيجابي في مسيرة التطور ، وإرساء قواعد الأمن القومي والسلام الاجتماعي والنهضة الحضارية للأمة ، ومن ثم فهو في حاجة إلى أن نضعه على رأس أولويات التنمية ، ونوفر له كل الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف . (٧١ : ١)

ويعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات نهضتها وهو أحد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري ، ومن هذا المنظور يجب النظر إلى التعليم كعنصر ضروري وفعال ومهم من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية وغيرها ،ويكون له عظيم الأثر فى تنميتها وتطورها .(٨٨ : ١٣٩)

ولاشك أن التغيرات المعاصرة والتطورات التكنولوجية المصاحبة لها ، كانت أسرع مما أمكن استيعابه وتطبيقه في مجال التربية ، فإذا كانت التربية والعلوم الإنسانية بصفة عامة وبحكم طبيعتها ومادتها أبطأ في الاستجابة لتلك التغيرات ، فإن الانفجار المعرفي قد شمل ميادين كثيرة ومنها ميدان التربية في بعديه الأفقي والرأسي ، ولعل ظهور تكنولوجيا التعليم قد ساهم في تحديد مجالات تطبيق المعرفة العلمية المستمدة من النظريات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالتربية الأمر الذي أظهر إمكانية تطوير الممارسات التربوية السائدة بصورة تسمح بزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية على مختلف مستوياتها في ضوء الأسس العلمية (٣٥ : ٢١٧ - ٢٨٠)

ولقد أدى عصر الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات إلى فرض ضغوط عديدة على المناهج التعليمية من أجل إعداد أجيال من المتعلمين قادرين على استيعاب واستخدام التكنولوجيا لمواجه الحياة العصرية . وفى هذا الصدد أكد **المؤتمر الأول للبرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم** (٢٠٠٤) ، والذى كان تحت شعار " المعلوماتية وتطوير التعليم " أن مصر قد اختارت التعليم ليكون مشروعها القومي والطريق لدخولها إلى القرن الحادي والعشرين ، حيث يعتبر تطوير التعليم من القضايا الملحة

نظراً للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات وإتخاذ خطوة جديدة في قضية التعليم وتطويره وكان من أهم توصيات المؤتمر البدء في أسرع وقت بإعتماد أساليب تكنولوجية متطورة للتعليم مثل التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم المعتمد على صفحات المعلومات الدولية ***Web Based Education*** . (٢٠٦)

وفى إطار ثورة العلم والمعلومات وتطور وسائل الاتصالات التي حولت العالم إلى ما يشبه القرية الصغيرة أصبح الأخذ بهذه التكنولوجيا ليس مجرد اختيار الرفاهية ولكنه التزام باستخدام آليات العصر لمواكبة حركته ، إن التنافس العلمي يتحول حاليا من مجال الصناعات التقليدية إلى الصناعات المعتمدة على العقول وإذا كان لمصر أن تشارك في العصر القادم فإن عليها أن تتحرك بفاعلية أعلى نحو الأخذ بآليات تكنولوجيا التعليم ، ولقد أفردت وثيقة المشروع القومي للتعليم فصلا كاملا لإدخال التكنولوجيا والأساليب الحديثة في التعليم كأحد الأساليب الأساسية لرفع جودة التعليم وتيسير وصوله إلى جميع الطلاب والراغبين في التعليم في شتى الأماكن .

وتحتاج ثورة المعلومات فى تطبيق أساليب التكنولوجيا وتطويرها الى أساليب جديدة فى التعليم وإعادة هيكلة المناهج وتطورها لتلائم التقدم الحادث فى عالمنا ، حيث تزداد أهمية التدريس المنظومى فى إعداد المتعلم لمواجهة تحديات العصر التى فرضتها العولمة والتغيرات العلمية والتكنولوجية والثقافية وانتشار شبكات الاتصالات الدولية وفى مقدماتها الانترنت ، ولذلك فهناك حاجة ملحة إلى الاهتمام بتحديث التعليم بوجه عام والجامعي بوجه خاص وإعادة النظر في موقفنا من استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم باعتبارها إحدى الدعامات التي لا غنى عنها في سبيل تحقيق ذلك ، ويعد تطوير المناهج في الجامعات أحد أولويات تطوير التعليم الجامعي لمواجهة مشكلات الحياة العصرية والأنماط الجديدة من السلوكيات والمعاملات وثورة المعلومات ووسائل الاتصال ، ولعل من أهم الطرق الحديثة في التعليم والتي تركز على التعلم الفردي وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب هي طرق وأساليب التعلم الذاتي والتى تعتمد على الوسائط التكنولوجية الحديثة ، والتي من أهمها التعليم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت والتعليم المبرمج وغيرها من الأساليب الأخرى .

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن تقنيات برمجية حديثة تستخدم أجهزة وأدوات ومواد تكنولوجية تعليمية وذلك بغرض الوصول بالفرد إلى التعلم الذاتى الإيجابي لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية على أكمل وجه .

٢/١/٢ التعليم من زاوية حاسوبية :

وإذا نظرنا إلي التعليم من زاوية **حاسوبية ، فإن هناك ثلاثة أنواع من التعليم وجدت عبر الزمن حتى وقتنا الحاضر وتتمثل فيما يلى :**

أ- التعليم بالتلقين :

يذكر كل من " **بولك** ، **مات** ***Bolch , Matt*** " (٢٠٠٢) أن التعليم بالتلقين يرتكز علي ثلاثة محاور أساسية وهي : المعلم والمتعلم والمعلومة ، وقد وجد هذا التعليم منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر ، ولا يعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر ، ومن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه ، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوي وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس ، حيث

تؤثر علي الرسالة والموقف التعليمي كاملا وتتأثر به وبذلك يمكن تعديل الرسالة مما ينعكس على تعديل السلوك ويحدث النمو وبالتالى تحدث عملية التعليم ، ولكن في العصر الحاضر يواجه هذا التعليم بعض المشكلات مثل :

- الزيادة الهائلة في أعداد السكـــان وما ترتب عليها من زيـــادة في أعداد الطلاب .
- قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً وعملياً .
- الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم .
- القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد ، مما قد لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة .

ومع بروز مثل هذه المشكلات ، فإن الحاجة تدعو إلي استخدام وسائل تعليمية تســاعد علـــي التخفيف من آثارها . (١٠٨ : ١١٤)

ب- التعليم المعتمد علي الحاسب الآلي :

يمثل الحاسب الآلي قمة ما أنتجته التقنية الحديثة ، فقد دخل فى شتي مناحي الحياة ، وأصـــبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر ، لما يتمتع به من مميزات لا توجد فـــي غيـــره مـــن الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية ، ولعل من أهم هذه المميزات(التفاعلية) حيث يقوم الحاسب الآلي بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناءا علي اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه ، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين ، وفي مقابل هـــذه المميـــزات هناك سلبيات لاستخدامه في التعليم ومن أهمها افتقاده للتمثيل الضمني للمعرفة فكما هو معلوم فإن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعـــابير الوجـــه ولغـــة الجســـم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب الغيـــر صـــريحة والتـــي لا يستطيع الحاسب الآلي تمثيلها بالشكل الطبيعي ، وفى هـــذا الصـــدد " **مـــوريس ، شـــاوين *Morris, Shawn*** " (٢٠٠٣) أن الآراء قد تباينت وتشعبت حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم بصفة عامة وكتقنية مستوردة وما تحمله من خلفية ثقافية بصفة خاصة ولعل علاج الأخيرة يكون بتوطين المحتوي ، أي أن نستخدم الجهاز كأداة ونصمم له البرامج التي تتناسب مع ثقافتنا ، وأما الأولي وما يصاحبها مـــن سلبيات فلعل علاجها يكون بالاقتصار علي استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، على النحو التالى :

- التعليم الفردي : حيث يتولى الحاسب الآلي كامل عملية التعليم والتدريب والتقييم أي يحل محل المعلم .
- التعليم بمساعدة الحاسب الآلي : وفيها يستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية .
- مساعدة للمعلم بوصفه مصدرا للمعلومات : حيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاســـب الآلي ثم يستعان بها عند الحاجة .

وقد يكون من الأفضل قصر استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام علي الشكلين الأخيرين حيث أن المتعلم لا يزال في طور البناء الذهني والمعرفي . (١٦٢ : ١٢-١٨)

ج- التعلم المعتمد على شبكة الإنترنت :

تزايد على مدار السنوات القليلة الماضية الإهتمام والنشاط فى التعليم بمسألة التطوير ووضع حلول تكنولوجية توفر التعليم والتعلم الفعالين للمتعلمين حيث تزايد تنوعها وأشكالها بشكل مطرد وعلى وجه التحديد مؤخراً فى تطوير بيئات التعلم الافتراضية (*VLES*) ، وهناك زيادة واضحة فى تطبيق وتطوير هذا المجال ، مدفوعة بما تقدمه تكنولوجيا الحاسبات المتقدمة من قدرات وخصوصاً فى مجال استخدام تكنولوجيا مواقع الشبكات وتتركز مزايا تلك التطويرات فى ثلاثة مجالات رئيسة هى :

- تحسين مداخل التعليم والتدريب .
- تحسين جودة التعليم والتعلم .
- حاجة مؤسسات التعليم العالى إلى تحقيق الميزة التنافسية للطلاب حيث أن سوق العمل سريع التغير .

(١٧٥ : ٤١٢)

ومن المتوقع أن يحدث العصر الرقمي ثورة في التعليم حيث تمكن تكنولوجيا هذا العصر الطلاب من أن يصبحوا أكثر نشاطاً وأكثر استقلالية في تعلمهم ، فالانترنت سوف يسمح بإقامة تجمعات ذات بنية معرفية جديدة يمكن فيها للطلاب في أنحاء العالم من أن يتعاونوا ويتعلموا الواحد من الآخر ، **ويرى الباحث** أنه من الضروري الانتقال تدريجياً عند إستخدام الوسائط التكنولوجية وذلك وفق خطة معدة بشكل محكم ، تلبى الاحتياجات الفعلية للمجتمع الطلابى داخل الجامعة من النواحي المختلفة وتكون بكلفة معقولة وذات مردود منتظر عالى ، وهو ما حاول الباحث فعله عندما إستخدم الانترنت فى التعليم.

جدول رقم (١-٢)

مقارنة بين التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدي

التعليم التقليدى	التعليم الإلكترونى
استدعاء المعلومة .	حل المشكلات .
التذكر الآلي للمعلومة .	التحليل .
تطبيق عملية التصحيح آليا دون الإفادة من التغذية الراجعة.	التقييم .
التعلم دون مراعاة للفروق الفردية .	الإبداع .
المعلومات من جانب واحد .	تفاعل من الجانبين .
تعليم فردي .	تعليم تعاوني .
عن طريق الإلقاء .	تعليم ذاتي .
الاستيعاب غير فعال .	البحث عن المعلومة .
تدريبات روتينية جامدة .	تنوع المصادر .
المعلم ملقي .	المعلم موجه ومرشد .
المحتوي ثابت .	المحتوي متنوع وسريع التغيير .
	التواصل الداخلي . حيث يكون الحافز قوياً .
	مراعاة الفروق الفردية Self Paced Learning

(٧١ : ١٢٦)

٢/١/٣ التعلم عن بعد " *Distance Learning* "

يعتبر التعليم عن بعد أحد الوسائل الرئيسية التي يمكن استخدامها كوسيط للتعليم بين المؤسسة التعليمية وطلابها في مختلف أنحاء العالم ، وقد تعددت التعاريف لهذا النوع الجديد من التدريس ، وقد ذكر " والش وريس ***Walsh Reese*** " (١٩٩٥) أن التعليم عن بعد أصبح عنصرا أساسيا في سياسة التعليم ونظامه وخططه في التسعينات ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال بل إن الطلب سيزداد علي هذا النوع من التعليم في القرن الحادي والعشرين ، وقد كان استخدام هذه التقنية مقتصرا علي استخدام محطات التليفزيون والراديو والأقمار الصناعية لنقل الصوت والصورة إلي أماكن محددة لكن الواقع اختلف بدخول عصر الانترنت . (١٩١ : ٥٨)

٢/١/٤ التعلم الافتراضي :

يقصد به تزويد الفرد المستخدم لشبكة الانترنت ***Internet*** بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار ، بغرض رفع المستوي العلمي أو بغرض التأهيل ، وذلك باستخدام الصوت ، الفيديو ، الوسائط المتعددة ، كتب الكترونية ، البريد الإلكتروني ، مجموعات الدردشة والنقاش ، ويضيف " **دوبس ، ويل ، فيليب** ***Dubois, J. & Will, Phillip*** " (١٩٩٧) أن التعليم الالكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد علي استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها ، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها: ***Web Bassed Education , Online Education , Electronic Education*** وغيرها من المصطلحات ومصطلح التعليم الالكتروني شبيه بالتعليم المعتاد إلا أنه يعتمد علي الوسائط الالكترونية،فالتعليم إذن حقيقيا وليس افتراضيا كما يدل علي ذلك مصطلح التعليم الافتراضي وأن المتعلم الكترونيا هو متعلم حقيقي لكنه يتعلم في بيئة الكترونية.

(١٢٦ : ١٣٦)

٢/١/٥ مصطلحات التعلم عن بعد :

يجد الباحث في مجال التعليم عن بعد نفسه أمام فيض من المصطلحات التي ترتبط بهذا المجال ونظمه وتاريخه أو تطوره وتوظيفه للأدوات التكنولوجية والوسائط الإعلامية التي تم الإشارة إليها في المقدمة وكي تكتمل عملية التعريف بهذا المجال ونظمه ، سوف يقوم الباحث بذكر هذه المصطلحات وتعريبها وبعض ما يتصل بها حتى يكون الإنتقال إلى إشكالية اخرى وهي التعريف الأكاديمي للمصطلح فمن هذه المصطلحات التي عرفت التعليم عن بعد :

أ- **التعلم بالمراسلة** : ***Correspondence Education***

- ☐ الدراسة بالمراسلة : Correspondence Study
- ☐ التدريس بالمراسلة : Correspondence Teaching
- ☐ التعلم بالمراسلة : Correspondence Learning

ب- **التعلم غير المباشر** : ***Indirect Education***

- التعلم غير المباشر : Indirect Learning
- التدريس غير المباشر : Indirect Teaching
- الدراسة غير المباشرة : Indirect Study

ج- **التعليم الممتد** : ***Extension Education***

- الدراسة الممتدة : Extension Study
- الدراسة من الخارج : External Study

د- **التعليم المستقل** : ***Independent Education***

- الدراسة المستقلة : Independent Study

و- **الدراسة بالمنزل** : ***Home Study***

ز- **الدراسة الخاصة** : ***Private Study***

ح- **التعليم بالبريد** : ***Teaching By Post***

ط- **التعليم على الهواء** : ***Teaching By Letter***

ى- **التعلم الذاتي** : ***Self – Study***

- التعليم الذاتي : Self – Instruction

ك- **التدريس عن بعد** : ***Tele – Teaching***

ل- **التعليم المفتوح** : ***Open Education***

- التعلم المفتوح : Open Learning
- الدراسة المفتوحة : Open Study
- التدريس المفتوح : Open Teaching

م- **التعلم من بعد** : ***Distance Education***

- التدريس من بعد : Distance Teaching
- التعلم من بعد : Distance Learning
- الدراسة من بعد : Distance Study

(٤٨ : ١٠-١٢)

٦/١/٢ عرض لبعض مفاهيم الإنترنت :

هناك بعض المفاهيم الوصفية والوظيفية والتي تلقي الضوء على طبيعة هذه الشبكة الاتصالية الحديثة ،حيث يذكر " **مصطفى عبد السميع** " (١٩٩٩) أن الإنترنت عبارة عن مجموعة كبيرة من أجهزة الكمبيوتر في مختلف أنحاء العالم تتحدث مع بعضها البعض ، بمعنى أن هناك ملايين من أجهزة الكمبيوتر تتبادل المعلومات فيما بينها عبر ما يعرف بالنسيج العالمي متعدد النطاق (**WWW**) (***World Wide Web***) . (٨٨ : ٤٥)

ويذكر " **عبد الله عمر خليل** " (١٩٩٩) أن الإنترنت هى شبكة الشبكات التي تختص بتبادل المعلومات ، وإتمام الاتصالات الخارجية بين عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم ، ولكي تتم الاتصالات المختلفة بين أجهزة الكمبيوتر التي تتضمنها شبكة الانترنت فإنه يجب توفير برامج لتعمل علي تقييم البيانات والمعلومات إلي حزم أو مجموعات معلوماتية لكل منها بشكل خاص لها ، وتلك البرامج أطلق عليها اسم البروتوكول ***Protocol*** والتي تهتم كذلك بتجميع المجموعات والمعلومات في صورة موحدة يتم بثها من جهاز الكمبيوتر المرسل إلي جهة جهاز الكمبيوتر المستقبل ثم تعيد تجميع المجموعات المعلوماتية مرة أخري لكي تكون صالحة للمعالجة والاستخدام ، وبذلك يعد البروتوكول هو المتحكم في الربط بين الشبكات وتحادثها . ونقل المعلومات من شبكة إلي أخري ، ويضيف " **الغريب زاهر** " (٢٠٠١) أنها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تتحاور مع بعضها البعض من خلال اتصالها مما عبر كوابل الألياف الضوئية ، والخطوط التليفونية ، والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل الربط الشبكي . (٥١ : ١٢) ، (١٠ : ٤٣)

ويذكر " **محمد رضا البغدادي** " (١٩٩٨) أن الإنترنت شبكة تكونت بفعل الترابط التعاوني بين العديد من الشبكات الكمبيوترية التي سبقت في نشأتها ظهور حتى مصطلح الانترنت لذلك هذه الشبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متنوعة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية التي قررت السماح للآخرين بالاتصال عبر عناصر شبكة المعلومات . (٧٦ : ٧٢)

ويشير " **بهاء شاهين** " (١٩٩٦) أن الانترنت في الواقع ليست شبكة واحدة قائمة بذاتها وإنما هي شبكة من الشبكات أو منظومة متكاملة من الشبكات التي تتبادل المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب . وفى هذا الصدد يذكر كلاً من " **روسنبرج ، مارك *Rossenberg, Marc*** " (٢٠٠٠) أن التعليم بإستخدام الإنترنت هى طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات رقمية ، فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة . (٢١ : ١١)، (١٧٨ : ٣٤٤)

٧/١/٢ تحليل المفاهيم السابقة لشبكة المعلومات:

- هي ارتباط عدد غير محدود من أجهزة الكمبيوتر الشخصية (PC) في أماكن عديدة من العالم طبقاً لنظام خاص .
- هي قناة اتصال يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات أو الخدمات بين عدد لا نهائي من المرسلين(***Senders***) من خلال أجهزة الكمبيوتر مع المستقبلين(***Receivers***) على أجهزة كمبيوتر أخرى في شتى أنحاء العالم وبدون حدود.
- تقوم شبكة المعلومات بعملية تحويل (***Transmasion***) للبيانات والمعلومات والرسائل بين تلك الكمبيوترات المتصلة بالشبكة ، أو أي شبكات أخرى متصلة بتلك الشبكة .
- شبكة المعلومات هي وسيلة تساعد مستخدميها من الاستفادة بكثير من الخدمات المتنوعة .
- هي مجموعة من الكمبيوترات الشخصية متصلة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية .
- تهتم شبكة المعلومات بالمعلومات في جميع المجالات والتخصصات فهي لا تقتصر على مجال أو تخصص محدد .

- يتم عن طريقها تبادل المعلومات والأخبار والأفكار والمواد والتحدث والكتب والخبرات والمحادثات الهاتفية المنطوقة والمكتوبة والرسائل البريدية الإلكترونية.
- المواد المتبادلة عبر شبكة المعلومات تكون على هيئة نصوص مكتوبة او صور مرتبة .

(١٠١ : ٢٣٠)

وبذلك يعد التعلم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت أحد برامج التعلم الذاتي ، وأسلوب من أساليبه التي تنقل محور الاهتمام من المعلم إلي المتعلم ، ويترتب عن ذلك تغييرا جوهريا في دور كل منهما في نمط العلاقة بينهما ، فالمتعلم ينبغي أن يكون مشاركا نشطا في عملية التعلم لأن سلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم تنتقل من المعلم إلي المتعلم ، فهو الذي يقرر متي ، وأين يبدأ ، ومتي ينتهي ، وأي الوسائل والبدائل يختار ، ويترتب علي ذلك أن المتعلم يصبح مسئولا عن تعلمه وعن نتائج القرارات التي يتخذها .

ويعد التعلم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت برنامج تعليمي محكم التنظيم ، وذاتي المحتوي يهدف إلي تفريد التعليم عن طريق ما يحويه من وسائط متعددة وأساليب وطرق متنوعة ومحتوي متعدد المستويات وأنشطة متعددة وجميع هذه البدائل تتيح للمتعلم فرصا للاختيار ، بحيث تناسب نمط تعلمه وخصائصه المميزة ، وتحقق الأهداف المرجوة ، وفى هذا الصدد يذكر " **فليبزاك *Filipczak,*** " (١٩٩٥) أن التعليم عن بعد عباره عن نظم وطرق يمكن بواسطتها إتاحة الفرصة للمتعلم للحصول علي أكبر قدر من المعلومات ، وهو مزود بمجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة،كما يحتوي علي أساليب التقويم المختلفة.(١٣١: ١١١)

٨/١/٢ الاطار العام للتعلم عن بعد :

هناك ستة عناصر رئيسية تحدد الإطار العام لنظم التعليم عن بعد المتطورة من خلال شبكات المعلومات الحديثة ويقصد بذلك العناصر المزدوجة كالتعليم الحضور والتعليم البعدي ، التعليم المباشر و التعليم المتفاوت في الزمن ، و التعليم الجماعي والتعليم الشخصي .

أ - التعليم الحضوري موازنة بالتعليم البعدي :

يعتبر " **هورتون وليام *Horton, William*** " (٢٠٠٣) الحضور الجسدي أساسياً رغم أهمية عنصر البعدية في هذه النظم وذلك لعدة اعتبارات منهجية وسيكولوجية منها :

- المحافظة على البعد الاجتماعي لمفهوم التعليم وذلك من خلال التفاعلات السيكولوجية والادراكية بين أفراد المجموعة أثناء مراحل التعلم الحضوري .

- تدعيم روح المنافسة الإيجابية بين أفراد المجموعة لكسب التألق والاستحسان من قبل عضو هيئة التدريس والمجموعة .

- إضافة أبعاداً حسية لا توفرها الكتابة ولا الصوت ولا الصورة وذلك عن طريق الحركات والإشارات التي يعتمدها المعلمون حوافز إضافية تدعم الجهاز الإدراكي لدى المتعلمين لتقبل بعض المفاهيم المستعصية وترسيخها في مرجعيتهم المعرفية . (١٤٠ : ٢٣١-٢٣٦)

ب- التعليم المباشر أو المتزامن موازنة بالتعليم اللامتزامن :

يذكر " ***دريسكول ومارجريت Driscoll, Margaret*** " (٢٠٠٢) أن مفهوم التزامنية في هذا السياق هو تجمع المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس في مجال افتراضي موحد يمكنهم من التخاطب في حيز زمني واحد حيث أنه من خلال لقاءات النقاش المباشر أثبتت القدرة على ما يلي :

- تطوير الأبعاد الحسية والإدراكية للمتعلمين في استيعاب مراحل حالات التعلم التطبيقية ***Learning Situations*** وأهدافها المكملة للنصوص النظرية .

- تنمية عنصر المنافسة بين أفراد المجموعة الواحدة أثناء تفاعلهم فيما بينهم أو مع المشرف على حصص النقاش المباشرة .

- إحداث بعد جدلي أو اضطراب إدراكي ***Psychocognitive Conflict*** يمكن المتعلم من المرور من حالة الاستيعاب السلبي إلى وضعية التفاعل والتأقلم مع المتغيرات التي تحدثها المجادلة المباشرة على مرجعياته المعرفية . (١٢٥ : ٩-١٣)

وموازنة مع هذا الجانب المباشر من برامج التعليم البعدي ، يكتسي الحيز اللاتزامني مكانة لا تقل أهمية حيث يوفر ميزات منهجية وعملية مكملة من أهمها ما يلي :

- تناسبه مع مختلف قدرات المتعلمين المتفاوتة في مجاراة سير الدروس واستيعابها .

- توفيره لإطار ملائم لعمل الفرق والمجموعات يتم من خلالها إنجاز الأعمال الجماعية بواسطة برمجيات الخدمات الجماعية والمشتركة ***Group Ware*** .

- تمكينه من شحن روح المنافسة والتفوق إلى الأفضل من خلال متابعة الأعمال المشتركة التي يتم تصميمها وانجازها من قبل المتعلمين .

(١٢٥ : ٣٢-٣٥)

ج - التعليم الجماعي موازنة بالتعليم المشخص أو الفردي :

تكون للفرد وللمجموعة مكانة خاصة تفضيها ديناميكية التعليم الجماعي أو شخصية التعليم الفردي ، فإذا كانت الطرق التقليدية تسمح بالتعامل مع الفرد في إطار المنظومة التربوية التقليدية لأسباب تنظيمية صرفة ، فإن الإطار الافتراضي اليوم يتصدى لتلك العوائق حيث يعطى نفس القدر من الاهتمام للفرد والمجموعة دون قيد مكاني أو زماني وبالإضافة إلى الإيجابيات التي يستمدها الفرد من التعامل مع معلميه ورفاقه علي انفراد لاستكمال معلومة معينة أو لطلب استثارة تستجيب لخاصية ذاتية ، فمن خصائص التعليم الفردي إعطاء شيء من الذاتية والاستقلالية للمتعلم في البرامج التعليمية عن بعد وكذلك توفر شيء من المرونة علي مستوي الآليات والمعدات التدريبية . (١٤٠ : ٦٦)

٢/١/ ٩ استخدام الإنترنت في التعلم عن بعد :

يجد المتتبع لواقع التعليم عن بعد أن الإنترنت لعب دوراً مهما في تغيير أشكال استخدام التعليم عن بعد . فبعد أن كان مقتصرا علي مكان معين أصبح أكثر سعة وانتشارا ، ويضيف " **كاراكا** ***Karaka,*** " (١٩٩٦) أنه أصبح بإمكان الجامعات ربط مواقع كثيرة في أماكن متعددة في العالم بتكلفة يسيرة وبكفاءة عالية كما فعلت جامعة ويسكانسن (***Univeresity of Wisconsin***) ، حيث قامت بربط أكثر من معهد بشبكة واحدة لإلقاء الدورات التدريبية ، بل وبدخول عصر الانترنت أصبح مصطلح التعليم عن بعد يذوب شيئا فشيئا ، وإن ذكر فيكون مقترنا بالانترنت وبعض التربويين أطلق عليه مصطلح(***Distance Learning Internet***) (١٤٧ : ١)

وقد أشار " **فليبزاك** ***Filipczak,*** " (١٩٩٥) إلي أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون رخيصا وسريعا وواضحا ، لكن ليس دائما أكثر فعالية وخاصة إذا لم يخطط له تخطيطا جيدا ، وقد علق علي هذا " **دادى** ***Dade,*** " (١٩٩٦) بقوله أن الحصول علي المعلومات بسهولة ليس دليلا علي أن مستوي المعرفة والتحصيل يزداد لدي الطالب ولكن توفر المعلومات للطلبة يولد لديهم الكثير من الأفكار. (١٣١ : ١١٣) ، (١١٩ : ١٩٩)

ويذكر " **وولف** ***Wulf,*** " (١٩٩٦) أن التعليم عن بعد بدخول عصر الانترنت أصبح يأخذ عددا من الأشكال من أهمها إستخدام الإنترنت كوسيط :

- لإرسال الرسائل بالبريد الإلكتروني (***Electronic Mail***) لجميع الطلاب ، وإرسال الواجبات المنزلية ، واستخدام البريد كوسيط بين المعلم والطالب للرد علي الاستفسارات ، وكوسيط للتغذية الراجعة (***Feedback***) .
- للحوار بين الطلبة مهما كان موقعهم في العالم عن طريق ما يسمي بنظام المجموعات (***News group***) ، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر .
- للحصول علي المعلومات والأوراق الخاصة بموضوع معين باستخدام خدمة نقل الملفات (***Downloading***) .
- للتعليم باستخدام التعليم الذاتي .
- لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة ، مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم وذلك باستخدام نظام (***Multi - User Object Oriented***) ، (***Relay chat Internet***) .
- للبحث والإطلاع والحصول علي المعلومات والبحوث والدراسات المتوافرة عبر هذه الشبكات .

(١٩٦ : ٥٢)

ومن هذا المنطلق السابق يشير الباحث أن هناك الكثير من الخدمات المهمة التي تستطيع شبكة الأنترنت أن تؤديها ، ويمكن الاستفادة منها داخل المجتمع التعليمى الافتراضى منها :

- نقل الملفات ***File Transfer Protocol FTP*** .
- نقل البريد الإلكتروني ***Electronic Mail E-Mail*** .

- نقل الصفحات الإلكترونية " ***World Wide Wab*** " **WWW** .
- التخاطب الكتابي ***Chat*** .
- التخاطب السمعي المباشر ، والالتحاق بحلقات النقاش السمعية والبصرية.
- خدمات متفرقة مثل تلنت ***Telenet*** ، نظام الغرف ***Copher*** ، نظام الفهرسة ***Archief*** ، القوائم البريدية ***Mailing Lists*** ، مجموعات الأخبار ***News Groups*** ، وغيرها .

واستخدام الانترنت كأداة أساسية في التعليم عن بعد حقق الكثير من الإيجابيات حيث ذكر كل من " باتس ***Bates,*** " (١٩٩٥) ، " وولف ***Wulf,*** " (١٩٩٦) الإيجابيات التالية :

- المرونة في الوقت والمكان .
- إمكانية الوصول إلي عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم .
- عدم النظر إلي ضرورة تطابق أجهزة الكمبيوتر وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال .
- سرعة تطوير البرنامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (***CD – Rom***) .
- سهولة تطوير محتوي المناهج والمعلومات الموجودة عبر الانترنت .
- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التليفزيون والراديو .

(١٠٧ : ٢٠٩) ، (١٩٦ : ٥٣)

وعلي الرغم من هذه الإيجابيات السابقة إلا أن هناك من التربويين أمثال " **كاراكا** ***Karaka,*** " (١٩٩٦) يري أن هناك في الوقت الحاضر بعض السلبيات التي فى إتجاهها إلي الزوال في القريب العاجل ، وأهمها ما يلي :

- قلة الحزم المحررة أو عرض النطاق كما يسميها البعض (***Bandwidth***) التي تساعد علي تنمية نقل المعلومات التي يمكن إرسالها علي خط معين في وقت محدد ، وكلما زاد عرض النطاق أمكن إرسال المعلومات بشكل أسرع .
- البطء في إرسال الصوت والصور من خلال الانترنت لا سيما باستخدام أجهزة المودم ضعيفة الإرسال والاستقبال .
- التخطيط لاستخدام التعلم عن بعد (***Strategies for Distance Learning***) .

(٢ : ١٤٧)

وقد ذكر كل من " **روفلد وهيمستر** ***Rohfeld , Hiemstra,*** " (١٩٩٥) أن هناك أكثر من استراتيجية يمكن استخدامها للتغلب علي بعض مشكلات الفصل الإلكتروني وجعل التعليم عن بعد أكثر فعالية ، ومن أهم تلك الاستراتيجيات ما يلي:

- التخطيط لتأسيس خط هاتفي في الفصل الدراسي .
- التخطيط لتأسيس نظام المجموعات بين الطلبة لإجراء المناقشات والحوار فيما بينهم وتعريفهم ببعض ووضع الواجبات المشتركة بينهم (***Projet Group***) لكي يتم التفاعل فيما بينهم .

- وضع دليل للطلاب يساعدهم على كيفية استخدام الانترنت في التعليم وكيفية إجراء الحوارات والاتصال فيما بينهم .
- توفير عدد كبير من المناشط التربوية مثل (الحوار ، النقاش ، النقد ، معرفة ردود الأفعال) لكي لا يمل المتعلم .

(١٧٧ : ٩١-١٠٤)

وإضافة إلى ما سبق فقد ذكر كل من " **باتس** ***Bates*** " (١٩٩٥) ، " **وولف** ***Wulf*** " (١٩٩٦) الاستراتيجيات التالية لجعل التعلم عن بعد فعالاً :

- فهم جوانب القوة والضعف في استخدام التقنية .
- توفير الحلقات التدريبية والإرشادية للعاملين في مجال تقنيات التعليم .
- التخطيط للأخطاء الفنية التي قد تحدث من خلال استخدام التقنية وتوفير خدمة الإصلاح بأسرع وقت ممكن .
- التخطيط على التركيز على التعليم الفردي أو تعليم الطلاب كيف يتعلمون (***Leaeninghow to Leam***) والتعلم الموجه (***Self-directed Learing***) والتعليم التفكيري الناقد (***Critical reflection***) .
- تطوير قدرة الطلاب على البحث والتصفح والقدرة على الاختيار المفيد في شبكة الانترنت.
- دمج البريد الإلكتروني مع الفيديو ، وبمعنى آخر استخدام الصوت والصورة معاً لكي يتم التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ، ذلك أن الاقتصار على النص أمر ممل لهم .
- التركيز في طرق التدريس المتمركزة على المتعلم (***Learning - Center***) واستخدام الواجبات الجماعية بين الطلاب .

(١٠٧ : ٢١٠) ، (١٩٦ : ٥٥)

١٠/١/٢ مميزات استخدام شبكة المعلومات :

تتميز شبكة المعلومات لمستخدميها بالمميزات التالية :

- سرعة استقبال المعلومات وضمان انتشار المعلومات بين جميع أجهزة الكمبيوتر المتعلقة بشبكة المعلومات على مستوى العالم .
- سرعة تبادل المعلومات وذلك لأن كل جهاز يتضمن كلمة سر يفتح بها الجهاز للإطلاع على المعلومات المتضمنة به .
- تبادل الأحاديث والرسائل المكتوبة وذلك من خلال عمليتي الإرسال والاستقبال المتتاليين والاتصال المباشر بين مستخدمي شبكة المعلومات .
- عقد المؤتمرات بين الأفراد من خلال نقل الصوت والصورة بينهم وهم في أماكن تواجدهم بدولهم المختلفة . ويتم نقل الأحاديث بينهم وهم على مواعيد مع بعضهم البعض .
- استغلال شبكة المعلومات في البحث العلمي وذلك عن طريق الاستفادة من خبرات الآخرين عن طريق إجراء الأبحاث العلمية بين المتخصصين على مستوى العالم والاستفادة في إعداد الرسائل العلمية .
- الاشتراك في المؤتمرات العالمية والقومية والمحلية في مجالات التخصص المختلفة بهدف التطوير والتنمية .

- التعرف على المعلومات الحديثة وأحدث الإصدارات في المجالات المعرفية المختلفة (الطب – الصيدلة – التربية والعلوم – التربية الرياضية – الزراعة – الهندسة – الطفولة – الأسرة – الموسيقى ... إلخ) فور وقوعها مباشرة .
- الاشتراك في الدوريات الإلكترونية المتخصصة .
- التعرف على الكتب العلمية والمجلات المتخصصة في جميع مجالات المعرفة.
- الحصول على معلومات عن المؤسسات التعليمية وطرق الالتحاق بها وبرامجها التعليمية ونظمها الإدارية وأبحاثها العلمية .
- الاستفادة من شبكة المعلومات كمصدراً هاماً للمواد المرجعية التي يمكن استخدامها في البحث العلمي مثل القواميس ، الموسوعات ، الدوريات والمجلات العلمية ، الأبحاث العلمية المنشورة ، ملخصات البحوث .

(١٠١ : ٢٣٧ ، ٢٣٨)

ووفقا لبعض الدراسات والأبحاث المتخصصة يشير كل من " **دام ، نيك فان** ***Dam , Nick Van*** " (٢٠٠٣) أن نسبة ٤٨٪ من المعاهد والجامعات التقليدية كانت قد طرحت مناهجها بشكل مباشر علي الانترنت في العام ١٩٩٨ ، في حين ارتفعت النسبة إلي ٧٠٪ في العام ٢٠٠١ ، وفي المقابل هناك جامعات لا تقدم خدماتها ومناهجها سوي عن طريق الانترنت مثل جامعة إنجل وود ***Engle wood*** وكولو ***Colo*** وكابيلا . (١٢٠ : ٣٠)

ويذكر كل من " **برنجسلد ، اود** ***Bringslid , Odd*** " (٢٠٠٢) أن مؤسسات التعليم قد أحست في الوقت الحاضر بالضغوط الاقتصادية لذا اتجهت إلي ضبط التكاليف و تحسين الجودة والتركيز مباشرة علي حاجات المتعلم والاستجابة لضغوط المنافسة ، حيث وجدت أن تقنية المعلومات ***Information Technology – IT*** لديها القدرة علي حل معظم هذه المشاكل ، فيمكنها أن تغير دور المتعلم والكلية أيضاً ، وتركز علي المتعلم ، كما توفر المال من خلال عملية الرقي بالعمل ، وزيادة التركيز علي محتويات المنهج ، ويضيف " **ماين ، إدوارد** ***Meyen , Edward*** " (٢٠٠٢) أن الجامعات قد اتجهت مع الازدياد المتكرر للمتعلمين لاستعمال الانترنت ، في تسليم المقررات لهم في الأماكن البعيدة ، وكذلك شجعت تسليم المقررات لهم في حرم المؤسسة التعليمية أيضا ، حيث رأت بعض المؤسسات التعليمية أن هذه الطريقة وسيلة لجذب المتعلمين الذين ليس بامكانهم الحضور إلي مباني الجامعة ، بينما تري معاهد أخري بأنها وسيلة لتلبية احتياجات نوعية جديدة لهم .
(١١٠ : ٢٥٠) ، (١٥٨ : ٤٩)

وتكنولوجيا المعلومات سوف تساهم في تسهيل عملية تصميم المناهج التعليمية ، وتجريبها وقياس درجة كفاءتها وتطويرها وستساعد المعلمين في اكتشاف ألوان متنوعة لأساليب التدريس ، وستساعد المتعلمين في الحصول على المواد التعليمية المناسبة لقدراتهم ومواهبهم المتنوعة والمختلفة ، وسوف تسهل تكنولوجيا المعلومات تفريد التعلم داخل جماعة واحدة ، أو التنوع داخل الوحدة ، فالمنهجون سوف يتمكنون من تصميم المناهج المدرسية الجماعية وفقاً للمواصفات الفردية داخل مجموعة المتعلمين ، وسوف يتمكن كل متعلم من إدخال تعديلات معينة على البرنامج بحيث يتناسب مع معدلات أدائه الخاص . (٥٥ : ٣٤٨)

وقد جعل الإعتماد المكثف علي الكمبيوتر وشبكاته في التعليم ضيفاً لا يستأذن للدخول في الجامعات والمدارس ، ويضيف " **مجدى عزيز** " (٢٠٠٢) أن الإنترنت ظهر ليواكب عصر المعلوماتية وضرورة ولزومية الإنترنت كتقنية تعليمية يمكن إستخدامها بكفاءة وفاعلية فى شتى المجالات والميادين التربوية . (٧٢ : ١٣)

١١/١/٢ عناصر شبكة المعلومات :

تتكون شبكة المعلومات من ثلاث عناصر رئيسية تشتمل على :

أ- المكونات المادية " *Hard Ware* "

وتتضمن المكونات المادية من :

- أجهزة الكمبيوتر .
- المعدل أو المودم ***Modem*** لتحويل الإشارة التناظرية إلى إشارات رقمية.
- قنوات الاتصال وخطوط التليفون .
- الأقمار الصناعية المتخصصة ومحطاتها الأرضية .
- أشعة الليزر التي تنقل باستخدام ما يعرف بالألياف الضوئية .

ب- البرامج الجاهزة " *Soft Ware* "

وهذه البرامج تعمل على :

- إعداد صفحات شبكة المعلومات لإعداد صفحاتها المتنوعة .
- البرامج المستخدمة لتصفح الانترنت منها نيتسكيب ***Netscape*** .

ج- مستخدمي شبكة المعلومات

- المبرمجين ، ومحللى النظم ، ومهندسي الشبكات العاملين في شبكة المعلومات .
- ومستخدمي شبكة المعلومات من الباحثين على المعلومات والمتبادلين للمعلومات والخبرات والتجارب من خلالها .

(١٠١ : ٢٤٣)

١٢/١/٢ شبكات التعلم " *Learning Network* " :

تسهل هذه التكنولوجيا وصول الطالب للمعلومات ، وتسهم في تحسين توفير مواد التعلم ، فهي تهدف إلى خلق معلومات جديدة أحسن جودة وأكثر توفيراً ، ومن هنا تظهر خواص جديدة محددة للفصول الدراسية ، كالوصول المباشر إلى قواعد البيانات والمعارف بالإضافة إلى التنوع للمعلومات التعليمية وتحليلها ، وهنا ينشئ الطلاب معرفة جديدة نابعة منهم باستخدام مصادر التعلم ، ولا يوجد تفسير واحد أو إجابة محددة يمكن أن يوفرها المعلم من خلال هذه الشبكات ، ويرى **بيل جيتس** - صاحب شركة ميكروسوفت - أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن " تؤنس بيئة التعلم ، وتجعلها أكثر عملية أو أكثر متعة ، وأن من يرى التلاميذ الصغار وهم يعملون معاً حول كمبيوتر ، أو يراقب الحوارات التي تدور بين طلاب في حجرات دراسية تفصل بينها المحيطات ، سوف يتأكد أن تكنولوجيا المعلومات سوف تجعل التعليم أكثر إنسانية وأكثر متعة وبهجة " . (٨٨ : ١٥٤) ، (٢٢ : ٢٩٩)

وتساعد أجهزة تكنولوجيا المعلومات المعلمين في تقويم ومتابعة وتوجيه المتعلمين ، وإحالتهم أحياناً إلى مواد مرجعية إلكترونية . كما سيكون بإمكانهم الاحتفاظ بسجل تراكمي لكل متعلم ، وسيتمكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الإشراف الأكاديمي الجيد على طلابهم باستخدام السجل التراكمي لكل طالب ، ومتابعة خط سيره ، والوقوف على فترات الصعود والهبوط في خطته الدراسية ، والوقوف على أسبابها ، ومساعدته في تخطي العقبات ، والتشاور مع زملائه الآخرين في التشخيص والعلاج ، وهو ما يسمى بالبورتفوليو ، أي التقويم من خلال ما يقوم به المتعلم فعلاً من نشاط خلال الفصل الدراسي أو العام الدراسي . (٥٥ : ٣٤٤ - ٣٤٩) ، (١٠٤ : ٢٦٦)

ويرى الباحث أن هناك بعض الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها شبكة الانترنت من خلال تحسين الممارسات التعليمية ومنها تعلم ما يلى :

- التعاون والتفاعل وتبادل وجهات النظر لتحقيق أهدافاً تعليمية محددة .
- إستخدام خدمات الشبكة .
- الحصول على المعلومات .
- البحث العلمى من خلال محركات البحث .
- المشاركة في المعلومات والمعارف .
- كيفية التدريس والتدريب على الشبكة .
- مميزات إستخدام شبكة المعلومات .
- التخاطب الكتابى والسمعى .

١٣/١/٢ مسميات الشبكات :

هناك بعض الشبكات أو الخدمات الشبكية المتشابهة والتى تفصل بينها حدود دقيقة وديناميكية تتغير معاييرها من يوم لآخر استنادا إلي ما يستجد في العالم التقني المعاصر وتتمثل فيما يلى :

أ- الإنترنت *Internet* :

يذكر كل من " **جارمن** ، ***نانسى Garman, Nancy*** " (٢٠٠٠) أن الإنترنت هو أولي الشبكات الثلاث إذ تربط بين كل المشتركين فيها حول العالم عن طريق الشبكة الهاتفية وقد تستخدم بعض أجزائها شبكات خاصة ، وتبعتها فيما بعد شبكات الانترنت التي كانت تربط بين موظفي شركة واحدة وتفصل بينها وبين الانترنت أجهزة تدعي جدران النار ***Firewalls*** تقف حائلا أمام دخول المستخدمين من خارج الشبكة ، ما لم يحملوا التصريح الوظيفي للنفاذ إلي شبكة الانترنت في الشركة ، وقد ظهرت شبكات الإكسترانت في الفترة الأخيرة كتطبيق يربط بين شبكات الانترنت التي تربطها شراكة من أى نوع (تعليم أو غيرها) . (١٣٥ : ٨)

ب- الإنترانت *Interanet* :

يشير كل من " فيشر ، دارلين ***Fichter, Darlene*** " (٢٠٠١) أن نسبة الانترانت تطلق علي التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الانترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشركة بغرض رفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات الموارد والمعلومات والاستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة .

ج- الإكسترانت *Extranet* :

هي الشبكة المكونة من مجموعة شبكات انترانت ترتبط ببعضها عن طريق الانترنت وتحافظ على خصوصية كل شبكة انترانت مع منح أحقية الشراكة على بعض الخدمات والملفات فيما بينها . أي أن شبكة الإكسترانت هي الشبكة التي تربط شبكات الإنترانت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والمزودين ومراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد أو تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة وتؤمن لهم تبادل المعلومات والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الانترانت المحلية لكل شركة أو مؤسسة تعليمية كانت أو غيرها .

د- التربونت *Terbonet*:

يشكل حاجز السرعة عبئاً على مستخدمي الانترنت مما يؤدي إلى زيادة الزمن اللازم لظهور الصفحات وتحميل البرامج من المواقع المختلفة على الانترنت سواء الموجودة في مواقع محلية أو عالمية في القارة الأوربية أو الأمريكية ، ولكون السبب الرئيسي في بطأ شبكة الانترنت للمستخدمين بالشرق الأوسط دائماً ما يكون بسبب سوء وسيلة الاتصال بالشبكة والتي تتمثل في خطوط الهاتف والتي عادة ما يعيبها ارتفاع معدل التشويش الناتج بسبب قدم شبكة الهاتف حيث أن أقصى سرعة نظرية يمكن استخدام الهاتف للاتصال بشبكة الانترنت هو **٥٦ ك /ب** وتعتبر تلك السرعة صعبة المنال خاصة عن التصفح للمواقع الأوربية ومن هنا كان البديل الحتمي للتغلب على مشاكل التشويش والفقد في البيانات وانخفاض سرعة التصفح هو استخدام الأقمار الصناعية كوسيلة بديلة أو مساعدة للمستخدمين في الشرق الأوسط لاستقبال البيانات مما يتيح استقبال البيانات بسرعة **٤٠٠ ك/ب أو أكثر** من ذلك.

(١٠١ : ٢٤٧)،(١٣٠: ٥)

ويرى الباحث أن مع تطور هذه الشبكة ، وانتشارها عالمياً أصبحت الإنترنت أداة لحفظ المعلومات وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلي التعليم الذاتى الفردى .

جدول رقم (٢-٢)

مقارنة الوسائل التكنولوجية المتبعة في نظام التعلم عن بعد

م	الوسائل المستعلمة	التفاعل بين المعلمين و المتعلمين	الاستراتيجيات التعليمية	الدافعية	التغذية الراجعة والتقويم
١	المواد المطبوعة	اتجاه واحد	خاصة بالبريد	نعم ومعتمدة علي التصميم	لاحقة أو متأخرة
٢	الشريط السمعي	اتجاه واحد	المقابلة والمحاضرة	محدودة	
٣	الإذاعة	اتجاه واحد	المقابلة والمحاضرة	نعم ، جيدة	
٤	المؤتمرات السمعية	اتجاهات متعددة	المناقشة	نعم ، جيدة	فورية
٥	الوحة الإلكترونية	اتجاه واحد أو متعدد	المحاضرة	نعم ، جيدة	فورية
٦	الفاكس	اتجاه واحد	نقل المعلومات	محدودة	لاحقة متأخرة
٧	مؤتمرات الفيديو	اتجاهان ومتعدد	مواجهة ، محاضرة " مقابلة " ، مناقشة ، لوحات الخبراء	عالية جدا	فورية
٨	شريط الفيديو	اتجاه واحد	المحاضرة ، المحاكاة	محدودة	مقتصر علي وجود برنامج تغذية راجعه
٩	***Inter Active Vidio Disc***	اتجاه واحد	محاكاة	جيدة	متأخرة
١٠	مؤتمرات البريد الإلكتروني	اتجاهات متعددة	المناقشة	عالية	فورية متأخرة
١١	الانترنت	اتجاهان ومتعددة الاتجاهات	مناقشة ، بحث إلكتروني وحل المشكلات	عالية جدا	فورية ومتأخر

(٧١ : ١١٦)

جدول رقم (٣-٢)

العائد التعليمي لاستخدام شبكة الانترنت علي المتعلم وعضو هيئة التدريس

أعضاء هيئة التدريس	المتعلمين (الطلاب)
سهولة تزويد المادة بما هو جديد .	التقدم حسب القدرات الذاتية .
تنوع طرق العرض من رسوم ثلاثية البعد إلي شرائح وغيرها .	التدرج في التعليم بحيث ينتقل من مرحلة تمكن منها إلي أخرى .
التحول في المحاضرة إلي طرق إلكترونية أخري مما قد يشد انتباه الطلبة .	التعلم في بيئة مناسبة وخاصة بالمتعلم .
التعلم دون مراعاة للفروق الفردية .	إمكانية المناقشة والتفاعل إلكترونيا أو مشاركة التعليم التعاوني ***Collaborativ Learning***
	التغذية الرجعة الفورية .

(١٢٥ : ٧١)

١٤/١/٢ أهداف التعليم باستخدام شبكة الانترنت :

يشير " **سامبسون وآخرون *Sampson,et al*** " (٢٠٠٢) أن هناك أهداف للتعليم بإستخدام شبكة الإنترنت وهي :

- تحقيق مبادىء تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة دون تمييز علي أساس المكانة - الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعرقية والجنسية وغيرها .
- توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين بالالتحاق بالتعليم العالي .
- تعويض الفرص لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي نتيجة لظروف خاصة .
- الاستجابة لمتطلبات وخطط التنمية الوطنية من الكوادر المؤهلة والمدربة .
- إتاحة الفرصة لاستثمار أوقات الفراغ والتثقيف الذاتي واكتساب العادات والمهارات النافعة والانتفاع بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات .

(١٨١ : ١٠٧-١١٢)

وتذكر كل من " **دروزة** ، **أفنان** " (٢٠٠٠) أن أهداف التعليم بإستخدام الإنترنت تستند إلي عده مبادىء منها ما يلي :

- ديمقراطية التعليم .
- برمجة التعليم وتفريده .
- ضبط الطالب لعملية التعليم .
- إثارة الدوافع الذاتية الداخلية .
- تطوير التعليم واستمراريته .

(٣٣ : ٢٢٢)

١٥/١/٢ خصائص التعلم عن بعد بإستخدام شبكة الانترنت :

من خلال ما سبق يرى الباحث أن خصائص التعليم عن بعد بإستخدام شبكة الانترنت تتمثل فيما يلى :

- انخفاض الكلفة التعليمية مقارنة بالتعليم التقليدي .
- القدرة علي تلبية الاحتياجات الوظيفية والمهنية .
- تجاوز التعلم عن بعد باستخدام شبكة الانترنت العوائق التي تحد من التعليم التقليدي مثل الانتظام ، ومكان الدراسة ، والتقويم وغيرها .
- تحقيق مباديء التعليم الإنساني وتوفير الدافعية .

١٦/١/٢ متطلبات نشر المناهج المبرمجة للجامعات علي الانترنت :

يتطلب نشر المناهج المبرمجة للجامعات علي الانترنت توفر ما يلي :

- الأستوديو التعليمي الخاص بتصوير المناهج الدراسية بمستلزماته الحديثة ، لاستخدامه في تصوير الدروس التعليمية وعقد مؤتمرات الفيديو بالكمبيوتر ، وعرض الأنشطة التعليمية .
- مهارة استخدام الكمبيوتر والانترنت لدي جميع أعضاء هيئة التدريس .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس علي مهارات تصميم وبرمجة المواد التعليمية ونشرها علي الانترنت ، وتوظيف خدمات الانترنت المختلفة في العملية التعليمية .
- تجهيزات الاتصال الحديثة بشبكة الانترنت .
- تطوير اللوائح الجامعية بحيث تساير التطورات العلمية الحديثة وتسير قبول طلاب من جميع دول العالم في برامجها الدراسية .
- إنشاء مراكز للامتحان بالدول المختلفة التي يلتحق فيها طلاب للدراسة بالجامعة ، وقد تكون تلك المراكز خاصة تشرف عليها الجامعة ، أو إحدى الجامعات المحلية في تلك الدول ، أو في السفارات والمكاتب الثقافية التابعة لها الجامعة .
- تطوير البرامج الدراسية بالجامعات بحيث تكون لها صفة العالمية في مخاطبة طلاب العالم ، تتمتع بإمكانية التعلم عن بعد ، وتهتم بالعلوم الحديثة.
- استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومن بينها الوسائل المتعددة لعرض المادة التعليمية التي تتضمنها الصفحات التعليمية المنشورة علي الانترنت ، لكي تساعد في إكساب الطلاب المعلومات بسرعة ودقة وسهولة ، وتجذب الآخرين نحو التسجيل في تلك البرامج .

(٧١ : ٢١٥ ، ٢١٦)

١٧/١/٢ معايير تقييم المواقع التعليمية :

هناك العديد من المعايير التقييمية التى يجب وضعها فى الإعتبار عند القيام بإنشاء موقع تعليمى على شبكة الإنترنت ، وفيما يلى آراء بعض الخبراء فى الجامعات العالمية حول تقييم المواقع التربوية وما يجب أن تكون عليه تلك المواقع :

أ- يجب أن يتم تحليل مصادر و محتوى الموقع حسب المعايير التالية : " مكتبة جامعة كورنيل *The Cornell University Library* "

- المؤلف .
- تاريخ النشر .
- التحرير أو المراجعة .
- الناشر .
- العنوان .
- الجمهور المستهدف .
- التفكير الموضوعى .
- التغطية .
- أسلوب الكتابة .
- مراجعة التقييم .

(٢٠٤)

ب- هناك عدد من الأسئلة التى يمكن طرحها لتقييم الموقع " مكتبة جامعة بيركلـــى *UC Berkeley Library* "

- ما الذى يمكن أن نعرفه من عنوان الـــ *URL* ؟
- من كاتب الصفحة وهل هو مؤهل وتابع لجهة مؤهلة للحديث فى الموضوع ؟
- هل المعلومات قديمة أم حديثة وهل هى حقيقية و مؤكدة ؟
- هل تحقق الصفحة التكامل التام بين أجزاها و المصداقية كمصدر للمعلومات ؟
- ما هى وجهات النظر المختلفة بها ؟
- هل يمكنك أن تجد إجابة على أسئلتك و تحفظاتك ؟

(١٠٦)

ج- معايير تقييم مواقع الإنترنت " جامعة جونز هوبكنز *Johns Hopkins University* "

- المؤلف .
- وجهات النظر .
- الإشارة لمصادر أخرى .
- كيفية تمييز الدعاية أو المعلومات المضللة و الخاطئة .
- ألية تحديد المؤلف و الناشر و الحداثة على الإنترنت .
- هيئة النشر .
- التنوع .
- الحداثة .

(١٤٨)

د- المعايير الخمس لتقييم المواقع التعليمية " جيم كابون *Kapoun, Jim* "

- الدقة .
- الحداثة .
- التغطية .
- المؤهلات .
- الموضوعية .

(١٤٤)

هـــ- المحددات النوعية لتقييم المواقع التعليمية " هوب تيلمان *Tillman Hope* "

- معايير تضمين المعلومات .
- مؤهلات المؤلف أو المبدع .
- مدى مقارنتها بباقى المصادر .
- ثبات المعلومات .
- مناسبة الشكل .
- المتطلبات الخاصة للبرمجيات أو المعدات أو الوسائط المتعددة .

(١٨٦)

و- هناك بعض المعايير لإنشاء المواقع " مكتبة جامعة أوهايو ستيت *The Ohio State University Libraries* "

- **الغرض** : تحديد ما إذا كان الهدف الأساسى للموقع هو عرض المعلومات أم الدفاع عن قضية بعينها .

- **المؤلف** : أفضل المواقع هى المقدمة من أشخاص تلقوا التعليم و التدريب و الخبرة المناسبة بما يؤهلهم للحديث فى الموضوع . يجب التحقق من وثائق الموقع أو المصادر الأخرى لمعرفة مؤهلات المؤلف .

- **المحتوى** : يجب تحديد مدى تحيز المحتوى ومدى مصلحة الكاتب فى ما تم نشره . كذلك يجب التحقق من صحة المزاعم و التوثيقات لوجهة النظر المعروضة .

- **التغطية** : يمكن مقارنة الصفحة بصفحات أخرى لمعرفة مدى شمول تغطيتها للموضوع المقدم .

- **الحداثة** : يجب تحديد زمن إضافة المعلومات الجديد (زمن تحديث الموقع) .

- **الاعتراف** : يجب تحديد ما إذا كان الموقع معترفاً به كنموذج جيد للمعلومات حول الموضوع المقدم من خلال المراجعات أو الروابط الأخرى .

(٢٠٥)

ومما سبق يتضح أن هناك بعض المعايير الخاصة بتقييم المواقع التعليمية والتى تنقسم إلى مجالين أساسيين هما المحتوى و الجوانب الفنية ، وكلا المنطقتين تتكون من تسعة محددات فرعية تم إختيارها لمساعدة المعلمين و المستخدمين على تقييم مدى جودة المواقع التعليمية كمصادر للمعلومات بشكل فردى و للاستخدام داخل الفصول ، تلك المحددات التسع تساعد المعلمين والمستخدمين على التمييز بين المواقع المعلوماتية الدقيقة جيدة التصميم والمواقع غير المعلوماتية وغير الدقيقة وسيئة التصميم .

١٨/١/٢ محددات المواقع التعليمية :

أ- المحتوى :

تشير كلمة "المحتوى " إلى الموضوعات أو الأفكار الموجودة داخل شئ مكتوب أو مقال أو معروض ولذا فقد تم التركيز على المحتوى المطبق على المتعلمين ، ويجب أن يقوم الموقع التعليمى الجيد على أساس جودة المحتوى أو المعلومات المتضمنة ، ومن خلال معايير تقييم المواقع و التى تشمل الجمهور المستهدف و مصداقية المعلومات وموضوعيتها ودقتها وحداثتها ونطاق التغطية تتضح جودة المعلومات لكل من المعلم و المتعلم على حد سواء ، ومن هنا **رأى الباحث** أن المحتوى التعليمى يستلزم أن يكون هادف والمعلومات التى تتضمنه تكون حديثه وصادقة وموضوعية حيث قام بعمل إستماره إستبيان للخبراء فى مجال مسابقات الميدان والمضمار ومجال تكنولوجيا التعليم للوقوف على جودة المحتوى وما يشتمل عليه من وسائط متعددة مسانده تسهل من عملية التعلم . (١١٣)

(١) الجمهور :

عند تصميم الموقع يجب أن يراعى المؤلف أنه يستخدم لمستوى دراسى محدد و بالتالى يجب أن يذكر الموقع بشكل واضح المستوى الأكاديمى الموجه له الموقع كما يجب أن يضم أنشطة أكاديمية تتناسب مع هذا المستوى و الجمهور المستهدف ، وكذلك فعند تحديد الجمهور المستهدف و المحتوى المعروض على المؤلف أن يراعى نظرية الذكاء المتعدد . ووفقاً " ***Needham Heights*** " (١٩٨٣ - ١٩٨٦) حسبما ورد فى كتاب **دريسكول *Driscoll*** " سيكلوجية التعلم للتعليم " (***Psychology of Learning for Instruction***) فإن هذه النظرية تتعرض "للتنمية الإدراكية الظاهرة بشكل مستقل فى سبعة على الأقل من المجالات شبه المستقلة التالية : اللغة ، الموسيقى ، التفكير المنطقى - الرياضى ، الإدراك الفراغى ، الأنشطة البدنية الحس حركية ، المعرفة الفردية ، المعرفة بين الاشخاص ، وهى ما تكون معاً ذكاء الفرد " ، وكذلك يجب أن تعترف المواقع التعليمية الناجحة باختلاف أساليب تعلم الطلاب ، ولذلك **وضع الباحث** فى الإعتبار الفئة المتعلمة والمرحلة السنية وما يجب توفرة لهم حتى يستطيعون أن يتعلموا بأساليب مختلفة وأيضاً الفروق الفردية ومستوى الذكاء للطلاب .(١٦٧ : ٢٩١)

(٢) المصداقية :

من بين أهم عوامل تقييم المواقع التعليمية مدى تأهل المؤلف لتأليف موقع تعليمى حيث يجب أن يوضع اسم المؤلف بشكل ظاهر على الموقع حيث أن ذلك يمكن المستخدم من الاعتراف بشكل أسهل بمدى مصداقية المعلومات الواردة بالموقع " ***Media Awareness Network*** " (٢٠٠٠) ، وكذلك على المؤلف أن يضع عنوان بريده الألكترونى أو رقم الهاتف الخاص به لتيسير الاتصال به فى حالة وجود أى تساؤلات أو تعليقات من جانب المستخدمين حيث أن ذلك يوضح أن المؤلف راغب فى تلقى مثل هذه التعليقات من مستخدمى الموقع . كما يجب توضيح المؤهلات و الخبرات التربوية الخاصة بالمؤلف داخل الموقع " **جاكوبسون و كوهين *Jacobson & Cohen*** " (١٩٩٦) ، وللدلاله على مصداقية الموقع التعليمى البحث الحالى رآى **الباحث** لزوم وضع البريد الإلكترونى الخاص به فى أيقونة (إتصل بى) وأيضاً للتعارف بينه وبين الطلاب وضع أيقونة (تعارف) حيث إحتوائها على السيرة الذاتية له وللمشرفين على البحث وأيضاً أسمائهم للتعارف فيما بينهم ، ومضافاً إلى ذلك وضع ما يسمى بـ (المنتدى) للتفاعل بينه وبين المتعلمين . (١٤٥) ، (١٤١)

(٣) الدقـــــــــة :

تعنى دقة المحتوى أن المعلومات متوافقة مع معايير المصداقية أو أن المحتوى خالياً نحوياً و إملائياً من الأخطاء . و لتحديد مدى دقة المحتوى يجب أن ينص موقع على الخلفية التربوية للمؤلف و اسمه و مؤهلاته و معلومات الاتصال به وفى هذا الصدد يذكر " **كابون *Kapoun*** " (١٩٩٨) أن من المهم عند تحديد دقة الموقع أن نحدد السبب فى إنشاء الموقع . و إذا كانت المعلومات دقيقة فإنها ستتطابق مع أهداف إنشاء الموقع ، ولذلك رآى **الباحث** التعريف بأهمية الموقع وموضوع الدراسة والمادة التعليمية المنتقاة لذلك . (١٤٥)

(٤) الموضوعية :

يجب أن يكون المعلم داخل الفصل موضوعياً و ليست له أى أهداف تجارية أو سياسية أو عرقية أو جنسية ، وفى هذا الصدد تذكر " **شروك *Schrock*** " (١٩٩٩) فى إحدى مقالاتها " الموقع

غير النزيه يحتوى على عبارات تحاول إغراء المستخدم و ليس مجرد تقديم معلومات له فبعض هذه العبارات قد تشمل تعميمات أو تبسيطات كما أن المواقع قد تحتوى على ألعاب أو برامج مجانية أو تحظى برعاية أحد المشاهير بهدف الإغراء" ، وبالتالى فإذا أردنا استخدام الموقع داخل الفصل فإنه يجب أن يكون خالياً من أى أهداف تجارية أو سياسية أو عرقية أو جنسية ، وإذا كان هناك أى تحيز من الموقع تجاه أى من تلك الموضوعات فإنه يجب أن يوضح من قبل المؤلف حيث أن ذلك يتيح للمعلم و الطالب أن يغفل كل أو جزء من المعلومات الواردة فى الموقع أو على الأقل يسمح للمعلم و المتعلم أن يتعامل مع هذه الآراء المتحيزة بشكل موضوعى أثناء النقاش فى الحصة ، وقد تكون هناك آراء خاصة بالمؤلف تجاه موضوعات دراسية محدد ، ألا إن ذلك لا يعنى بالضرورة أن يتم إغفال تلك المعلومات لمجرد أنها رأى شخصى للمؤلف ، ووفقاً لرآى " **كابون** ***Kapoun*** " (١٩٩٨) " أن الآراء الصحيحة تقوم على أساس من المنطق والبحث العلمى والدراسة والخبرة ، إلا أن القارئ يجب أن يكون على وعى تام بالفرق بين الحقائق والآراء الشخصية " ومن حيث **الرآى الشخصي للباحث** فإنه يظهر من خلال تصميم الموقع والحاجات اللازمة للتعارف عليه كموقع تعليمى ومدى فعاليته لمحتوى الموقع والوسائط المختلفة التى تفيد الموقع ، وهو خالى من أى أهداف تجارية أو سياسية أو عرقية أو غيرها وكان الهدف الأساسى هو هدف تعليمى منهجى مطور . (١٨٢ : ٤) ، (١٤٥)

(٥) التغطية :

تعنى فى المواقع التعليمية توافر المعلومات بأسلوب مناسب إلى جانب تأكيد دقتها و مساهمتها فى تنمية المستخدم . و من أهم العوامل المساهمة فى التغطية هو مجال المعلومات المتاحة ، وفى هذا الصدد يذكر كل من " **جاكوبسن و كوهين** ***Jacobsen & Cohen*** " (١٩٩٦) أن على المقيم أن يحدد ما إذا كان المحتوى يغطى فترة زمنية محددة أو جوانب محددة من الموضوع ، و بعبارة أخرى مدى توافق المحتوى و تناغمه ، ويجب أن يحدد الموقع التعليمى الجيد بشكل واضح مجال المعلومات التى يوفرها للمستخدم ، ولذلك فقد رآى **الباحث** أن يتضمن الموقع التعليمى المقترح مواقع يمكن للطلبة الإستفادة منها فى مجال مسابقات الميدان والمضمار ومجال المناهج وطرق التدريس حتى تكون مترابطة مع المحتوى التعليمى المقرر .(١٤١)

(٦) الحداثة :

يجب أن يعتنى مؤلف الموقع التعليمى بتحديث المحتوى بشكل دائم ، فالمعلمين يرغبون فى تقديم أحدث وأدق المعلومات لطلابهم ، وحيث أن الموقع التعليمى يمكن لأن يتم تحديثه بشكل أقل تكلفة و أسرع من باقى المصادر المطبوعة للمعلومات فإنه يمكن أن يكون مصدراً جيداً للمعلومات الحديثة ، ووفقاً لشبكة أوريجون للتعليم العام "***Oregon Public Education Network***" (١٩٩٧ – ٢٠٠٠) فإن المعلومات تكون حديثة إذا " كانت تخبرنا بموعد أول نشر لها و متى تم أخر تحديث لها و الفترة الزمنية الفاصلة بين كل تحديث و آخر" ، وتتضح حداثة المعلومات من التاريخ والوقت الموضح بالموقع . (١٦٨)

ب- الجوانب الفنية :

(١) الجاذبية الجمالية أو البصرية :

يذكر " **إدز أواسيس *Ed's Oasis*** " (١٩٩٧) أن من أهم سمات الموقع التعليمى الجيد هو جاذبيته الجمالية أو البصرية ، والموقع الجذاب هو الموقع الذى " يستخدم الألوان و الرسوم (الجرافيكس) لتحسين تأثير المعلومات ، وبعبارة أخرى فإن الألوان و الرسوم يجب أن تيسر على المستخدم عملية فهم المحتوى كما أن المزج الجيد بين النصوص والرسوم يشجع المستخدم على البقاء داخل الموقع أو استكشاف الموقع ككل ، وبالتالى فمن اللازم إدراج الرسوم والألوان داخل المواقع التعليمية لتسهيل الاستخدام على المستخدمين الأصغر سناً وكذلك لجذب انتباه و اهتمام المستخدمين ككل.(١٢٧)

(٢) الملاحـــــــــــة :

تشير الملاحة إلى سهولة تنقل المستخدم داخل الموقع . تحتوى المواقع جيدة التصميم على صفحة رئيسية تمثل نقطة انطلاق المستخدم فى البحث . و يجب أن تحتوى الصفحة الرئيسية على روابط مباشرة بكل أقسام الموقع الأخرى هذه الروابط يمكن أن تكون فى شكل فهرست للمحتويات أو جدول توضيحى أو خريطة للموقع أو قائم اختيار أو مجموعة من ألزرار سهلة الاستخدام و المصممة خصيصاً للموقع ، ويجب التأكد من أن جميع الروابط فعالة ونشطة وتعمل بحيث تنقل المستخدم من منطقة لأخرى داخل الموقع حسب رغبته وبشكل صحيح ،ويجب تحديد كل صفحة من صفحات الموقع بشكل واضح . (١٢٧)

(٣) سهولة الدخول :

يجب أن تكون المواقع التعليمية سهلة الدخول إليها و استخدامها من نظام من أنظمة الحواسب المستخدمة داخل المدارس . هناك بعض المواقع تتطلب برمجيات من نوع خاص لتصفحها بالشكل الأمثل مثل برنامج ***Flash Player*** , ***Java applets*** كما أن هناك مواقع أخرى تحتاج إلى مستويات عالية من قدرات أجهزة الحواسب . تلك العوامل قد تفرض نوعاً من العوائق على استخدام الموقع التعليمى و خصوصاً عندما لا تتمكن المدرسة أو المستخدم الفرد من توفير تلك البرامج أو القدرات لأسباب اقتصادية . و فى حالة حدوث ذلك فعلى الموقع أن يوفر بديلاً آخر لعرض المحتوى . ويذكر " **تيلمان *Tillman*** " (١٩٩٦) أنه من المهم أن لا تقوم بصرف الجمهور المستهدف وتنفيره من الموقع بسبب متطلبات البرمجيات التى قد تتجاوز حدود قدراته لتصفح موقعك ، ومن أهم العوامل المحددة لمدى جودة الموقع هو سرعة الدخول إلى الموقع أو سرعة التحميل ، فالموقع المصمم بشكل جيد يطلع المستخدم على زمن التحميل إذا كان هذا الزمن أطول من المتوقع حيث أن الملفات كبيرة الحجم تؤدى إلى زيادة زمن التحميل . (١٨٦ : ١٤) ، (١٦٨)

١٩/١/٢ خطوات تصميم وبرمجة ونشر المناهج التعليمية على الانترنت :

تمر عملية تصميم وبرمجة ونشر المناهج التعليمية على الانترنت بعدة خطوات يجب تنفيذها وتتضمن ما يلي :

- تحديد وتنظيم المادة التعليمية التي سيتم برمجتها ونشرها .

- إعداد مخططات للصفحات التعليمية التي سيتضمنها المنهج المبرمج ويراعي فيها التنظيم العام لها وللمعلومات التي تتضمنها .
- العثور علي صفحة دليلية ***Homepages*** من خلال الكمبيوتر الخادم ***Server*** للمؤسسة التعليمية التي سينسب لعوائقها المنهج التعليمي المبرمج ، لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمنهج فيها ونشرها من خلالها .
- برمجة النص التعليمي باستخدام لغة النص الفائق التداخل ***HTML*** حيث يتم كتاباتها في برنامج معالج النصوص ***Word*** ثم حفظها فيها .
- إدخال الصور التعليمية ولقطات الأفلام المتحركة بإدراجها من الانترنت أو من ملف بالبرمجيات الجاهزة أو من معرض أو بتوصيل أجهزة فيديو وتلفزيون .
- إدخال خلفيات الصفحات التعليمية والحركة والألوان علي النص التعليمي أثناء برمجته .
- إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة كملفات بالصفحات التعليمية .
- إدخال الترابطات المختلفة علي أجزاء الصفحة فيما بينها والربط بينها وبين مواقع أخرى علي الانترنت لتدعيمها .
- حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت علي صفحات المنهج المبرمج علي أن تحفظ الصفحة الرئيسية كملف فهرس ***Index – HTML*** بالإضافة إلى الملفات الأخرى .
- نقل الملفات المختلفة الممثلة لصفحات المنهج التعليمي المبرمج ومن بينها الملف الفهرس إلى الصفحة الدليلية باستخدام ملف النقل **FTP** حيث يتواجد ملف الويب **WWW** الذي سبق تخليقة للصفحة الدليلية ليتم نشر المنهج المبرمج على الانترنت من خلال الموقع المخصص لها على الكمبيوتر الخام .

(١٧٩ : ٢٢٣-٢٢٩)

٢٠/١/٢ مسابقات الميدان و المضمار :

تعتبر مسابقات الميدان والمضمار من أقدم الأنشطة الرياضية والتي يمارسها الإنسان ليس فقط منذ فجر التاريخ فحسب بل منذ أن اشتد عوده فالمشي والجري والوثب والرمي كلها أنشطة حركية فطرية ووسائل يستخدمها الفرد لتحقيق أغراضه في كل مرحلة من مراحل نموه وتطوره ، وفى هذا الصدد يذكر كلاً من " **جوزيه . م. بالستيروس** " (**١٩٩٢**) ، " **كمال الربضي** " (**١٩٩٨**) أن مسابقات الميدان والمضمار عصب التربية الرياضية وقد أطلق عليها العديد من المسميات منها (أم الألعاب ، عروس الدورات الرياضية ، ملكة الرياضة) نظراً لما تتمتع به من رصيد كبير من الميداليات وبما تشتمل عليه من مهارات وقدرات متنوعة فهي رياضة منظمة يحكمها قياس المتر وتسجيل الساعة حيث يشترك في مسابقاتها العديد من المتنافسون من الجنسين علي حد سواء ، فهي تزاول علي مدار السنة صيفاً وشتاءاً أو تقام من أجلها البطولات(المحلية-الدولية-الإقليمية-الأوليمبية-العالمية)،والجدير بالذكر أن مستوي الإنجاز الذي حققه الإنسان في مسابقات ألعاب القوي والذي وصل إلي حد الإعجاز البشري لاسيما أنه أعتبر حقلاً خصباً لإجراء التجارب والبحوث بغرض تحسين مستويات الأداء المتمثلة في (المسافة-الزمن-الارتفاع)بأساليب موضوعية،**ولذلك سوف يتناول الباحث بالدراسة** ثلاثة مسابقات للميدان والمضمار ومنها العدو والجري والمتمثلة فى (عدو ١٠٠متر)،الرمي والدفع والمتمثلة فى (رمى الرمح) ، الوثب والقفز والمتمثلة فى (الوثب الطويل) حيث أن تلك المسابقات تمثل بشكل موضوعي جميع أنواع مسابقات ألعاب القوى ، حيث أنه لاحظ اهتمام الدول المتقدمة بها وأنها قد تناولتها من خلال الأبحاث العلمية والتكنولوجية والخبرات العملية لما لها من أهمية في رفع شأن هذه الدول والتعبير عن مظاهر حضارتها وتقدمها.(٥٦: ١٢-١٤)،(٢٥ : ١)،(٢٦ : ١)،(٦٦ :١١)،(٢٠ : ٧)

أ- مسابقة عدو ١٠٠ متر :

تعتبر مسابقة ١٠٠م عدو وحدة متكاملة من الناحية الظاهرية وبتحليل هذه المسابقة إلي المراحل الفنية التي يتم من خلالها التسلسل الحركي الذي يقوم بأدائه العداء خلال كل مرحلة من مراحل السباق ، مع الأخذ في الاعتبار بأن المسابقة تؤدي متكاملا بطريقة مترابطة دون توقف أو فصل بين هذه المراحل ، وفي هذا الصدد يتفق كلا من " **جاري وينكلر** ***Gary Winckler*** "(١٩٩١)، " **لي تشنجزهي** ***Li Chengzhi*** "(١٩٩١)،" **كريستوفي وآخرون** ***Christophe Deleclues et al*** " (١٩٩٢) ، " **مارلين أودريان ، جون كوبر** ***Marlene. J. Adrian & John. M. Cooper*** " (١٩٩٥) علي أن المراحل الفنية لمسابقة ١٠٠م عدو تنقسم إلي أربع مراحل هي :

(١) مرحلة البدء والانطلاق .
(٢) مرحلة تزايد السرعة (الوصول للسرعة القصوى) .
(٣) مرحلة السرعة القصوي .
(٤) مرحلة (نهاية السباق) .
(١٣٦ : ٢٩) ، (١٥٤ : ١٢) ، (١١٥ : ٥٨) ، (١٥٥ : ٣٠٢)

(١) مرحلة البدء والانطلاق The Start :

إتفق **كل من** " **ستيف جافني** ***Steve Gaffney*** " (١٩٩٠) ، " **فيرن جامبيتا** ***Vern Gambetta*** " (١٩٩١) على أن الهدف من البدء ليس فقط الفوز بالبداية إنما هو أن كسب القوة الدافعة وإنجاز لوضع الجسم من أجل الوصول لزيادة السرعة بأقصى سرعة ، حيث أن البدء – زمن الاستجابة – ينقسم إلي : (رد الفعل – ترك المكعبات)

- رد الفعـــــــل :

هو فعل إرادي تحت سيطرة المتسابق نفسه ويمكن التدريب عليه وأيضا تحسينه وتطويره من خلال معرفة الحافز الصحيح وكذلك تنفيذ النمط الصحيح للحركة .

- ترك المكعبـــــات :

إن الهدف عند كل العدائين أن يتركوا المكعبات في أقصر فترة زمنية مع أفضل مستوي للسرعة الأفقية . (١٨٤ : ٨١) ، (١٩٠ : ٢٧)

وقد إتفق كلاً من " **محمود محمد أحمد** " (١٩٩٠) ، " **ميكى يوشي وأخرون** ***Michi Yosh et el*** " (١٩٩٢) على أن مرحلة البدء والانطلاق لدي عدائي المسافات القصيرة تعتبر ذات أهمية كبيرة حيث تشكل نسبة ٦٪ من الزمن الكلي للسباق منها نسبة ١٪ لزمن رد الفعل ٥٪ الزمن لزمن الخروج من المكعبات . (٨٧ : ١٦) ، (١٦١ : ٤٨)

(٢) مرحلة تزايد السرعة Acceteration (الوصول للسرعة القصوى) :

يعتبر تزايد السرعة هو المعدل الذي تزداد به سرعة المتسابق ويعد شيء هام جدا في جميع مسابقات الميدان والمضمار بجميع أنواعها ، وفى هذا الصدد يذكر" **سليمان علي حسن وأخرون** " (١٩٨٣) أن مرحلة تزايد السرعة تستلزم حساسية خاصة في محاولة الوصول إلي أقصى سرعة للمتسابق والتدرج في ارتفاع السرعة وطول فترة الاحتفاظ بها من الموضوعات التي لها أهميتها في محاولة التقدم بالأرقام القياسية علي اختلاف مسابقاتها . (٤٣ : ١١)

ويشير " **ناتالي وآخرون** ***Nathalie, et al*** " (١٩٩٢) بأن مرحلة تزايد السرعة تعتمد علي مجموع القوي التي ينتجها المتسابق ومقدارها واتجاهها وسرعة الأداء الحركي فيها وتوجيه قدرته علي استغلال النواحي البيوميكانيكية التي تؤدي إلي اكتساب السرعة فيها وتختلف طول المسافة ومعدل السرعة التي يحققها العداء طبقا للفروق الفردية ومستوي الأعداد بين المتسابقين ، وفى هذا الصدد يذكر " **فيرن جامبيتيا** ***Vern Gambetta*** " (١٩٩١) بأن مرحلة تزايد السرعة في المسافات القصيرة تتراوح ما بين ٣٠ – ٤٠ م ، في حين يري **خبراء الاتحاد الدولي**(١٩٩١) بأن متوسط مرحلة تزايد السرعة لدي أبطال العالم تتراوح ما بين ٣٠م – ٥٠م.(١٦٦ : ١٢٥٩)،(١٩٠ : ٧٢) ،(٣٠ : ١٧)

(٣) مرحلة المحافظة على السرعة القصوي *Maximum Speed* :

يتفق كل من " **ميكى يوشي وأخرون** ***Michi Yosh et el*** " (١٩٩٢) بأن هذه المرحلة يكون العداء قد وصل فيها إلي ثبات طول الخطوة وأعلي معدل لترددها وتسمي هذه المرحلة بالسرعة التوافقية لأنها تتطلب مستويات عالية من التوافق العضلي العصبي ، وأقصي نجاح للعدو فيها يتوقف علي أقصي سرعة ، أي كلما زادت قيمة السرعة القصوي تحقق أفضل إنجاز في العدو ، فى حين يرى " **هاريموت هلير*Harmut Hallr*** " (١٩٩١) أن مرحلة السرعة القصوي ذات أهمية كبيرة حيث تشكل نسبة ١٨٪ من الزمن الكلي للسباق . (١٦١ : ٤٨) ، (١٣٧ : ١٢)

(٤) مرحلة نهاية السباق :

يذكر " **باسكول بيلوتي** ***Pasquale Bellotti*** " (١٩٩١) أن مرحلة تحمل السرعة تعنى قدرة المتسابق فى الحفاظ علي سرعته لأطول مسافة ممكنة في أقل زمن ممكن ، ويري " **فيوشي ، لاميز** ***Fuchs. P. & M. Lames*** " (١٩٩٠) بأن مرحلة تحمل السرعة تعتبر ذات أهمية حيث تشكل نسبة ١٢٪ من الزمن الكلي للسباق . (١٧٠ : ٢٣) ، (١٣٤ : ٣٦)

- الخطوات التعليمية لمسابقة عدو ١٠٠ متر :

يشير كل من " **سليمان حسن وأخرون** "(١٩٨٣) ، " **محمد عثمان** " (١٩٩٠) أن تعليم مسابقة العدو ١٠٠ متر تختلف عن تعليم مسابقات الميدان والمضمار الأخرى ، وذلك لأنها موهبة طبيعية تنشأ مع الفرد منذ ولادته ، ويجب تعليم العدو عن طريق خلق تصور صحيح عن تكنيك الأداء من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المختلفة ولإعداد العداء الممتاز يجب علينا أن نتبع تلك الطرق بالتسلسل التالي :

- الوقوف ، السند علي الحائط بالذراعين ، وهما علي كامل إمتدادهما وتكون مسافة بين المشطين عن الحائط (١٢٠ – ١٥٠ سم) ، تبادل رفع العقبين مع ثنية خفيفة في الركبة وبقاء المشطين في تلامس الأرض ، ويبدأ التمرين ببطء ثم يتدرج لزيادة السرعة مع ملاحظة توازي المشطين لبعضهما طوال فترة الأداء .

- نفس التمرين السابق مع اقتراب المشطين إلي الحائط حتى تقتصر المسافة وتصل إلي ٥٠ سم .

- نفس التمرين السابق مع الوقوف في وضع عمودي علي الأرض دون الاستناد علي الحائط

- وقوف ، السند علي الحائط . وتكون المسافة هنا ١٠٠ سم ، تبادل رفع الركبتين بالتدرج في زيادة سرعة حركتهما مع ملاحظة أن تكون الركبة عمودية مع عدم انحراف الساق للخارج وعدم اقترابها من الفخذ .

- تقصير المسافة بين المشطين والحائط مع التدرج في زيادة السرعة .

- الوقوف مع عدم الاستناد علي الحائط تبادل رفع الركبتين بزاوية ٩٠ (العضلات الأمامية للفخذ مع الجذع والعضلات الخلفية مع الساق للركبة المرفوعة) مع تدلي الذراعين بجانب الجسم .

- ميل الجسم مع الاستناد علي الحائط ويكون بعد المشطين علي الحائط ١٠٠ سم ثم العدو في المحل وبسرعة مع ملاحظة أن تكون الحركة علي المشطين دون فتح الرجلين أو التصاقهما وعدم تغيير مكانهما .

- يلي ذلك الجري مع تبادل رفع الركبتين أماماً مع ملاحظة تصحيح الأوضاع الخاطئة ويؤدي هذا التمرين فوق خط مستقيم مرسوم علي الأرض لكل طالب علي حده .

وبعد إتقان كل التدريبات السابقة يبدأ تعليم الطلبة التدريبات التمهيدية بدون سند ، وتؤدي فوق خط مستقيم (خطوط الحارات) لمسافة لا تزيد عن ٥٠٠ مترا في بداية أداء التدريب مع العودة من كل تمرين مشيا في خطوات عادية مستريحة استعدادا للتدريب الذي يليه ، ويجب ملاحظة تصحيح الأخطاء لكل طالب علي حده وذلك بان يقسم المعلم المتعلمين إلي عدة قاطرات ، علي أن لا تزيد المجموعة عن أربعة أو خمسة أفراد فقط ، وذلك لكي يتمكن المعلم من تصحيح أخطاء كل منهم طوال هذه المسافة ، ويجب الاهتمام أيضا بتدريج سرعة أداء التدريب إلي أن تصل الحركة إلي السرعة القصوى مع الاهتمام بصحة الأداء . (٤٣ : ١٢٥) ، (٨٣ : ٥٩)

ب- مسابقة الوثب الطويل :

يذكر كلا من " سام بل ***Sam Bell*** "(١٩٩٢) ،" **هارتموت وكارين** ***Hartmut Dickwach & Karin Scheibe*** " (١٩٩٣) ،" **أوجستن شولك** ***Agoston Schulek***"(٢٠٠٢) أن مسابقة الوثب الطويل تمر خلال الأداء الحركي بمراحل فنية متلاحقة تتمثل في (الاقتراب ، الارتقاء ، الطيران ، الهبوط) ولكل مرحلة من تلك المراحل واجباتها الحركية الخاصة والتي لا يمكن فصلها عن بعضها من الناحية العملية .(١٨٠ : ٢٠) ،(١٣٨ : ٧)،(١٠٣ : ٣٨)

يشير كل من " **أوليغ كولودي** "(١٩٨٦) ، " **ج.م.بايستيروس وألفاريز** "(١٩٩١) أن لكل مرحلة من مراحل الوثب مهام حركية محددة ففي مرحلة الاقتراب تنشأ السرعة الأفقية ، وفي مرحلة الاقتراب تنشأ السرعة العمودية ، وفي مرحلة الطيران يتم الحفاظ علي اتزان الجسم لأطول فترة ممكنة مع الإعداد لعملية الهبوط ، وفي مرحلة الهبوط ينبغي لمس الرمل في أبعد مكان ممكن .
(١٧ : ١٣٤) ، (٢٦ : ١٣٧)

وتتمثل المراحل الفنية لمسابقة الوثب الطويل فيما يلى :

(١) الاقتراب *Running Approach*

لقد اتفقت الآراء علي أن الهدف الرئيسي من الاقتراب هو تحقيق سرعة عالية مع تحقيق أفضل وضع للارتقاء وبدون فقد ملحوظ من هذه السرعة ، حيث أن النتيجة النهائية لمسافة الوثب تتأثر إلي حد كبير بمستوي السرعة الأفقية التي يولدها المتعلم في مرحلة الاقتراب . (٧ : ١٤٤)

ويقسم " **دلفز *Delfs*** " (١٩٨٣) ، " **محمد عثمان** " (١٩٩٠) ، " **كمال الريضي** " (١٩٩٨) مرحلة الاقتراب داخلياً إلي ثلاثة أجزاء هي :

- الوضع الابتدائي :

وهو الوضع الذي يبدأ به المتعلم الجري كتمهيد للجري ، وتتم من وضع الوقوف أو المشي وتختلف باختلاف طبيعة المتعلمين .

- مرحلة التدرج في السرعة :

ويتم فيها تزايد السرعة تدريجيا حتى تصل لأقصاها ، وعادة ما يبدأ المتسابق الخطوات بقوة وباسترخاء وبدون تقلصات وتوقيت منتظم وعلي أمشاط القدم .

- مرحلة الإعداد للارتقاء :

ويتم فيها عمل تغيير طفيف في هيكل الخطوات المستخدمة وعادة ما تكون في الـ ٣ - ٤ خطوات الأخيرة بهدف تأمين الشروط الميكانيكية للارتقاء .
(١٢٢ : ١٢) ، (٨٣ : ٣٣٥ - ٣٣٧) ، (٦٦ : ١٨٩ - ١٩١)

- تحديد وضبط مسافة الاقتراب :

لقد اختلفت الآراء في الطرق المستخدمة لتحديد مسافة الاقتراب حيث يشير " **ج .م. باليستيروز** " (١٩٩٢) ، " **موللر، رتزدوف *Muller, Ritzdorf*** " (٢٠٠١) علي أن مسافة طول الاقتراب تختلف وفق قدرة وخبرة ومستوي أداء اللاعب ، ولكن بصفة عامة عند ذوي الخبرة تتراوح بين ٣٥ - ٤٥ متر ، ٢٠ - ٢٣ خطوة ، وعند المبتديء تصل إلي ١٠ - ١٣ خطوة .
(٢٥ : ٧٥) ، (١٦٣ : ٨٠)

ويذكر " **سليمان حسن وآخرون** " (١٩٨٣) ، " **قاسم حسن** " (١٩٩٨) ، " **عبد الرحمن زاهر**" (٢٠٠٠) يتعين علي الوثب أن يقدر المسافة المناسبة التي تمكنه من الوصول إلي هذه السرعة ، وأن مسافة ٢٥ – ٣٠ م هي المناسبة للاعبي العادي للتدرج في السرعة ، وتزيد عن ٣٠م مع تقدم الحالة التدريبية للاعب . (٤٣ : ٣١٦) ، (٦٣ : ١٢٠ – ١٢٢) ، (٤٩ : ١٧)

- الإعـــداد للارتقـــاء :

يشير " **برنمك ديمون** ***Brianmac Deman*** " (٢٠٠٢) أنه يبدأ الإعداد للارتقاء في المراحل المتأخرة في الاقتراب إذ يستعد الوثب للارتقاء بأن يخفض الحوض ثم يرفعه في مرحلة الارتقاء وهذا ينتج عنه في الخطوة قبل الأخيرة أنها تكون أطول من الطبيعي ثم تكون الخطوة الأخيرة أقصر بمقدار ٢٥ سم عن الخطوة الطبيعية . (١٠٩ : ٢)

(٢) الارتقـــــاء :

تعد عملية الارتقاء من أهم مراحل الوثب الطويل وأصعبها ، لأن المتسابق يؤدي جميع حركاتها في زمن قصير جداً ، وتتم حينما يبدأ اللاعب بلمس الأرض أولا بالكعب ويتبعه أنثناء في كل من مفصل الفخذ ومفصل الركبة ورسغ القدم بدرجة بسيطة لامتصاص صدمة رد فعل الأرض ، ثم تطبع القدم بأكملها علي الأرض ، ويصاحب ذلك انتقال تدريجي لمركز ثقل الجسم للأمام إلي أن يصل فوق قدم الارتقاء ، ومع بداية تقدم مركز الثقل للأمام تمرجح الذراعين والرجل الحرة بشدة لأعلي متبوعة بالمد الكامل في مفاصل رجل الارتقاء ، ورد فعل ذلك لمد وانحراف مركز ثقل الجسم عن قاعدة الارتكاز يساعد علي أن يندفع الواثب أماما عاليا باستدارة بسيطة حول المحور العرضي لتبدأ بعد ذلك مرحلة الطيران ، ويشير " **سمير عباس وآخرون** " (٢٠٠٤) أن هناك ثلاث مراحل هامة تتوقف عليها فاعلية الإرتقاء عندما يكون هناك توافق تام لهذه المراحل هي :

- وضع قدم الارتقاء علي لوحة الارتقاء .
- الانثناء في مفاصل رجل الارتقاء (الارتكاز) .
- الدفع القوي عن طريق العضلات المادة للفخذ والركبة لقدم الارتقاء وحركة الرجل الحرة والذراعين .

(٤٤ : ٧٤)

(٣) مرحلة الطيران *The Flight*

يتفق " **بسطويسي أحمد** " (١٩٩٧) ، " **قاسم حسن ومحمد علي** " (٢٠٠١) علي أن الهدف الأساسي من مرحلة الطيران هو الاحتفاظ بتوازن الجسم وأخذ مركز الثقل مساره الحركي الصحيح والإعداد لهبوط اقتصادي وناجح ، وهذا من خلال حركات توافقية لكل من الرجلين والذراعين ، وأن شكل هذه الحركات هو الذي يحدد طريقة الوثب المستخدمة ، حيث توجد ثلاثة طرق أساسية هي (القرفصاء – التعلق – المشي في الهواء) . (٢٠ : ١٥٢) ، (٦٤ : ٣٠٠)

ويذكر كل من" **عويس الجبالي** " (١٩٨٩) ، " **محمد عثمان** " (١٩٩٠) أن طريقة المشي في الهواء تعد من أفضل الطرق المستخدمة حيث أنها أثبتت فاعلية أكب من الطرق الأخرى وذلك لعدة أسباب وهي :

- توفير أفضل الظروف للانتقال من الارتقاء إلي مرحلة الطيران .
- تؤدي إلي تثبيت الجسم خلال فترة الطيران علي المحاور الثلاثة .
- تأمين التوقيت السليم للهبوط .
- تمثل حركات مكملة وامتداد طبيعي لحركات العدو في الاقتراب .

(٥٦ : ٣٤٠) ، (٨٣ : ٣١٣)

(٤) مرحلة الهبوط *The Landing*

اتفقت آراء كل من " **عويس الجبالي** " (١٩٨٩) ، " **محمد عثمان** " (١٩٩٠) " **بسطويسي أحمد** " (١٩٩٧) علي أن الهدف الأساسي من مرحلة الهبوط هو الاستفادة المثلي من منحني الطيران ، وامتصاص اصطدام الأرض بصورة تمنع الإصابة وعدم فقدان مسافة كبيرة أثناء الهبوط .

(٥٦ : ٣٠٢) ، (٨٣ : ٢٤٢) ، (٢٠ : ٣١٤)

ويشير " **سمير عباس وآخرون** " (٢٠٠٤) أن وضع الجسم عند إعادة الاتصال بالأرض يتأثر بثلاث عوامل هي :

- الوضع الابتدائي للجسم لحظة إعادة الاتصال بالأرض .
- الدوران الأمامي للجسم المكتسب من نهاية مرحلة الطيران .
- الحركات التي تؤدي بالذراعين والجذع لتفادي السقوط للخلف أو الجانبين .

كما أن إتزان الجسم عند إعادة الاتصال بالأرض يتأثر بثلاث عوامل هي :

- مركز ثقل الجسم داخل قاعدة الارتكاز وليس خلفها .
- قرب مركز ثقل الجسم من قاعدة الارتكاز وذلك بثني الركبتين .
- اتساع قاعدة الارتكاز بالقدر المناسب .

(٤٤ : ٨١)

- الخطوات التعليمية لمسابقة الوثب الطويل :

تعتبر عملية العدو بالطريقة الصحيحة أهم التدريبات التمهيدية فى تعلم الوثب الطويل ، وكذلك تشكل تدريبات الوثب المختلفة إحدى الأسس الهامة فى عملية تعليم تلك المسابقة ، وفيما يلى بعض الخطوات الهامة فى العملية التعليمية مثل:

- الوثب لأعلى على قدم واحدة (على صندوق الوثب) من خلال استخدام إقتراب قصير (٥-٧) خطوات وبحيث يكون الهبوط على القدم الحرة. ويؤدى استخدام هذا التدريب إلى تعلم المبتدىء للاقتراب القصير (٥) خطوات كما يؤدى هذا التمرين إلى تقوية العلاقة بين الاقتراب والارتقاء . ويؤدى استخدام هذا التدريب إلى التعرف أيضا على قدم الإرتقاء وتثبيت الإقتراب القصير (٥) خطوات كما يؤدى إلى تحسين الإقتراب والإرتقاء (صفة التوافق فيهما)

- الوثب لأعلى مع الهبوط والقدمين متباعدين:والواجب الأساسى لهذا التدريب هو تعلم وتثبيت الأساس الديناميكى والأساس الزمنى لوضع الرجلين أثناء مرحلة الطيران. كما يؤدى هذا التمرين إلى تأمين عملية الهبوط بعد الارتقاء والطيران العالى حيث يهبط المبتدىء فى الوضع فتحا والذراعين عاليا.
- الوثب الطويل باستخدام الإقتراب القصير (٧ خطوات) مع الهبوط على القدمين معاً ، والواجب الرئيسى لهذا التدريب هو تثبيت وتأمين مرحلة الهبوط كما يؤدى إلى إطالة فترة الطيران كذلك تأخير سحب رجل الارتقاء ثم سحبها بقوة .
- نفس التمرين السابق مع إطالة مسافة الإقتراب .
- يستخدم السلم المتحرك فى تحسين الأداء الحركى لمرحلة الطيران حيث يؤدى إلى إطالة فترة الطيران .
- يكرر المتعلم عملية الاقتراب ثم الارتقاء والوثب من مسافة قصيرة .
- يقوم المتعلم بأداء مسابقة الوثب الطويل مكتملة مع تصحيح الأخطاء .

(٧ : ٥٥)

ج- مسابقة رمي الرمح :

يذكر " **بسطويسي أحمد** " (١٩٩٧) أن مسابقة رمي الرمح من مسابقات الرمي التي تتميز بأطول مسار حركي بالنسبة لمسابقات الرمي حيث تتضمن مرحلة الاقتراب التي حددها القانون (٣٣,٥ م) ولا تزيد عن (٣٦,٥ م) كما يتميز الرمح بأقل وزن ضمن مسابقات الرمي حيث يبلغ وزنه ٨٠٠ سم رجال ، ٦٠٠ سم سيدات ، وبذلك يمكن للرمح اكتساب عجلة تسارع عالية حيث تبلغ سرعة انطلاقه في حدود ٣٠ – ٣٥ م/ث ، ويضيف " **ذكي درويش وعادل عبد الحافظ** " (١٩٩٤) أن الوصول للأداء المثالي (التكنيك) لرمي الرمح يجب أن يوفق اللاعب في ربط أقصي سرعة للاقتراب وأوضاع فنية خاصة تساعد علي إكساب الرمح أقصي قوة انطلاق لأطول مدي ممكن.(٢٠ : ٤٩٢)،(٣٧ : ١٨٨)

ويتفق كل من " **ذكى محمد درويش ، عادل محمود عبد الحافظ** " (١٩٩٤) ، " **بات هيلي** ***Pat Healy*** " (١٩٩٧) ، " **توم باجني** ***Tom Pagni*** " (٢٠٠١) أنه لسهولة تحليل تكنيك رمي الرمح يجب أن يقسم إلي المراحل الفنية بالترتيب التالي :

بالنسبة لمتعلم يستخدم يده اليمني *Right Handed Thrower*

- مسك الرمح (القبض على الرمح)	:	***Grabbing the Javelin***
- حمل الرمح	:	***Carrying the Javelin***
- وقفة الاستعداد	:	***Starting position***
- الاقتراب	:	***The approach***
- خطوات الرمي	:	***Hop – Step of throw***
- الإرسال والتخلص	:	***The delivery and release***
- المتابعة	:	***Recavery***

(٣٧ : ١٨٨) ، (١٧١ : ١٦) ، (١٨٧ : ١)

(١) مسك الرمح (القبض علي الرمح) *Grabbing the Javelin* :

تتوقف علي طريقة القبضة التي يختارها المتعلم علي قوة أصابعه وطولها وسمكها وهناك عدة طرق عامة للقبض علي الرمح :

- القبضة الأمريكية :

وفيها يقبض المتعلم علي الرمح من الكردون بحيث تلف الأصابع الثلاثة الخنصر والبنصر والوسطي حوله ويلف الإبهام والسبابة علي الحافة العليا للملف الكردوني بحيث تكون الزاوية بين ساعده والمحور الطولي أكبر لذلك يكون معظم الشد في هذه الطريقة بالسبابة ويلاحظ استقرار الرمح في تجويف راحة اليد . (٣٧ : ١٨٩)

- القبضة الفنلندية :

يقبض علي الرمح بحيث يلف الإصبع الوسطي حول جسم الرمح في نهاية الكردون ويقابل الإبهام الممتد الخفيف ، بينما يمتد السبابة علي استقامة رسغ اليد ويلتف الإصبعان الخنصر والبنصر حول القبضة بعيدين نسبيا عن الوسطي وأيضا يستقر الرمح في تجويف اليد ويكون الشد واقعا علي الوسطي . (٨ : ٣٩)

- القبضة بين الأصابع :

يستخدمها بعض المتعلمون وفيها يثبت السبابة والوسطي عند نهاية الكردون مع مرور الرمح بينهما ويكون الجذب في هذه الطريقة بالإصبع السبابة من جهة والوسطي والإبهام من جهة أخري .

(٢١ : ١٧١)

(٢) حمل الرمح *Carrying the Javelin* :

يذكر " **داهورتي *Doherty*** " (١٩٨١) أن الرماه المعاصرين يقومون بحمل الرمح فوق الكتف بمستوي الجبهة بجانب الرأس ، هذا معناه أنه عموديا علي الكتف وأفقيا علي الأرض وتعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعا لأنها تسمح بحركة انسحاب أسرع وأسهل للرمح وتسمح لعضلات المعصم والكوع والكتف وأن تكون مرتخية على أن يحمل الرمح فوق الكتف وتكون القبضة بمستوي الوجه لأعلي وذلك لتجنب الإصابة . (١٢٣ : ٢٨٠)

(٣) وقفة الاستعداد *Starting position* :

يجب قبل بداية الجري للاقتراب أن يأخذ المتعلم الوضع الذي اعتاد عليه معتدل القامة بحيث تكون إحدى القائمين للخلف قليلا ، وفي هذا يقع مركز ثقل الجسم علي القدم الأمامية مع تحميل الجسم عليها ، بينما ترتكز القدم الخلفية علي المشط أو تكون القدمين بجانب بعضهما .

(٨ : ١٩٢)

(٤) **الاقتراب** ***The approach*** :

يتفق كل من " **كارولين ، جيـرات** ***Carolyn , Great*** " (١٩٩٥) ، " **كـالفين** ***Calvin*** " (١٩٩٩) ، " **توم بـاجني** ***Tom Pagni*** " (٢٠٠١) علي أن خطوات الاقتراب تتراوح بين ١١- ١٦ خطوة وأن خطوات الاقتراب الموجه يمكن أن تؤدي إما مشي أو هرولة أو خطوات صغيرة بدايـة من أول علامة للاقتراب والهدف من هذه المرحلة هو إكساب سرعة أفقية مناسبة يمكن للاعـب نقلهـا للأداة لحظة التخلص . (١١٤ : ٣٨) ، (١١٢ : ٤٦٦٢) ، (١٨٧ : ١)

(٥) **خطوات الرمي** ***Hop – Step of throw*** :

وهي عبارة عن الخطوات التي ينتقل فيها المتعلم من الجري الموجه في الاقتراب إلي خطوات الرمي الجانبي قبل قوس الرمي ، وتتميز هذه المرحلة بإيقاع خاص للخطوات التي تصـل مـن ٣ : ٧ خطوات حسب طريقة استخدام المتعلم إلا أن استخدام خمسة خطوات هي الأكثر شيوعا كما ذكر " **تـوم باجني** ***Tom Pagni*** " (٢٠٠١) وأن الأربع خطوات الأولي منها لمواصلة تزايد السرعة والتمهيـد للرمي بأفضل صورة عن طريق أداء حركات خاصة لجسم المتعلم ، بينما تكـون الخطـوة الخامسـة والأخيرة ضمن خطوات الرمي من حيث خصائصها وتعتبر الخمسة خطوات التي يقطعها المـتعلم فـي المسافة المحصورة بين العلامة الضابطة " ٢ " وحتى قوس الرمي يتراوح طولهـا ٩ : ١١م وهـذه المسافة هي حلقة الاتصال أو عامل الربط بين القوة الدافعة المساعدة مـن الاقتـراب ورمـي الـرمح وإطلاقه. (٣٧ : ١٩٥) ، (١٥٢ : ١٨) ، (٥٦ : ٤٨٨) ، (١٨٧ : ١)

(٦) **مرحلتي الإرسال والتخلص** ***The delivery and release*** :

ويذكر " **باجني** ***Tom Pagni*** " (٢٠٠١) أنه عند وصول الجسم خـلال وضـع التقـوس المشدود (C) يكون المرفق أعلي من القبضة ويصنع العضد مع الساعد زاوية ٩٠ درجة وسن الرمح لأعلي باتجاه الرمح وأي خلل عن هذا الوضع سيؤدي إلي انحراف الرمح للخارج أو للداخل مما ينعكس سلبا علي سرعة التخلص وباقي متغيرات الرمي ، ويتفـق " **بـراون** ***Brown*** " (١٩٩٤) ، " **خيريـة السكري ، سليمان علي حسن**" (١٩٩٧) أن هذه اللحظة من أهم اللحظات وأكثرها دقة عند الرامـي بسبب البدء في عملية إدخال السرعة النهائية في الرمح خلال وضع القوس المشدود .

(١٨٧ : ٦) ، (١١١ : ٤١) ، (٣١ : ١٥٣)

(٧) **المتابعة** ***Recavery*** :

يذكر " **سليمان حسن وآخرون** " (١٩٨٣) أن الرمح ينطلق من يد المتعلم إلي الأمام ولأعلي بزاوية حادة ، وترتبط بزاوية انطلاق الرمح بقانون القذائف الذي تخضع له جميع الأجسام التي تقذف في الهواء من حيث مقدار المركبة الأفقية ومقدار المركبة الرأسية للسرعة ، ويضيف " **بسطويسي أحمـد** " (١٩٩٧) أن مرحلة التغطية لا تمثل أي تأثير يذكر علي مستوي الرمي ولكنها من الأهميـة بمكـان حيث تعمل علي توازن الجسم وثباته بعد الرمي مباشرة ويذكر " **ذكي درويش وعـادل عبـد الحـافظ** " (١٩٩٤) أن كثيراً من المتعلمين يقومون بالإسراع بعملية التخلص قبل قوس الرمي بمسـافة كبيـرة نظراً لطبيعة السباق المندفعة وذلك تلافياً للسقوط في خطأ تخطي قوس الرمي وملامسته نتيجة لانـدفاع الجسم بسرعة وقوة ولذا يفقد المتعلم بذلك مسافة كبيرة لا ينتفع بها قبل قوس الرمي .

(٤٣ : ٢٣٠) ، (٢٠ : ٥٠٥) ، (٣٧ : ٢٠٣)

- الخطوات التعليمية لمسابقة رمى الرمح :

يستلزم عند التطرق إلى تعليم مسابقة رمى الرمح الإهتمام بالمراحل الفنية للمسابقة حيث تعتبر أساس هام لتعلم تلك المسابقة المركبة ، ويشير كل من " **الإتحاد الدولى لألعاب القوى** " (١٩٩٤) ، **بسطويسى أحمد** (١٩٩٧) أنه يجب خلق تصور صحيح لأداء مسابقة رمى الرمح من خلال إتباع الخطوات التالية :

الخطوة الأولى- الرمى للأمام :

- التعرف على الأداة ووسائل الأمان ومسكة الرمح الصحيحة .
- سحب الرمح وحملة أعلى الرأس وتوجيهه للأرض بزاوية حادة .
- الميل للخلف وزيادة المسافة بحيث يجب أن يشير الرمح المغروس فى الأرض فى إتجاه مقطع الرمى .

الخطوة الثانية- الرمى من الوقوف :

- الوقوف والقدمين متباعدتين من ٦٠ – ٩٠ سم وتشير القدمين إلى مقطع الرمى .
- سحب الرمح مع الإحتفاظ براحه اليد فوق مستوى الكتف .
- رفع الرجل اليسرى لبداية الحركة مع الإحتفاظ بوزن الجسم على الرجل اليمنى المنثنية .

الخطوة الثالثة- الرمى بإستخدام إيقاع الثلاث خطوات :

- البدء والرجل اليمنى للأمام والرمح مسحوب للخلف .
- أداء الخطوة على القدم اليسرى (باطن القدم) والوصول لخطوة الدفع (حيث تهبط القدمين بسرعة واحدة تلو الأخرى) وتستمر مع الرمى .

الخطوة الرابعة- الرمى بإستخدام إيقاع الخمس خطوات :

- البدء من وضع الوقوف والرمح مسحوب للخلف بحيث تكون الخطوة الأولى بالرجل اليمنى
- البدء بخطوتين مشى (وفيما بعد خطوتين من الجرى) وأداء إيقاع الثلاث خطوات .
- إستخدام علامات بينية للبداية وحساب الإيقاع : ١-٢-٣-٤-٥

الخطوة الخامسة- الإقتراب والسحب :

- التمرين على السحب من المشى ثم الجرى الخفيف .
- تحديد بداية الإقتراب بإستخدام علامات بينية ، ثم إضافة إيقاع الخمس خطوات لاحقاً.

الخطوة السادسة- التسلسل الحركى الكامل :

- التحكم فى التسلسل الكامل وتصحيح وضع الرمى .
- التسلسل الكامل للحركة مع إستخدام رمح أخف .
- التسلسل الكامل للحركة مع إستخدام أدوات مختلفة .

(٧ : ١٣٤) ، (٢٠ : ٣٢)

٢١/١/٢ خصائص النمو لمرحلة التعليم الجامعى (١٧ – ٢٢) سنة :

تعتبر خصائص ومميزات النمو لطلبة المرحلة الجامعية (مرحلة الشباب) من العوامل الأساسية التى تساعد فى تحليل وتحديد حاجاتهم ورغباتهم وميولهم واستعداداتهم فى تلك المرحلة السنية من النمو والتى تتشكل فيها خصائصهم ، **وسوف يستعرض الباحث ذلك** وكيفية الإستفادة منه فى بناء الموقع التعليمى على النحو التالى :

أ- **النمو الجسمى :**

يتجه النمو الجسمى فى هذه المرحلة نحو الإكتمال ويكتسب كل من الجنسين قواماً معيناً ، ويزداد النمو فى الطول والوزن زيادة طفيفة عن المرحلة السابقة ، وتظهر الفروق الفردية بين الجنسين بصورة واضحة ، **وفى هذا الصدد يذكر " عبد الرحمن عيسى "** (١٩٩٤) أن هذه المرحلة تمتاز بنمو العضلات والأطراف ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً فى السرعة فى جميع جوانب الجسم ، وتعتبر هذه المرحلة قمة الصحة والشباب ويتم النضج الجسمى فى نهايتها وتزداد الحواس دقة وإرهافاً كاللمس والتذوق والسمع . (٥٠ : ٢٧٩) ، (٢٧ : ٤٠١)

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الجسمى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- أن يحتوى الموقع التعليمى على معارف ومعلومات لتوعية الطلبة بأهمية مسابقات الميدان والمضمار وما تحققه من كفاية جسمية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية .
- أن يحقق التوازن البدنى للطلبة وذلك من حيث إحتواء الموقع التعليمى على الخصائص الجسمية الخاصة بالمسابقات قيد البحث .
- أن يحتوى الموقع التعليمى على تدريبات إعداد بدنى يساعد الطلبة على إكتساب الصفات البدنية المناسبة للمهارات قيد البحث .
- أن يتضمن تدريبات لتنمية الإحساس باللمس والسمع ورد الفعل فى مسابقة عدو ١٠٠ متر (طلقة البدء) ، وفى مسابقة رمى الرمح (قبض وحمل الرمح) ، وفى مسابقة الوثب الطويل (رتم الخطوات) .

ب- **النمو الحركى :**

يتضح فى هذه المرحلة النمو الحركى حيث تصبح حركات الجسم أكثر توافقاً وإنسجاماً ويزداد نشاط الطلبة وهذا بالإضافة إلى إكتمال الصفات البدنية والحركية ويصل التوافق العضلى العصبى إلى أحسن حالاته **ويضيف " محمد علاوى "** (١٩٩٢) أن فى هذه المرحلة يستطيع الفرد الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية فى معظم الأنشطة الرياضية نظراً لإكتمال الصفات البدنية كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة والرشاقة . (٧٥ : ١٥٠)

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الحركى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- إختيار مسابقات الميدان والمضمار قيد البحث والتى تساعد على تنمية التوافق العضلى العصبى لديهم وإعطائهم تدريبات تزيد من سرعة الإستجابة لديهم .
- وضع تدريبات وتمرينات متدرجة فى الصعوبة تصل إلى إتقان المسابقات قيد البحث ، يمكن من خلالها إستغلال زيادة قدرة الطلبة على التحمل ومقاومة التعب.
- إظهار الجوانب المهارية المختلفة داخل الموقع التعليمى لمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث ، مما يساعد الطلبة على جذب الإنتباه وتحقيق التفوق .
- أن يحتوى الموقع التعليمى على تدريبات للإرتقاء بالمستوى المهارى والوصول إلى مرحلة الإتقان .

ج - النمو الفسيولوجى :

تتميز هذه المرحلة بالنمو الفسيولوجى وإتجاهها نحو النضج حيث **يذكر** " **حامد عبد السلام** " (١٩٩٩) أنه فى هذه المرحلة يكتمل نضج الخصائص الجنسية الثانوية للجنسين ، ويتم التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية فى شخصية متكاملة وتزداد الشهية والإقبال على الطعام ويقل عدد ساعات النوم وتثبت عند حوالى (٨) ثمان ساعات ليلاً .

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الفسيولوجى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- الموقع التعليمى المقترح تزداد أهميتة فى هذه المرحلة حيث يستطيع جذب أنظار تلك المرحلة السنية والإستفاده من التغيرات الفسيولوجية الحادثة فى توجيه السلوك نحو التعلم .

- التعليم عن بعد من خلال الإنترنت (تعليم مفتوح) يستطيع الطلبة الدخول فى أى وقت والتفاعل مع الأخرين والتعلم بشكل فردى .

- يحتوى الموقع التعليمى على تمرينات للإسترخاء وتنمية التحمل الفسيولوجى للطلبة .

د- النمو العقلى :

يظهر فى هذه المرحلة بشكل واضح الإحساس والإدراك ويعتبر من العمليات العقلية العليا ، ويزداد مستوى التفكير المنطقى والإبتكار كما يصل الذكاء إلى قمة نضجه ويظهر بوضوح فى زيادة إهتمام الفرد بالألعاب الذهنية وتزداد القدرة على الإتصال العقلى مع الآخرين وإستخدام المناقشة مع الأقران والكبار ومحاولة إقناعهم . (٢٧ : ٤٠٣)

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الفسيولوجى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- الموقع التعليمى بإستخدام الإنترنت يجب أن يساهم فى تنمية التفكير المنطقى والإبتكارى ، حيث أن الموقع يستخدم الطريقة غير الخطية ويعتمد على الإبحار وإستخدام وظائف جديدة

- الموقع التعليمى بإستخدام الإنترنت يجب أن يناسب القدرات العقلية من خلال محتوى الموقع المعرفى والمهارى .

- يتيح الموقع التعليمى للطلبة الحصول على المعارف والمعلومات بالطريقة التى تناسب قدراتهم ومستوياتهم .

هـ - النمو الإنفعالى :

يمثل النمو الإنفعالى فى هذه المرحلة أحد مظاهر النضج عند الشباب حيث قدرتهم فى الإعتماد على النفس وولائهم للجماعة والمجتمع ، وقدرتهم على المشاركة مع الآخرين والتعاون معهم .

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الإنفعالى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- الموقع التعليمى بإستخدام الإنترنت يساعد الطلبة على المشاركة بإيجابية وإستقلالية فى تناول محتويات الموقع وبما يتناسب مع سرعتهم الذاتية .

- أن يحتوى الموقع على إختبارات وتغذية راجعة تساهم فى الإرتقاء بالنواحى المعرفية والمعلوماتية حيث يحتوى ضمن الموقع على محاور بحثية تساهم فى الإنفعال مع الموقع .

- أن يحتوى الموقع على بريد إلكترونى خاص بالخبراء فى مجال التخصص ، والمعلم ، والطلبة داخل العينة التجريبية وذلك للمساهمة فى المشاركة والتفاعل مع الآخرين .

و- النمو الإجتماعى :

يتضح النمو الإجتماعى فى هذه المرحلة ويتجلى أثره فى التوافق الشخصى والإجتماعى من خلال القدرة على التصرف فى المواقف الإجتماعية وشعور الطلبة بالمسئولية نحو المجتمع ، **ويشير " حامد عبد السلام "** (١٩٩٩) أن هذه المرحلة يزداد إهتمام الفرد بحياته المهنية وتدعيم مكانته الإجتماعية فيعمل على تحديد ميوله وحاجاته حيث يحتاج الفرد فى هذه المرحلة إلى التحفيز ورفع معنوياتهم وتزويدهم بحوافز ، كما يحتاجون إلى مثل يؤمنون به حيث تنمو القيم نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة الإجتماعية ، وينمو كذلك الذكاء الإجتماعى لديه . (٢٧ : ٤١١)

وقد راعى الباحث عند بنائه للموقع التعليمى قيد البحث خصائص النمو الإنفعالى فى هذه المرحلة والإستفادة منها كالتالى :

- أن يحتوى الموقع التعليمى على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والتى تساهم فى تنمية شخصية الطلبة من كافة جوانبها .

- أن يعتمد الموقع التعليمى على ذكاء تلك المرحلة السنية من خلال إستخدام الوسائط داخل الموقع مثل البريد الإلكترونى ، والمنتدى ووسائل الإتصال الآخرى وهذا للوصول إلى المعلومة والمعرفة من خلال تفاعل الطلبة مع مجتمعهم الحالى أثناء التجريب .

٢٢/١/٢ مجالات التعلم :

توصلوا المهتمين بالقياس والتقويم وفى مقدمتهم **بلوم** فى اجتماع لهم سنة ١٩٥٦ بجامعة شيكاغو إلى إتفاق بضرورة تصنيف الأهداف التدريسية إلى ثلاثة مجالات وذلك لتسهيل التعامل معها وهذه المجالات هى :

أ- المجال المعرفى *Cognitive Domains* .
ب- المجال الإنفعالى *Affective Domains* .
ج- المجال النفس - حركى *Psychomotor Domains* .

تأتى أهمية تصنيف مجالات التعلم من حيث صعوبة التعامل مع شخصية المتعلم المعقدة بصورة إجمالية ، مع أن الشخصية تعرف ككل متكامل ، فلا يقتصر تعلم المهارات الحركية على الجانب المهارى فقط ولكن هناك جوانب عقلية ومعرفية وآخرى وجدانية ، وفيما يلى نستعرض مستويات كل مجال :

أ- المجال المعرفى (الإدراكى) :

يذكر كلاً من " أحمد اللقانى "(١٩٩١) ،" فؤاد أبو حطب وآمال صادق" (١٩٩٦) " ، " ليلى زهران " (١٩٩٩) ، " محمد زغلول ، مكارم أبو هرجة ، رضوان محمد " (٢٠٠٠) ، " أمين الخولى ، جمال الشافعى " (٢٠٠١) أن الجوانب المعرفية للمتعلم ليست بمعزل عن الجوانب المهارية أو الوجدانية ، إذ أن الإنسان ككائن حى يتميز بالتكامل والشمول ، ويجب أن يشمل أى منهج وبرنامج لأنشطة التربية الرياضية على جميع الجوانب التى من شأنها أن تعمل على التنمية المتكاملة للمتعلم .

ويعد الجانب المعرفى عنصر أساسى فى تعليم مهارات الأنشطة الرياضية ، وتصطبغ الأنشطة بصبغة جديدة عندما تهتم بالجانب المعرفى ، حيث أن المقصود بالجانب المعرفى إكتساب المتعلم للمعلومات التى تساعده على تفسير المواقف المختلفة التى تقابله سواء سبق تعلمها أو لم يسبق تعلمها ، ويذكر " **بلوم *Bloom*** " أن هذا التصنيف يشتمل على مستويين رئيسيين هما المعرفة ، والقدرات الذكائية كما صنفت إلى خمسة مستويات وبذلك أصبح هرم بلوم يعرف بستة مستويات قاعدته المعرفة على النحو التالى :

المستوى الأول : المعرفة *Knowledge*

يتلخص هذا المستوى فى قدرة الطالب على التذكر(الاستدعاء والتعرف) للمعلومات كما قدمت له أثناء عملية التعلم ، ويرتبط ذلك بأبسط العمليات العقلية . **وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :**

- أن يعرف الطالب الخطوات التعليمية للمسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب ويحدد إستخدامات المراحل الفنية للمسابقات قيد البحث .
- أن يذكر الطالب النقاط الأساسية التى يلقيها عليه المعلم عند تعلم كل مرحلة من مراحل المسابقات قيد البحث .

المستوى الثانى : الاستيعاب *Comprehension*

يعتبر هذا المستوى أدنى درجات الفهم ومن أكثر المستويات الذكائية شيوعاً فى أهداف المدرسين ، ويقصد به إدراك المتعلم للمعلومات التى تفرض عليه والقدرة على ترجمتها وتفسيرها وإستنتاجها .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يتمكن الطالب من فهم المسابقات قيد البحث فهماً صحيحاً .
- أن يتعرف الطالب على العلاقات الموجودة بين المراحل الفنية للمسابقات قيد البحث .

- أن يعرف الطالب كيفية المقارنة بين الأداء المثالى والأداء الفعلى .
- أن يذكر الطالب أهمية المسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب كيفية تلخيص المشاكل التى تواجهه عند أداء كل مرحلة من مراحل المسابقات قيد البحث .

المستوى الثالث : التطبيق *Application*

يعنى قدرة المتعلم على إستخدام الأفكار العامة أو المبادىء أو الطرق فى مواقف جديدة ، ويتشابه مستوى التطبيق والاستيعاب فى أن لكلاً منهما يتطلب استخدام المعلومات السابقة لحل المشكلة ولكنهما يختلفان فى كون مستوى التطبيق يظهر قدره الطالب على استخدام هذه المعلومات .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يشارك الطالب بإيجابية أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يلتزم الطالب بالتعليمات الموجهه إليه من المعلم عند أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب كيفية أداء كل مرحلة من مراحل المسابقات قيد البحث فى التوقيت المناسب لها .

المستوى الرابع : التحليل *Analysis*

يتوقع أن يكون الطالب فى هذا المستوى قادراً على تحديد خطأ أو أخطاء منطقية فى معارف أو معلومات محددة ، وعلى تجزئة المعرفة إلى عناصرها الأولية مع إدراك العلاقة فيما بينها .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يحدد الطالب أجزاء الجسم العاملة أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يلخص الطالب المشاكل التى تواجهه عند أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب كيفية إبراز نقاط القوة والضعف أثناء أداء المسابقات قيد البحث .

المستوى الخامس : التركيب *Synthesis*

وهو قدرة المتعلم على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين شىء له معنى لم يكن موجوداً من قبل .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يعرف الطالب إبتكار بعض التدريبات لكل مرحلة من مراحل المسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب كيفية الربط بين مراحل كل مسابقة من المسابقات قيد البحث ومراحل مسابقات أخرى سبق تعلمها .
- أن يعرف الطالب كيفية الربط بين أداء المسابقات قيد البحث وشروط وقوانين المسابقة .

المستوى السادس : التقويم *Evaluation*

يتوقع أن يكون الطالب فى هذا المستوى قادراً على أن يصدر حكماً أو أن يثمن نواتج أو طرائق أو أفكار ويقدم الأدلة المقنعة لهذا الحكم باستخدام محكات داخلية أو خارجية .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يعرف الطالب كيفية تقويم أداء زملائه عند أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يعرف الطالب كيفية المفاضلة بين إحدى مراحل مسابقة من المسابقات قيد البحث ومراحل مسابقة أخرى سبق تعلمها .
- أن يعرف الطالب كيفية الربط بين أداء المسابقات قيد البحث وشروط وقوانين المسابقة .

(٢ : ٢٨) ، (٥٧ : ١٠٧-١١٧) ، (٦٩ : ٨٣) ، (٧٨ : ٥١) ، (١٥ : ٨٨)

ب- المجال النفسحركى :

ويشمل الأهداف التى تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالمهارات الحركية والأنشطة المختلفة ، ويعتبر ذلك من أنواع الأداء التى تتطلب التناسق الحركى والنفسى والعصبى ، ويعمل هذا المجال على تنمية المهارات الحركية وإكتساب مختلف عناصر اللياقة البدنية والتنمية العضوية لمختلف أجهزة الجسم وإكتساب الصحة ويعتبر هذا المجال بمثابة الجانب التطبيقى ، ويذكر كلا من " **كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد نصر الدين رضوان** " **(١٩٩٤)** أن المجال النفس حركى يستخدم الملاحظة عند تقويم العمليات ، والاختبارات عند تقويم النواتج ، ويتوقف نجاح تقويم العمليات فى التربية الرياضية على ما يلى :

- قدرة المعلم على تحديد الأغراض التعليمية للدرس تحديداً دقيقاً .
- قدرة المعلم على الملاحظة وتحليل استجابات الطالب فى ضوء تلك الأغراض .

ولقد قسم " **بلوم** " ***Bloom*** هذا المجال إلى المستويات التالية :

(١) مستوى الإدراك *Perception* :

وهى مرحلة يستطيع الطالب إدراك كل ما يدور من حوله .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يستطيع الطالب تحديد وضع جسمه (الرجلين ، اليدين ، الجذع) أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يكون لدى الطالب القدرة على الربط بين أجزاء الجسم أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يستطيع الطالب الإدراك للتوقيت الزمنى للأداء المهارى .

(٢) مستوى التهيؤ للأداء (الإستعداد) *Set* :

وهى مرحلة إستمرار الطالب للأداء المهارى وهى تلى الإدراك مباشرة .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يستطيع الطالب أن يقف وقفة الإستعداد لأداء أى مسابقة من المسابقات قيد البحث .
- أن يستطيع الطالب من أداء الجزء الرئيسى أو الأساسى للمسابقة قيد البحث بتوافق تام لجميع أجزاء الجسم المشتركة فى الأداء .
- أن يتمكن الطالب من أداء المتابعة بجميع أجزاء الجسم المشاركة فى أداء للمسابقات قيدالبحث

(٣) مستوى الإستجابة الموجهه *Guided Response* :

وهى المرحلة التى تلى مستوى التهيؤ للأداء وهى تعنى إستجابة الطالب للأداء الفعلى .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يستطيع الطالب أداء أى مسابقة من المسابقات قيد البحث كما شاهدها .
- أن يكون الطالب قادراً على أداء مراحل المسابقات قيد البحث من الثبات ثم الحركة والوصول إلى الأداء الفعلى الكامل .

(٤) مستوى الآلية فى الأداء (الميكانيكية) *Mechanism* :

وهى المرحلة التى يقوم فيها الطالب بالأداء الآلى مع التخلص من الحركات الزائدة .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يتمكن الطالب من الأداء بإنسيابية وتوافق للأجزاء الجسمية المشتركة فى الأداء المهارى للمسابقات قيد البحث (الوثب الطويل) .
- أن يستطيع الطالب الوصول لمرحلة التألف مع الأداة (الرمح مثلاً) .
- أن يتمكن الطالب من أداء المسابقات قيد البحث فى حالة وجود خصم سلبى ثم خصم إيجابى (عدو ١٠٠ متر) .

(٥) مستوى الإستجابة الظاهرية المعقدة *Complex overt Response* :

تعتبر إمتداداً لمستوى (آليه الأداء) وهى مرحلة تفوق على المرحلة السابقة وزيادة قدرة أجزاء الجسم على الإستجابة للأداء المهارى .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يتمكن الطالب من توازن جسمه أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن تزداد قدرة الطالب على التركيز أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يصل الطالب إلى مرحلة التبادل الإنسيابى لحركة القدمين مع الجذع والذراعين خلال مراحل الأداء المهارى (الإستعداد- الأداء- المتابعة- النهاية) للمسابقات قيد البحث .

(٦) التكيف *Adaptation* :

وفيها يقوم الشخص الماهر بتطوير المهارة أو إضافة تعديلات جديدة عليها لتناسب هذا الموقف ، والوصول لاعلى درجة من الأداء أو المهارة ، بحيث تؤدى الحركة بأقل طاقة جسمية ممكنة .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يتمكن الطالب من الحكم على أداء زملائه وتقييمهم تقييماً صحيحاً .
- أن يستثمر الطالب الجهد المبذول فى الأداء المطلوب للمسابقات قيد البحث .
- أن يتمكن الطالب من أداء المسابقات قيد البحث فى أقل زمن ممكن أو أبعد مسافة ممكنة .

(٧) الإبداع *Origination* :

يمثل الأداء عند هذا المستوى قمة الأداء المهارى والوصول إلى أعلى درجة من الإتقان والأداء السهل .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يتمكن الطالب من ربط جوانب تعليم مراحل المسابقات قيد البحث .
- أن يستطيع الطالب إبتكار بعض التدريبات لإتقان المسابقات قيد البحث .
- أن يتمكن الطالب من إبتكار بعض الأدوات البديلة والمساعدة فى إتقان المسابقة قيد البحث .

(٦٧ : ٩٠ ، ٩١)

ج - المجال الانفعالى (الوجدانى) :

يذكر فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦) نقلاً عن كراثول وآخرون أن هذا التصنيف يتكون من خمسة مستويات رئيسية مرتبة بصورة هرمية كما أن هناك مستويات فرعية لكل مستوى رئيسى وفيما يلى توضيح للمستويات الرئيسية :

(١) الاستقبال *Receving* :

وهو أدنى المستويات فى المجال الانفعالى ويتراوح ناتج التعلم هنا بين الوعى بوجود المثيرات إلى الانتباه الانتقائى لمثير معين من بين عدة مثيرات منافسة ، وكما يوجد ثلاثة مستويات فرعية لهذا المستوى هى :

- مستوى الوعى .
- مستوى الرغبة فى الاستقبال .
- مستوى تبلور الانتباه .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن ينتبه الطالب ويركز عن أداء مراحل المسابقات قيد البحث .
- أن ينتبه الطالب ويلاحظ كيفية الإنتقال من مرحلة إلى أخرى .

(٢) الاستجابة *Responding* :

يبدى الطالب فى هذا المستوى مشاركة فعالة سواء كانت هذه المشاركة مطلوبة منه أى استجابة الطاعة أو تطوعية أى استجابة رغبة أو استجابة متعة أى الشعور بالرضا .

وهناك ثلاثة مستويات فرعية ضمن هذا المستوى هى :

- مستوى القبول أو الإذعان .
- مستوى الرغبة فى الاستجابة .
- مستوى الرضا عن الاستجابة .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يشارك الطالب بإيجابية ويتخلى عن السلبية أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يتعاون الطالب مع زملائه ويحافظ على سلامتهم أثناء أداء المسابقات قيد البحث .
- أن يتقبل الطالب توجيهات زملائه أثناء أداء المسابقات قيد البحث .

(٣) التقييم (إعطاء القيمة) *Valuing* :

يظهر الفرد بهذا المستوى أن للسلوك قيمة بالنسبة له ويعبر عن ذلك بمواقف ثابتة فى سلوكه تدل على أنه ملتزم ذاتياً لأنه مقتنع بما يقوم به لذلك الأهداف بهذا المستوى تسمى أهداف الاتجاهات والقيم وفى هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية أيضاً هى :

- مستوى تقبل القيمة .
- مستوى تفضيل القيمة .
- مستوى التمسك بالقيمة .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يقيم الطالب أدائه فى المسابقات قيد البحث تقييماً صحيحاً بإستمرار .
- أن يقيم الطالب زملائه تقييماً صحيحاً بإستمرار .

(٤) التنظيم (القيمى) *Organization* :

يبدأ الفرد بهذا المستوى بتكوين نظاماً قيماً لنفسه حيث يبدأ باكتساب مفهوم القيمة ثم يقارن القيم مع بعضها ويحدد العلاقات بينهما وهذا المستوى يضمن مستويين فرعيين هما :

- مستوى إدخال القيمة .
- مستوى بناء النظام القيمى .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يجمع الطالب بين التكيف مع زملائه والبعد عن حب الذات .
- أن يجمع الطالب بين تحمل المسئوليه وحب العمل والإنضباط والصبر حتى يكتمل الأداء .

(٥) التميز بقيمة أو بفئة من القيم *Characterization by A value or value complex* :

يظهر هذا المستوى فردية الفرد ويصبح له شخصية متميزة ويكون ثابتاً فى مواقفه ويظهر تكاملاً فى اتجاهاته وقيمة وله مستويين هما :

- مستوى التعميم .
- مستوى التميز .

وقد إستفاد الباحث من هذا المستوى فى التالى :

- أن يشعر الطالب بالثقة بالنفس وبأدائه .
- أن يقبل الطالب توجيهات الزملاء أثناء أداء المسابقات قيد البحث .

(٥٧ : ١١٥ - ١٢٢)

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن فرص تعلم الطلبة للمسابقات قيد البحث وتنمية إتجاهاتهم السلوكية قد تزداد عند تقديم المعارف والمعلومات من خلال الموقع التعليمى على شبكة الإنترنت والذى يتوفر فيه المناخ المناسب من إمتاع وتشويق وإثارة ، وهذا ما ربما يؤدى إلى الإتجاه الإيجابى نحو تعلم مسابقات الميدان والمضمار - عدو ١٠٠ متر ، وثب طويل ، رمى رمح .

٢/٢ الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية الأكثر ارتباطاً بمجال البحث الحالي ، بهدف التعرف على مدى اتفاقها واختلافها مع متغيرات البحث الحالي وقد قام بعمل مسح شامل للدراسات والبحوث التي أجريت في المجال الرياضي والمتعلقة بموضوع البحث من المصادر المتمثلة في رسائل الماجستير والدكتوراة ، وكذلك المؤتمرات والمجلات العلمية لكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراة والبحوث الأجنبية من خلال الشبكة العنكبوتية (٢٠١) (٢٠٧) ، ولم يجد - في حدود علمه - أي دراسة تناولت تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت سواء في المجال التربوي و التربوي الرياضي بوجه عام أو مسابقات الميدان والمضمار بوجه خاص ، ولذلك أعتمد على مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والتي تحمل في طياتها الكثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ، ولهذا فقد تم تقسيمها وفقاً لمحورين وهما :

١/٢/٢ دراسات تناولت تكنولوجيا البرمجيات فى التعليم .
٢/٢/٢ دراسات تناولت التعليم من خلال الإنترنت .

١/٢/٢ المحور الأول: دراسات تناولت تكنولوجيا البرمجيات فى التعليم :

١- دراسة " د . جونثان ، جلاذوسكى *Jonthan. D, Glazewski* " (٢٠٠٠) (١٤٣)

وعنوانها : " الهيبرميديا والتأسس التعليمى فى المراحل الأولية من التعليم (الدراسات المتطورة) "

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على أثر الهيبرميديا على التأسس التعليمى وإستراتيجية التعلم للمرحلة الأساسية للتعليم (تلاميذ المرحلة المتوسطة) والتعرف على مواقف التلاميذ والمعلمين تجاه الهيبرميديا فى الوحدة التعليمية .

المنهج : إستخدم الباحث المنهج التجريبى بتصميم تجريبى لمجموعتين تجريبيتين موهوبين وعاديين .

العينة : أشتملت العينة على (٢٠) تلميذ من المرحلة السادسة من التعليم الأساسى.

أدوات ووسائل جمع البيانات : إختبار أكاديمي للمرحلة الإعدادية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن الهيبرميديا تكون إستراتيجية مؤثرة تعليمياً للموهوبين .

٢- دراسة " محمد سعد زغلول،محمد على محمود،هانى سعيد عبد المنعم "(٢٠٠١)(٧٧)

وعنوانها : " تصميم وإنتاجية برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا "

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر تعليمية (مهارات ضرب الكرة بالرأس فى كرة القدم) معدة بتقنية الهيبرميديا والتعرف على أثرها على كل من التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى والإنطباعات الوجدانية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بطنطا .

المنهج : أستخدم الباحثين المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينـــة : أشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وقـد تـم إختيار العينة بالطريقة العمدية من هؤلاء الطلاب وبلغ قوامها (٦٦) طالباً .

أدوات ووسائل جمع البيانات : إختبارات لقياس القدرات الحركية - إختبار معرفى - إختبار وجدانى .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : دلالة الفروق بين متوسطى درجـات القياسـين البعـديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التحصيل المعرفى ، ومستوى الأداء والـتعلم لمهـارات ضربات الكرة بالرأس (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

٣- دراسة " **مكيثان روبرت، إفرارت بريت.*Mckethan Robert., Everhaert Brett*** "(٢٠٠١) (١٥٧)

وعنوانها : " تأثير برنامج الوسائط المتعددة وتوجيهات المحاضرة على تعليم وتعلم مهارات المنـاورة بعصى البلياردو عند معلمو التربية البدنية بيريسيرفايس "

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على التأثيرات التعليمية لاستراتيجية الوسائط المتعـددة بالمقارنـة بالمحاضرة التقليدية على المكونات الإدراكية لمهارة المناورة بعصى البلياردو لطـلاب كليـة التربية البدنية جامعة ساويشترن .

المنهج : إستخدم الباحثان المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة .

العينـــة : أشتملت عينة الدراسة على (٤٤) من طلاب قسم الصحة وعلوم التدريب بكلية التربية البدنية جامعة ساويشترن .

أدوات ووسائل جمع البيانات :اختبار تحصيلى للمهارات - مجموعة وسائط متعددة مختارة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق بين المجموعات لصالح مجموعة الوسائط المتعددة .
- وجود فروق بين المجموعة التى إستخدمت أسلوب المحاضرة والمجموعة الضابطة لصـالح مجموعة أوامر إسلوب المحاضرة .

٤- دراسة " أسامة عبد العزيز أحمد " (٢٠٠٢) (٦)

وعنوانها :" تأثير برنامج تعليمى بإستخدام الهيبرميديا على تعلم الوثب العالى لدى المبتدئين "

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر تعليمية لمسابقة الوثـب العـالى بالطريقـة الظهرية معدة بأسلوب الهيبرميديا والتعرف على إثر إستخدامه على مسـتوى الأداء المهـارى والتحصيل المعرفى والجانب الوجدانى نحو إستخدام البرمجية .

المنهج :أستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث .

العينة : إشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة صفط الخمار الثانوية بالمنيا .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبار تحصيل معرفى .
- إختبار وجدانى للتعرف على آراء وإنطباعات التلاميذ نحو الإسلوب المستخدم .
- إخبارات المهارات الحركية .
- جهاز كمبيوتر .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- برمجة الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا ساهمت بطريقة إيجابية فى تحسين مستوى الإداء المهارى والمعرفى لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة .
- برمجة الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا كان لها تأثير إيجابى على آراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما يساهم فى تحقيق الجانب الوجدانى .

٥- دراسة " أمانى رفعت بسيونى " (٢٠٠٢) (١٤)

وعنوانها :" تأثير التعلم الذكى بإستخدام الحاسب الآلى على بعض مهارات المبارزة لدى المعاقين حركياً "

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم برنامج تعليمى بإستخدام إسلوب التعلم الذكى من خلال الحاسب الآلى والتعرف على أثره على تعلم بعض مهارات المبارزة لدى المعاقين حركياً .

المنهج : أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بطريقة القياسات القبلية البعدية على مجموعة تجريبية واحدة.

العينة : لاعبات النادى الأهلى للمعاقين بمدينة طنطا وعددهم (١٢) لاعبة تم إختيارهم عمدياً .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبار تحصيل معرفى .
- إستمارة إستطلاع الآراء والإنطباعات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : برنامج الحاسب الآلى التعليمى المقترح والمعد بإسلوب التعلم الذكى له تأثير إيجابى فى (تعلم المهارات الأساسية قبد البحث ، تحسين مستوى التحصيل المعرفى لدى المجموعة التجلريبية ، آراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية)

٦- دراسة " زيلجر *Zeiliger* " (٢٠٠٢) (١٩٨)

وعنوانها :" فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم المعتمدة على الابحار فى بيئة برمجيات الوسائل الفائقة فى التعليم لدى طلاب الجامعة "

أهم ما استهدفته الدراسة :التعرف على فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم المعتمدة على الإبحار فى بيئة برمجيات الوسائل الفائقة فى التعليم .

المنهج :إستخدم الباحث المنهج التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

العينة : أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة .

أدوات **ووسائل جمع البيانات** : اختبار تحصيل معرفي للمفاهيم المعتمدة على الإبحار .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- فاعلية إستخدام خرائط المفاهيم كأداة للإبحار فى بيئة الوسائل الفائقة (الهيبرميديا) .
- إستغرق الطلاب زمناً أقل فى التعلم من خلالها .

٧- دراسة " **نهى فتحى صالح** " (٢٠٠٣) (٩٨)

وعنوانها:" فعالية برنامج ترويحى ثقافى باستخدام الهيبرميديا على الثقافة الترويحية الخلوية "

أهم ما استهدفته الدراسة :تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحى ثقافى باستخدام الهيبرميديا والتعرف على مدى فاعليته فى تنمية الثقافة الترويحية الخلوية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا .

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج التجريبى بالتصميم التجريبى ذو القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة .

العينة : اشتملت عينة البحث على ٦٠ طالبة من ١٧٥ طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا بنسبة مئوية ٣٤,٤٪ تم اختيارها بالتطوع .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- اختبار التحصيل المعرفى لقياس مستوى الثقافة الترويحية الخلوية من إعداد الباحثة .
- اختيار (كاتل) لقياس مستوى الذكاء .
- إعداد البرنامج المقترح .
- بناء برمجية الهيبرميديا .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- ساهمت برمجية الهيبرميديا فى إكساب الثقافة الترويحية الخلوية .
- تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت برمجية الهيبرميديا على المجموعة الضابطة فى مستوى الثقافة الترويحية الخلوية .
- صلاحية برمجية الهيبرميديا فى اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالثقافة الترويحية الخلوية .

٨- دراسة " أحمد فتحى الصواف " (٢٠٠٤) (٣)

وعنوانها : " أثر إختلاف نمط الوسائل المتعددة فى برنامج الكمبيوتر على تنمية مهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت "

أهم ما استهدفته الدراسة :
- التعرف على أثر إختلاف نمط الوسائل الفائقة الهيبرميديا والوسائل المتعددة فى برنامج كمبيوتر على تنمية مهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت.
- تحديد أنماط التعلم الأكثر مناسبة مع توظيف برامج الكمبيوتر .

المنهج : أستخدم الباحث المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث .

العينة : جمع الباحث عينة عشوائية من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة شعبة معلم حاسب بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة طنطا مكونة من(٩٠) طالب وطالبة تم توزيعهم عشوائياً على ستة مجموعات تجريبية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية .
- بطاقات ملاحظة الأداء العملى المرتبط بمهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية
- إستمارة تقويم برامج الكمبيوتر والمواقع التعليمية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠٥ بين المتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب فى مستوى إنتاج برامج الكمبيوتر وتصميم المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت ويرجع الإختلاف إلى التفاعل بين نمط الوسائل المتعددة ، الفائقة ، نمط التعلم (فردى - مجموعات صغيرة - مجموعات كبيرة)

٩- دراسة " محمد أحمد فتحى " (٢٠٠٤) (٧٣)

وعنوانها : " تأثير البرنامج التعليمي بإستخدام الحاسب الآلى على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة "

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على تأثير البرنامج التعليمى بإستخدام الحاسب الآلى على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.

المنهج : أستخدم الباحثان المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

العينة : إشتملت عينة البحث على (٥٠) تلميذة من الصف الثانى الإعدادى بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات بطنطا وقسمت إلى مجموعتين متساويتين .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبار تحصيل معرفى .

- إختبارات الأداء المهارى .
- إختبار للتعرف على آراء وإنطباعات التلاميذ نحو البرنامج المقترح .
- جهاز الفيديو - الشفافيات (O.H.P) - الصور فوتوغرافية - جهاز تليفزيون .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن إستخدام إسلوب الوسائط المتعددة كان له تأثيراً إيجابياً على تعليم مهارات كرة السلة من الإسلوب التقليدى مما يدل على أهميته وفاعليته .

١٠- دراسة " سالى محمد عبد اللطيف " (٢٠٠٥) (٤٢)

وعنوانها : " فعالية برنامج تعليمى مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا "

أهم ما استهدفته الدراسة : تصميم برنامج تعليمى مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا والتعرف على فعاليتة بالنسبه لمستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى والجانب الوجدانى

المنهج : أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث .

العينة : إشتملت عينة البحث على عدد (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا فى العام الدراسى ٢٠٠٣م/٢٠٠٤م وقد تم إختيارهن بطريقة عمدية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبار تحصيل معرفى .
- إختبارات الأداء المهارى .
- إختبار للتعرف على آراء وإنطباعات التلاميذ نحو البرنامج المقترح .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام برمجية الكمبيوتر المعدة بتقنية الهيبرميديا ساهمت بطريقة إيجابية فى مستوى تعلم الأداء المهارى والتحصيل المعرفى وعلى آراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية .

١١- دراسة " شاهر ربيع وحيد عبد الرحمن " (٢٠٠٥) (٤٥)

وعنوانها :" تأثير برمجية هيبرميديا على التحصيل الكشفى لدى بعض معلمى التربية الرياضية بمحافظة الغربية "

أهم ما استهدفته الدراسة : يهدف البحث إلى تصميم برمجية هيبرميديا مقترحة عن الحركة الكشفية من خلال برنامج تعليمى ومعرفة تأثيرها على التحصيل الكشفى لدى بعض معلمى التربية الرياضية قادة الوحدات الكشفية بمحافظة الغربية .

المنهج : يتمثل مجتمع البحث من مدرسى التربية الرياضية القائمين بقيادة الفرق الكشفية بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة الغربية ، وتم اختيار عينة عمدية من إدارة سمنود التعليمية بلغ عددهم (٥٠) خمسون مدرس قائد كشفى .

العينة : استخدم الباحث المنهج التجريبى وذلك بالاستعانة باحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبى لمجموعة تجريبية واحدة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- الاختبار المعرفي لقياس مستوى التحصيل الكشفي .
- اختبار مهارى لقياس المهارات الكشفية العملية لدى المعلمين .
- استمارة استطلاع الآراء والانطباعات نحو استخدام البرمجية .
- برمجية الكمبيوتر التعليمية (مادة المعالجة التجريبية) .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا ساهمت بطريقة ايجابية فى تحسين مستوى التحصيل الكشفى لأفراد المجموعة التجريبية .
- ساهمت برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا فى إكساب أفراد العينة المعلومات والمهارات الكشفية بطريقة ايجابية وسريعة .
- ظهرت فاعلية نمط التعلم الفردى فى اكتساب جوانب الحركة الكشفية .
- برمجية الكمبيوتر المعدة بالهيبرميديا كان لها اثر ايجابي على انطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما ساهم فى تحقيق الجانب الوجدانى الإنفعالى .

١٢- دراسة " فاطمة أحمد بسيونى " (٢٠٠٥) (٥٩)

وعنوانها :" تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف على تأثير برنامج تعليمى بإستخدام إسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة السلة .

المنهج :إستخدمت الباحثة المنهج التجريبىبتصميم تجريبى لثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة.

العينة : إشتملت العينة على (٦٠) ستون طالبة وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات قوام كل مجموعة (١٥) خمسة عشر طالبة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبارات القدرات البدنية .
- البرنامج التعليمى المقترح .
- إختبار التحصيل المعرفى .
- الإختبارات المهارية .
- إستبيان الآراء والإنطباعات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- البرنامج التعليمى بإستخدام إسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلى ساهم بطريقة ايجابية فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والمهارى والفنى لأفراد المجموعات التجريبية الثلاث فى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث .
- البرنامج التعليمى بإستخدام إسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلى فى القياسات البعدية كان لصالح المجموعة التجريبية الثلاثة التى إستخدمت الصور الفوتوغرافية من خلال الحاسب الآلى .

٢/٢/٢ المحور الثانى دراسات تناولت التعليم من خلال الإنترنت :

١٣- دراسة مايكلز، ديان مارى *Michels , Dianne Maire* (١٩٩٧)(١٦٠)

وعنوانها:" الدراسة الجامعية لعامين والإنترنت : فحص للتطبيقات والمعتقدات التكاملية لمستخدمى الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس " .

أهم ما استهدفته الدراسة :
- الكشف عن الطرق التي تكامل فيها استخدام الانترنت داخل التدريس والتعليم خلال عامين بالكلية .
- فهم المزيد لدور الانترنت والتكنولوجيا ، وعلاقة التكنولوجيا الذي تلعبه في التعاون مع أنشطة الكلية المقدمة .

المنهج : أستخدم الباحثان المنهج الوصفى لمنلسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تكونت عينة البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

أدوات ووسائل جمع البيانات : تكونت أداة الدراسة من (٧٦) بنداً وزعت علي الأعضاء وجمعت عن طريق البريد الالكتروني حيث تحددت علي أساس :
- مدى تكرار استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية .
- مدركاتهم حول المعوقات والفوائد والعوامل التنظيمية والتي أثرت علي استخدامهم لشبكة الانترنت .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- الكلية حثت علي استخدام شبكة الانترنت .
- استخدام الانترنت يمكن أن يفيد الطلاب ويثري المحتوي الدراسي ، ويؤهل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أعمالهم المستقبلية .
- الصعوبات القوية التي عاقت استخدام الانترنت تمثلت في : نقص الوقت اللازم لتطوير المواد التعليمية ، ونقص المصادر .
- أن من لديهم كمبيوتر ، وحق دخول الانترنت بالمنزل ، وخبرة سابقة بالانترنت له علاقة إيجابية لاستخدام الانترنت في الأنشطة المرتبطة بالتدريس .

١٤- دراسة حسن باطا نداه *Hassan Bata Ndah* (١٩٩٨) (١٣٩)

وعنوانها : " دراسة تقبل طلاب الجامعة من دارسى شعب المعلم الصناعى و الفنى لتكنولوجيا التعلم عن بعد "

أهم ما استهدفته الدراسة :
- تحديد المتغيرات أو العوامل التى تسهم فى رغبة أو عدم رغبة الكليات فى استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد لتقديم التعليم للدارسين .
- فحص استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد فى برامج الجامعات لإعداد معلمى التعليم الصناعى والفنى .

المنهج :أستخدم الباحث المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تم اختيار ١٩٧ كلية لإعداد معلمى التعليم الصناعى والفنى من ٢٠ جامعة بطريقة الإختيار العمدى للعينة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- تم جمع البيانات الكمية و الكيفية باستخدام استبيانات الأسئلة ذات النهايات المغلقة و المفتوحة.
- تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفى مثل التكرار و النسبة المئوية و اختبار مربع تشى مع تحديد ألفا عند ٠,٠٥ لتحليل البيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : زيادة حجم العمل قد يؤدى إلى خفض اهتمام الكلية بتجربة المبتكرات الحديثة و الإنتقاء غير المناسب للتكنولوجيا وعدم كفاية مهارات التدريس يؤدى إلى إبعاد الكليات عن استخدام تلك التكنولوجيا فى تقديم التعليم .

١٥- دراسة نا سونكلاه ، جاتيب *Na Sonkhla , Jaitip* (١٩٩٨) (١٦٥)

وعنوانها : " إستخدام الانترنت فى بعض الجامعات التايلاندية المختارة : إتجاهات المستخدمين الأكاديميين " .

أهم ما استهدفته الدراسة : استهدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات أعضاء وطلاب الكلية بجامعة تهاي حول استخدامهم للانترنت في الأغراض التعليمية ، وقد وصلت أربعة جامعات بالانترنت هي جامعة ثاماسات ***Thammathate*** ، وجامعة اسمبشن ***Assumption*** ، والجامعة المفتوحة سكوثيا ثامثيرات ***Sukhothai Thammathirat*** ، ومعهد أسيان ***Asian*** ، وهم يمثلوا جامعات خاصة وعامة وتعليم من بعد ، وأنواع مجالات نوعية علي التوالي .

المنهج : أستخدم الباحثان المنهج الوصفى لمنلسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تكونت عينة البحث من :

- الإداريين في كل جامعة من الجامعات التىتم توصيلها بالإنترنت .
- أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات .
- أكمل (١٤١) طالبا وعضو هيئة تدريس وإدارى من عينة البحث الاستبيانات التي تلقوها من خلال البريد الالكتروني .

أدوات ووسائل جمع البيانات : إستبيانات من خلال البريد الإلكترونى .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون إلي حد كبير الانترنت في الاتصال لأنهم لم يدركوا الانترنت كأداة اتصال تعليمية .
- نقص المهارات الضرورية للاتصال بالانترنت بالنسبة للأعضاء والطلاب .
- أن الصعوبات التي تعوق الطلاب من استخدام الانترنت هي صعوبات فنية وصعوبات في اللغة بالإضافة إلي صعوبات ثقافية .

١٦- دراسة " سيجوين ، كنسيا اناست ***Seguin ,Cynthia Anast*** " (١٩٩٨) (١٨٣)

وعنوانها : " إستخدام المعلم للإنترنت فى المناهج والانشطة التعليمية والمهنية "

أهم ما استهدفته الدراسة : تحديد أنواع المناهج والتعليم الموجودة في المدارس التي تستخدم شبكة الانترنت بصفة متكررة ، وتحديد استخدامات المعلمين للجوانب المتعددة لتلك التكنولوجيا .

المنهج : أستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة لمنلسبته لطبيعة الدراسة حيث بنيت الدراسة على خمسة أسئلة :

- كيف يستخدم المعلمون الانترنت في التعليم والأنشطة المهنية ؟
- كيف يزيد استخدام الانترنت من تفكير الطالب وتعلمه ؟
- هل يمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون حافزا بحيث تغير من الممارسة التعليمية للوصول إلي مفهوم جديد للتعليم والتعلم ؟
- ما الصعوبات التي واجهت المعلمين وعاقت استخدامهم للانترنت ؟
- ما تصورات المعلمين في المستقبل حول تصميم المناهج والتعليم الذي يحتويه الانترنت ؟

العينة : تكونت عينة البحث من : ثلاث مدرسين ابتدائي وثلاث مدرسين ثانوي من المدن والضواحى العديدة في الولايات المتحدة .

أدوات ووسائل جمع البيانات : جمعت البيانات من خلال مسح عام وإجراء ستة مقابلات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- استخدام المعلمين للانترنت تمثل في المجالات الآتية : الشبكة العنكبوتية والبريد الإلكتروني والتجسيد الواقعي ، والمتاحف الهوائية ، وتصميم صفحات الويب .
- الصعوبات التي واجهت المعلمين عند استخدامهم للانترنت تمثلت في : نقص الوقت ، والمال ، والتدريب ، ودعم المجتمع والكليات .

١٧- دراسة " تومز ، سو أنى ***Toms , Sue Anne***"(١٩٩٨) (١٨٨)

وعنوانها :" الاستخدام التعليمى للإنترنت : مراحل القلق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلوريدا "

أهم ما استهدفته الدراسة : تسعي هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما العلاقة بين مستوي استخدام الانترنت للأغراض التعليمية ومستوى استخدام الانترنت بالنسبة للأغراض الأخرى ؟
- هل توجد فروق دالة بين مراحل الاهتمام القصوي لأعضاء الكلية ودرجة تعديل ممارستهم التعليمية القائمة علي كيف ؟ وماذا يتعلم الطلاب ؟
- هل توجد فروق دالة بين مراحل الاهتمام القصوي لأعضاء الكلية بالنسبة للجنس والعمر والدرجة والموطن الأصلي ؟

المنهج : إستخدم الباحثان المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تكونت عينة البحث من (١٦٥٠) عضو هيئة تدريس من (١٠) كليات فى جامعة فلوريدا

أدوات ووسائل جمع البيانات : إستمارة إستبيان وزعت على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلوريدا حيث تلقي الباحث منهم (٤٥٠) استبيان بنسبة ٣٣ ٪ .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود فروق دالة بين مراحل الاهتمام القصوي ومستوي استخدام الانترنت للأغراض التعليمية ومستوي استخدام الانترنت للأغراض الأخرى ، مع الانتباه إلي كيف يتعلم الطلاب

١٨- دراسة " لورين براور نوبل *Lauren Brower Noble* " (٢٠٠٠)(١٥١)

وعنوانها:" خلق المنشآت المتكاملة : مواقف أعضاء هيئة التدريس بكلية تكنولوجيا علوم الإشعاع نحو استخدام تكنولوجيا التعليم و التعليم عن بعد و التنمية المهنية المستدامة"

أهم ما استهدفته الدراسة :

- فحص العلاقة بين السمات القائمة لأعضاء هيئة التدريس ومواقفهم تجاه استخدام مختلف أنواع تكنولوجيا التعليم .
- توثيق المعلومات الخاصة بالتدريب باستخدام تكنولوجيا التعليم .
- فحص مدى وجود علاقة بين سمات أعضاء هيئة التدريس و مواقفهم تجاه استخدام التعليم عن بعد .
- تحديد مدى وجود علاقة بين السمات القائمة لأعضاء هيئة التدريس و مواقفهم تجاه استخدام التعليم المهنى المستدام .
- توثيق عدد من برامج التكنولوجيا الإشعاعية التى تشمل شراكة مع المستشفيات لتحديد عدد البرامج المقدمة كل عام .
- توثيق مدى تقديم أعضاء هيئة التدريس بكليات تكنولوجيا الإشعاع لبرامج تنمية مهنية مستدامة لأخصائي الأشعة بالمستشفيات أم لا .
- توثيق كيفية قيام تلك البرامج بتوفير برامج التنمية المهنية المستدامة لأخصائي الأشعة بمجال المستشفيات و مدى تكرار ذلك .

المنهج : استخدمت الدراسة الأسلوب المسحى بمعدل استجابة ٩٣٪ .

العينة : تكونت عينة البحث هم أعضاء هيئة التدريس بكلية تكنولوجيا علوم الإشعاع .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- إستمارات إستبيان .
- البريد الإلكترونى .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة لمواقفهم تجاه هذا الغرض و تجاه المشاركة فى برامج التنمية المهنية المستدامة و تقديمها .
- أغلبية المستجيبين أشاروا إلى أن أقسامهم تقدم فعلياً أحد أشكال التنمية المهنية المستدامة فى مجال الإشعاع .
- أغلبية المستجيبين أشاروا كذلك إلى أن الدعم المؤسساتى و التدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم و التعليم عن بعد كان أقل من الكافى .

١٩- دراسة " توتشو أدماسو إيتيفا *Toucho, Admasu Etefa* " (٢٠٠٠) (١٨٩)

وعنوانها :" العوامل المؤثرة على الاستكمال الناجح لبرنامج التنمية التعليمية العامة (GED) بالكليات العامة فى فيلادلفيا من وجهة نظر طلاب البرنامج "

أهم ما استهدفته الدراسة : تحدد هذه الدراسة ثلاثة أنواع من العقبات التعليمية (مؤسساتية وموقفية وتنظيمية) تمثل المشكلة الأساسية التى تعيق الطلاب الكبار عن استكمال برنامج التنمية التعليمية العامة الخاص بهم بكلية فيلادلفيا العامة فى بنسلفانيا .

المنهج : استخدمت المنهج الوصفى المسحى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : اختيرت العينة عشوائياً من بين (١٢٠٠) طالب حيث أرسلت إلى (٤٠٠) طالب من الذين سبق التحاقهم بالبرنامج حيث أعيد عدد ١٦٨ بنسبة ٤٢٪ .

أدوات ووسائل جمع البيانات : تم استخدام أداة مسح ليكرت لجمع البيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- عدد ٦٠٪ من أفراد العينة كانوا من أصول أمريكية أفريقية و ٢٠٪ من أصول لاتينية و ١٩٪ بيض و ٢٪ من السكان الأصليين .
- عدد ٥٢٪ من المستجيبين كانوا من العزاب ذوى الأطفال .
- عدد ٥٢٪ من المستجيبين كانوا عاطلين عن العمل و ٣٨٪ من المستجيبين استكملوا الصفوف بين السادس و التاسع و ٤٨٪ التحقوا بالبرنامج لمرتين أو ثلاثة .
- عدد ٨٠٪ من المشاركين فى الدراسة لم يستكملوا البرنامج مطلقاً .
- كانت معدلات التسرب أعلى بين العاملين أثناء تلقى البرنامج .

٢٠- دراسة كيندي ، كاثلين آن *Kennedy , Cathleen Ann* (٢٠٠١) (١٤٦)

وعنوانها :" إستخدام نموذج لإستعداد المتعلم لدراسة تأثير تصميم المقرر على أداء طلاب المرحلة الجامعية المنتظمين منهم فى فصول عادية والدارسين عبر الإنترنت " .

أهم ما استهدفته الدراسة :

- التعرف علي طرق تصميم المناهج علي الشبكة بحيث يمكن أن تحسن الإصرار والإنجاز لدي المزيد من الطلبة من خلال تحليل الآثار الناشئة عن ثلاثة مصادر علي أداء الطالب : الطالب ، وهيكل المنهج ، وأسلوب تقديم المنهج .
- الكشف عن العوامل التي تؤثر علي استخدام نظم التعليم الإلكتروني علي الخط المباشر .

المنهج : لقد استخدم تصميم شبه تجريبي لمقارنة نتائج الطالب في مجموعات طلاب متشابهة لأقصي حد بالمجموعات العادية .

العينة : تكونت عينة البحث من طلاب جامعة كاليفورنيا المنتظمين منهم فى فصول عادية والدارسين عبر الانترنت .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- تحليل المقارنة .
- إستبيانات .
- أساليب إحصائية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- إن إستخدم شبكات الكمبيوتر في التعليم يتطلب عدة أشياء هي : مصادر مالية ، ووقت ، وجهود ، ودعم فني ، ومالي ، وصيانة ، ومنهج مطور ، وفوق كل ذلك عضو هيئة تدريس مدرب .
- درجة استخدام الانترنت تختلف تبعا لبعض العوامل مثل العمر أو تبعا للقسم أو التخصص .
- أكثر تطبيقات الانترنت في التعليم هو البريد الالكتروني والمحادثة الفورية.
- أن الطلاب الذين استخدموا البريد الالكتروني مرارا ، أدي ذلك إلي ترابط اجتماعي قوي .
- فوائد استخدام الانترنت في التعليم عن بعد تراوح بين الاتصال والبحث عن المعلومات .

٢١- دراسة وليام ج. ريان *William J. Ryan* (٢٠٠١) (١٩٢)

وعنوانها : " مقارنة لأداء وإتجاهات الطلاب فى الفصول العادية والفصول التكنولوجية والإنترنت "

أهم ما استهدفته الدراسة : تفحص تأثير نوعين من البرامج التكنولوجية يتمثلان فى الفصول التليفزيونية وفصول الإنترنت على خبرات التعلم لدى الطلاب مقارنة بأقرانهم من الملتحقين بالفصول العادية .

المنهج : لقد استخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى لمناسبته لنوع الدراسة .

العينة : شملت العينة (٧٨) طالباً من كلية ليكلاند العامة بولاية أوهايو كلهم ملتحقون بمقرر الرياضيات (١٥٥) الذى يقدم بالطرق الثلاثة قيد الدراسة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إختبارات نهائية لقياس نتائج الدرجات .
- إستمارة إستبيان لمسح مواقفهم .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :أوضحت النتائج عدم وجود أى ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار النهائى فى الفصول المستخدمة لطريقتى التعليم عن بعد مقارنة بنظيراتها عند طلاب الفصول العادية.

٢٢- دراسة" تيللو ، ف .ستيفن *Tello , Steven. F* "(٢٠٠٢) (١٨٥)

وعنوانها :" تحليل العلاقة بين التفاعل التعليمي ومستوى إصرار الطالب على الإستمرار فى التعلم عبر الإنترنت"

أهم ما استهدفته الدراسة :
- دراسة تأثير التفاعل التعليمي علي إصرار الطالب بين الطلبة البالغين في المناهج علي الشبكة

- التركيز بصفة خاصة علي دراسة علاقة الإصرار بتكرار التفاعل التعليمي ، وأسلوب التفاعل التعليمي ، ومواقف الطالب تجاه التفاعل وتجربة المنهج علي الشبكة .
- التعرف علي تأثير استخدام الاتصالات من بعد - المتمثلة في شبكة الانترنت وأدواتها مثل البريد الإلكتروني ومجموعات المنافسة News Groups والقوائم البريدية Listservs ونقل الملفات FTP - في المقررات علي اتجاهات الطلاب نحو فائدة الاتصالات من بعد في التعليم.
- التعرف علي تأثير ذلك الخبرة بالاتصالات من بعد علي اتجاهات الطلاب في مواجهة التكنولوجية التعليمية بصفة عامة .

المنهج :إستخدم الباحثان المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :تم قيد (٧٦٠) طالب فى (٥٢) منهج على شبكة الانترنت مشاركة فى هذه الدراسة .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إستمارات إستبيان .
- البريد الإلكترونى .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- أن استمرار استخدام الانترنت كان متأثر بكيف يري الطلاب الانترنت فقط أن الانترنت مثير وشيق ، وكانوا يتهيبون المصادر ، وقد نقص شعورهم بالعزلة .
- تحديد الدعم والتسهيلات الضرورية التي تشجع علي تبني تكنولوجيا التعليم عن بعد في الأنشطة المهنية والشخصية طوال الفصل الدراسي .
- إن الطلاب يمكن أن يستفيدوا من معلميهم من خلال دراسة مصادر الشبكة الالكترونية .

٢٣- دراسة " وليام لى مارك *William Lee Mark* " (٢٠٠٣) (١٩٣)

وعنوانها :" دراسة لمقارنة مستويات الإنجاز و الرضى فى التعليم عن بعد و التعليم التقليدى "

أهم ما استهدفته الدراسة :
- مقارنة فعالية التعليم عن بعد و التعليم التقليدى ، و خصوصاً التليفزيون التعليمى.
- مقارنة مدى رضى المعلم و المتعلم و مستوى إنجاز الطلاب بين سياقى البحث .

المنهج :إستخدم الباحث المنهج الوصفى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :شملت العينة على مجموعة من الطلاب فى برامج التعليم التقليدى (٣٧) وبرنامج للتعلم عن بعد(٣٩) .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- اختبار مربع تشى . - مقابلة شخصية . - أدوات تقييم الطالب .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :عدم وجود أى فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى رضا المعلم و المتعلم أو إنجاز الطلاب بين مجموعتى التعليم التقليدى و التعليم عن بعد .

٢٤- دراسة " داليا نصار رياض " (٢٠٠٤) (٣٢)

وعنوانها :" محركات البحث العربية على الإنترنت : دراسة تقيمية "

أهم ما استهدفته الدراسة :تقييم الوضع الحالى لمحركات البحث العربية ما لها وما عليها وتقديم أفضل السبل والمقترحات لتطوير مشروعات بناء محركات بحث فى الوطن العربى عن طريق مجموعة من المعايير وإجراء عدد من القياسات والمقارنات .

المنهج :إستخدمت الباحثة المنهج المسحى لمناسبتة لطبيعة الدراسة .

العينة : المستفيدين من أخصائى المكتبات .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- تحليل المقارنة .
- المقابلة الشخصية .
- أساليب إحصائية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :هناك فرصة لظهور جيل ثالث لمحركات البحث، حيث يمكن أن يعتمد على طريقة تحليل المحتوى ***Content Analysis*** لاستخلاص مضمون الصفحة من النص ومطابقته بالاستفسار بدلاً من تكشيف الصفحات.

٢٥- دراسة ضياء الدين عبد الواحد حافظ (٢٠٠٤) (٤٦)

وعنوانها:" واجهة الاستخدام لنظم استرجاع المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية "

أهم ما استهدفته الدراسة :التعرف على واقع واجهات الاستخدام لمجموعة من محركات البحث ، ومدى فعاليتها في النهوض بوظائفها .

المنهج : إستخدمت الباحث المنهج المسحى لمناسبتة لطبيعة الدراسة .

العينة : أليات ومحركات البحث .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- البحث البولينى .
- البحث فى جملة .
- البحث باللغة الطبيعية .
- البحث بالتشابة .
- البحث بالامثلة .
- تحديد البحث فى إطار زمنى .
- البحث بإستخدام البتر .
- البحث بالمفهوم .

- البحث فى حقول محدودة .
- البحث فى أشكال معينة من الملفات .
- طول إطار البحث Search box length .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن الإنترنت يتميز بتنوع قواعد البيانات على اختلاف أنواعها ، والتي يمكن التعامل معها إما مجاناً أو بمقابل ، وتختلف محركات البحث مع بعضها البعض تبعاً لطبيعة البحث ومدخلات البحث وقوة المحرك البحثى وأمثله تلك المحركات :

Google& Msn & Altavesta & Hotbot & Go & Laic & Alltheweb & Yahoo & Aol .

٢٦- دراسة إيمان فوزي عمر (٢٠٠٥) (١٨)

وعنوانها : " مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الإنترنت : دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل "

أهم ما استهدفته الدراسة : التعرف علي متطلبات إنشاء وتصميم صفحات ومواقع مكتبات للأطفال العامة والمدرسية علي شبكة الانترنت ، تقييم واقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت ، المقارنة بين صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية وبين صفحات ومواقع مكتبات الأطفال الأجنبية ، وضع تصور لمستقبل إنشاء وإتاحة صفحات ومواقع مكتبات الأطفال على شبكة الإنترنت .

المنهج : إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبتة لطبيعة الدراسة .

العينة : صفحات ومواقع مكتبات الطفولة علىالإنترنت .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- البرامج الآلية .
- قوائم المراجعة .
- اختبارات القدرة على الاستخدام .
- تحليل ملفات التردد على الموقع .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- عدم إتاحة صفحات لمكتبات الأطفال العامة على شبكة الإنترنت ، وإنما مجموعة من الصفحات أو الخدمات بثلاث مكتبات عامة هى : موقع مكتبة مبارك العامة ، وموقع مكتبة الإسكندرية ، وموقع مكتبة المعادى العامة .
- وجود (٢٦) موقع مدرسه ما بين حكومية وتجريبية ولغات لا يوجد من بينهم سوى موقع مكتبة الكلية الأمريكية الذى تخصص صفحات للمكتبة وهو ما يساوى نسبة ٣,٨٤٪ .

٢٧- دراسة " ف . فريمان ، س . لارسون ، ج . د . هولكومب ***Larson C, Freeman V , Holcomb JD*** " (٢٠٠٥) (١٣٣)

وعنوانها : " **القياس النوعى لتصميم التدريب المنهجى التعليمى المطور من أعضاء هيئة التدريس بمعمل العلوم الإكلينيكية** "

أهم ما استهدفته الدراسة : تحديد القيم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بمعمل العلوم الإكلينيكية تجاه المشاركة فى ورش العمل على استخدام تصميم التدريب المنهجى التعليمى **(SID)** لتطوير مناهج المقررات عبر الإنترنت .

المنهج : أستخدم الباحثين المنهج الوصفى لمنلسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : تم إختيار عدد (٢٧) من أعضاء هيئة التدريس بمعمل العلوم الإكلينيكية .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- معيار ليكرت خماسى .
- إستمارات إستبيان لوصف المكونات الثمانية (التدريب على "SID" التدريب على تحليل الأهداف والعمليات التعليمية وانتقاء الوسائط وموائمة الأهداف والقياس والاستراتيجيات التعليمية) .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- أن أعضاء هيئة التدريس المشاركين فى SID يقدرون قيمة مهاراتهم الجديدة فى تطوير مقررات التعليم عن بعد إلى جانب التحسن فى أنشطة التدريس التقليدية
- أن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث حول تأثير مهارات التدريس الجديدة على تعلم الطلاب .

٢٨- دراسة " **ر . جانيس ، ب . أرول ، س . بوتو ، ج . كوستر ، ر . ماكورميك ، ى . هاجو** ***Hague I, McCormick R, Coster G, Buetow S, Arroll B, Janes R*** " (٢٠٠٥) (١٤٢)

وعنوانها : " **وجهات نظر العاملين بمجال الصحة فى نيوزيلاندا نحو تزايد استخدام الإنترنت للتعلم** "

أهم ما استهدفته الدراسة : فحص مواقف العاملين بمجال الصحة فى نيوزيلندا و ما يرونه من عقبات نحو استخدام الإنترنت للتعلم المهنى المستدام .

المنهج : أستخدم الباحث منهج دراسة الحالة لمنلسبته لطبيعة الدراسة .

العينة : كان عدد عينة البحث (٧٣٥) من أطباء ممارسين و ممرضات و صيادلة عاملين بمجال الصحة حيث تم إجراء مسح عرضى بريدى لكافة العاملين بمجال الصحة بالقرى فى نيوزلندا فى أواسط عام ٢٠٠٣م .

أدوات ووسائل جمع البيانات :استمارة إستبانة إحتوت على :
- أسئلة كمية و نوعية .
- سؤالين مقاليين يتطلبان كتابة إجابات تفصيلية عنهما .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- هناك مجموعة عقبات تواجه اشتراك العاملين بمجال الصحة فى نيوزيلندا بالمناطق القروية فى التوسع فى استخدام الإنترنت للتعلم .
- هناك حاجة ماسة إلى مواجهة ضعف مهارات استخدام الإنترنت و الحواسب لديهم .

٢٩- دراسة " ر . ج . ماش ، د . مارايز ، س . فان ديرفولت ، ى . فانديفينتر ، م . شـتاين ، د . لاباداريسو *Steyn M, Van Deventer I, Van Der Walt S, Marais D, Mash RJ , Labadarios D* " (٢٠٠٥) (١٥٦)

وعنوانها :" قياس نوعية التفاعل فى برامج التعلم عـن بعـد المسـتخدمة الإنترنـت (*WebCT*) و التليفزيون التفاعلى (ITV) "

أهم ما استهدفته الدراسة :
- ركزت الدراسة على نوعية التفاعل فى التليفزيون التفاعلى من ناحية و لوحـات الأخبـار وحجرات الدردشة فى التعليم بالإنترنت من ناحية أخرى.
- مدى فعالية اقتران التكنولوجيات الإلكترونية التعاونية الحديثة مع الأفكار التعليمية الجديـدة بهدف خلق تعلم فعال لطلاب التعلم عن بعد .

المنهج : إستخدم الباحثين المنهج الوصفى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :مجموعة من الطلاب والمحاضرين حيث تم إختيار (١٥) حوار من (٦٨) لوحة إخبارية و(١٤) حوار من (٣٢) حجرة دردشة و (١٣) حوار من (٢٥) تليفزيون تفاعلي .

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- إستمارات للتعرف على تبادل الأدوار من خلال مقابلات شخصية .
- أدوات تحليل البنية التبادلية المعدل .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : التعلم بالإنترنت كان أفضـل مـن التليفزيون التفاعـلى حيث يمكنه العمل بشكل جيد فى مجال التعليم عن بعد .

٣٠- دراسة " ر . ولترز ، م . فينسينج ، م . كلومب ، ت . لاجرو يانسن ، س . وييل ، ر . كـرول " *Grol R, Weel C, Lagro-Jansen T, Klomp M, Wensing M, Wolters R* (٢٠٠٥) (١٩٥)

وعنوانها :" تأثير التعليم عن بعد على التعامل الإكلينيكى فى أعراض إصابة الجهاز البـولى السـفلى *Luts* فى برامج الرعاية الأولية : تجربة عشوائية "

أهم ما استهدفته الدراسة : تحديد أثر برنامج للتعلم عن بعد على تطبيقات التعامل العام مع الرجال المصابين بأمراض الجهاز البولى السفلى .

المنهج : إستخدم الباحثين المنهج التجريبى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة .

العينة :إشتملت العينة على(٦٣) طبيب ممارس تم تقسيمهم عشوائياً على برنامج للتعلم عن بعد مصحوب بمواد تعليمية (مجموعة تجريبية) وبرنامج للإرشادات الإكلينيكية المرسلة بالبريد (مجموعة ضابطة) ، حيث يقومون بالتعامل مع (١٨٧) مريض فى سن أكبر من ٥٠ سنة

أدوات ووسائل جمع البيانات :
- تقارير طبية .
- تحاليل طبية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : البرنامج التعليمى كان له تأثير على التعامل الإكلينيكى دون أى تغير فى الاستعانة بالتحاليل مما يؤكد أن التعليم عن بعد مجال مبشر للاستعانة به فى التعليم المستدام .

٣١- دراسة " س . يو ، ك . ف . يانج *Yu S Yang KF* " (٢٠٠٥) (١٩٧)

وعنوانها : " الاتجاهات نحو التعلم عن بعد بالإنترنت بين ممرضات الصحة العامة فى تايوان "

أهم ما استهدفته الدراسة : فحص اتجاهات ممرضات الصحة العامة فى تايوان تجاه التعلم بالإنترنت و محددات هذا التعلم .

المنهج : إستخدم الباحثان المنهج الوصفى المسحى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث حيث أجريت الدراسة على شكل مسح للقطاع العرضى فى ٣٦٩ مركز صحى فى تايوان.

العينة : شملت العينة (٣٩٨) ممرضة و تم استخدام التوزيع العشوائى للتعامل مع العينة وقد قامت (٣٢٩) ممرضة بإستكمال التجربة بمعدل إستجابة ٨٤٪ .

أدوات ووسائل جمع البيانات : تم جمع البيانات عن طريق إرسال الاستبانة بالبريد .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
- أن التعليم عبر الإنترنت يعتبر طريقة جديدة و مهمة فى التعليم أثناء الخدمة إلا أن نجاحها قد يعرقل بعدة عوامل تحتاج إلى مزيد من الفحص .
- يعتبر تحسين المهارات الفردية فى استخدام الحواسب من أهم الجوانب التى تتطلب التحسين إلى جانب ضرورة أن يراعى القائمون على تطوير البرامج تحقيق بيئة تعلم ودودة على الإنترنت .

٣/٢/٢ تحليل الدراسات السابقة :

أجريت هذه الدراسات السابقة خلال الفترة من **سنة ١٩٩٧** إلى **سنة ٢٠٠٥** وكان عددها الإجمالى ٣١ دراسة إنقسمت إلى :

- **دراسات تناولت تكنولوجيا البرمجيات فى التعليم** ، وكان عددها ١٢ دراسة تمت منها ٩ دراسات فى البيئة العربية ، ٣ دراسات فى البيئة الاجنبية ، وتمت تلك الدراسات خلال الفترة من **سنة ٢٠٠٠** إلى **سنة ٢٠٠٥** .

- دراسات **تناولت التعليم من خلال الإنترنت** ، وكان عددها ١٩ دراسة تمت منها ٣ دراسات فى البيئة العربية ، ١٦ دراسة فى البيئة الاجنبية ، وكانت تلك الدراسات خلال الفترة من **سنة ١٩٩٧** إلى **سنة ٢٠٠٥** .

وفيما يلى سوف يقوم الباحث بتحليل هذه الدراسات من حيث أهداف الدراسة ، المنهج المستخدم ، عينة الدراسة ، أدوات ووسائل جمع البيانات ، كذلك النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه التشابه والإختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ، حيث تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التى يمكن الإستفادة منها فى وضع فروض البحث الحالى .

أ - من حيث الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها إستهدفت التعرف على أثر إستخدام البرمجيات كمنظومة فى مجال تعليم التربية الرياضية ومنها **دراسة " مكيثان روبرت ، إفرارت بريت *Mckethan Robert, Everhaert Brett.*** " (٢٠٠١) (١٥٧) ، ومنها إستهدفت إستخدام الكمبيوتر مقترنة بالوسائط فى مجالات عامة مثل **دراسة " أحمد الصواف** " (٢٠٠٤) (٣) ، ومجال التربية البدنية مثل **دراسة كل من " أمانى بسيونى** " (٢٠٠٢) (١٤) ،" **محمد فتحى** " (٢٠٠٤) (٧٣) ، وكذلك إستهدفت بعض الدراسات أثر إستخدام الهيبرميديا على التحصيل المعرفى والمهارى والنواحى الوجدانية مثل **دراسة كلاً من " د .جونثان ، جلاذوسكى *Jonthan. D, Glazewski*** " (٢٠٠٠) (١٤٣) ، " **محمد زغلول ، محمد محمود ، هانى سعيد** " (٢٠٠١) (٧٧) ، " **أسامة عبد العزيز** " (٢٠٠٢) (٦) ،" **زيلجر *Zeiliger*** " (٢٠٠٢) (١٩٨) ، " **نهى صالح** " (٢٠٠٣) (٩٨) ، " **سالى عبد اللطيف** " (٢٠٠٥) (٤٢) ، " **شاهر ربيع** " (٢٠٠٥) (٤٥) ، " **فاطمة بسيونى** " (٢٠٠٥) (٥٩) .

أما البعض الأخر من الدراسات قد إستهدفت التعرف على أثر إستخدم تكنولوجيا التعليم عبر الإنترنت داخل برامج المدارس والجامعات أو خارجها كتنمية مهنية مثل **دراسة كلاً من " مايكلز ، ديان مارى *Michels_, Dianne Maire*** " (١٩٩٧) (١٦٠) ، " **حسن باطا نداه *Hassan Bata Ndah*** " (١٩٩٨) (١٣٩) ، " **سيجوين ، كنسيا اناست *Seguin ,Cynthia Anast*** " (١٩٩٨) (١٨٣) ،" **توتشو أدماسو إيتيفا *Toucho, Admasu Etefa*** " (٢٠٠٠) (١٨٩) ، " **كيندي ، كاثلين آن *Kennedy , Cathleen Ann*** " (٢٠٠١) (١٤٦) ، " **داليا نصار** " (٢٠٠٤) (٣٢) " **ضياء الدين عبد الواحد** " (٢٠٠٤) (٤٦) وهناك بعض الدراسات قد إستهدفت الكشف عن بعض مواقف وفحص إتجاهات المتعلمين وهيئة التدريس نحو نشر المناهج على الإنترنت

وإستخدامها فى الأغراض التعليمية ومنها دراسة كلاً من " نا سونكلاه ، جاتيب *Na , Jaitip Sonkhla* " (١٩٩٨) (١٦٥) ، " تومز ، سو أنى *Toms , Sue Anne* "(١٩٩٨)(١٨٨) ، " لورين براور نوبل *Lauren Brower Noble* " (٢٠٠٠) (١٥١) ، " تيللو ، ف .ستيفن *Tello , Steven. F* " (٢٠٠٢) (١٨٥) ، " ف . فريمان ، س . لارسون ، ج . د . هولكومب *Holcomb JD, Larson C, Freeman V* "(٢٠٠٥) (١٣٣)،"ر . جانيس ، ب . أرول ، س . بوتو ، ج . كوستر ، ر . ماكورميك ، ى . هاجو *, Coster G, Buetow S, Arroll B, Janes R Hague I, McCormick R* (٢٠٠٥)(١٤٢) ، " س . يو ، ك . ف . يانج *Yang KF, Yu S* " (٢٠٠٥) (١٩٧) ، وهناك أيضاً دراسات إستهدفت مقارنة التعليم عن بعد والتعليم التقليدى ، والتعليم عن بعد وإستخدام الوسائط التعليمية ومنها دراسة " وليام ج. ريان *William J. Ryan* " (٢٠٠١) (١٩٢) ، " وليام لى مارك *William Lee Mark* " (٢٠٠٣) (١٩٣) ، " ر . ج . ماش ، د . مارايز ، س . فان ديرفولت ، ى . فانديفينتر ، م . شتاين ، د . لاباداريسو *, Mash RJ Labadarios D, Steyn M, Van Deventer I, Van Der Walt S, Marais D* " (٢٠٠٥) (١٥٦) ومنها إستهدفت تأثير التعليم عن بعد فى برامج الرعاية الصحية مثل دراسة " ر . ولترز ، م . فينسينج ، م . كلومب ، ت . لاجرو يانسن ، س . ويبل ، ر . كرول *, Wolters R Grol R, Weel C, Lagro-Jansen T, Klomp M, Wensing M* " (٢٠٠٥) (١٩٥) ، هذا وقد إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى وضع أهداف البحث بما يتفق مع عينة البحث الحالى .

ب - من حيث المنهج المستخدم :

إتفقت جميع الدراسات السابقة التى إستهدفت إستخدام تكنولوجيا البرمجيات فى التعليم على إستخدام المنهج التجريبى ، أما الدراسات السابقة التى إستهدفت إستخدام الإنترنت فى التعليم عن بعد إستخدمت جميعها المنهج الوصفى ، ما عدا دراسة كلاً من " سيجوين ، كنسيا اناست *Seguin Cynthia Anast,* " (١٩٩٨) (١٨٣) ، " توتشو أدماسو إيتيفا *Toucho, Admasu Etefa* " (٢٠٠٠) (١٨٩) ، " ر . جانيس ، ب . أرول ، س . بوتو ، ج . كوستر ، ر . ماكورميك ، ى . هاجو *Hague I, McCormick R, Coster G, Buetow S, Arroll B, Janes R* " (٢٠٠٥) (١٤٢) فقد إستخدموا منهج دراسة الحالة ، و دراسة " كيندي ، كاثلين آن *, Cathleen Ann Kennedy* " (٢٠٠١) (١٤٦) ، " ر . ولترز ، م . فينسينج ، م . كلومب ، ت . لاجرو يانسن ، س . ويبل ، ر . كرول *, Weel C, Lagro-Jansen T, Klomp M, Wensing M, Wolters R Grol R* " (٢٠٠٥) (١٩٥) فقد إستخدموا المنهج التجريبى ، وقد إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد المنهج المناسب بما يتفق مع موضوع الدراسة الحالية .

ج - من حيث العينة :

إختلفت الدراسات السابقة فى إختيارها لعينة البحث حيث مناسبتها لموضوع الدراسة ، فهناك دراسات وقعت إختيارها لعينة البحث من طلاب المرحلة الجامعية مثل دراسة كلاً من"حسن باطا نداه *Hassan Bata Ndah*"(١٩٩٨)(١٣٩) ، " محمد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد " (٢٠٠١) (٧٧) ، " مكيثان روبرت ، إفرارت بريت.*Mckethan Robert., Everhaert Brett* " (٢٠٠١) (١٥٧) ،" كيندي ، كاثلين آن *Kennedy ,Cathleen Ann* " (٢٠٠١)(١٤٦)

وليام ج. ريـــان *William J. Ryan* (٢٠٠١) (١٩٢)، " تيللـــو ، ف .ســـتيفن *teven. F* , *Tello* " (٢٠٠٢) (١٨٥)، " زيلجـــر Zeiliger " (٢٠٠٢) (١٩٨) ، " نهـــى صـــالح " (٢٠٠٣) (٩٨) ، " وليـــام لـــى مـــارك *William Lee Mark* " (٢٠٠٣) (١٩٣) ، " أحمد الصواف "(٢٠٠٤) (٣) ، " سالى عبد اللطيف " (٢٠٠٥) (٤٢) ، " فاطمة بسيونى " (٢٠٠٥) (٥٩) وكما إتضح أيضاً من الدراسات السابقة إختيارها لعينة من طلاب المرحلة الإبتدائية مثل دراسة كل من " د .جونثان ، جلاذوســكى *Jonthan. D, Glazewski* " (٢٠٠٠) (١٤٣) ، دراسة " إيمان فوزي " (٢٠٠٥) (١٨) ، كما أستخدمت بعض الدراسات السابقة عينة من طـــلاب المرحلة الإعدادية مثل دراسة " محمد أحمد فتحى " (٢٠٠٤) (٧٣) ، كما أستخدمت دراسة واحـــدة عينة من طلاب المرحلة الثانوية وهى دراسة " أسامة عبد العزيز أحمد " (٢٠٠٢) (٦) ، وهنـــاك أيضا دراسة تناولت عينة من بعض اللاعبين وهى دراسة " أمانى بسيونى"(٢٠٠٢) (١٤) ، وهناك دراسة تناولت الطلاب الخريجين وهى دراسة " توتشو أدماسو إيتيفـــا *Toucho,Admasu Etefa* " (٢٠٠٠) (١٨٩) ، وهناك أيضا دراستين تناولتا عينة من المدرسين وهمـــا دراســـة " ســـيجوين ، كنسيا اناست*Cynthia Anast, Seguin* " (١٩٩٨) (١٨٣) ،" شاهر ربيع "(٢٠٠٥) (٤٥) ، وهناك بعض الدراسات التى تناولت عينة من أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة " مايكلز ، ديان مـــارى *Michels_, Dianne Maire* " (١٩٩٧) (١٦٠) ، " تومز ، سو أنـــى *Toms , Sue Anne* " (١٩٩٨) (١٨٨) ، " لورين براور نوبل *Lauren Brower Noble* " (٢٠٠٠)(١٥١) ، " ف . فريمـــان ، س . لارســـون ، ج . د . هولكومـــب *Holcomb JD, Larson C, Freeman V* " (٢٠٠٥) (١٣٣) ، وهناك بعض الدراسات التى إشتملت العينة فيها على أعضاء هيئـــة التـــدريس والطلاب والإداريين مثل دراسة " نا سونكلاه ، جاتيب *Na Sonkhla , Jaitip*"(١٩٩٨)(١٦٥) ،" ر . ج . ماش ، د . مارايز ، س . فان ديرفولت ، ى . فانديفينتر ، م . شـــتاين ، د . لاباداريســـو *Labadarios D, Steyn M, Van Deventer I, Van Der Walt S, Marais D, Mash RJ* " (٢٠٠٥) (١٥٦) ، كما إشتملت بعض الدراسات السابقة على عينة من المشتغلين بمجال الصحة من أطباء وممرضات وصيادلة مثل دراسة " ر . جانيس ، ب . أرول ، س . بوتـــو ، ج . كوســـتر ، ر . ماكورميك،ى . هاجو *Hague I, McCormick R, Coster G, Buetow S, Arroll B, Janes R* (٢٠٠٥) (١٤٢)،" ر . ولترز ، م . فينسينج ، م . كلومب ، ت . لاجرو ياتسن ، س . ويبل ، ر . كـــرول *Grol R, Weel C, Lagro-Jansen T, Klomp M, Wensing M, WoltersR*" (٢٠٠٥)(١٩٥)،"س.يو.ك.ف.يانج *Yang KF, Yu S*"(٢٠٠٥)(١٩٧)

وقد تراوح حجم العينة فى الدراسات السابقة – تجريبية أو وصفية – ما بين (٦) ستة كمـــا فى دراسة " سيجوين ، كنسيا اناســـت *Seguin ,Cynthia Anast* " (١٩٩٨) (١٨٣) ، وحتـــى (١٦٥٠) ألف وستمائة وخمسون كما فى دراسة دراسة " تومز ، سو أنـــى *Toms , Sue Anne*" (١٩٩٨) (١٨٨) ، وقد إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد حجم وعينة البحث الحالى .

د – من حيث مواد المعالجة التجريبية :

(١) وسائل جمع البيانات فى تكنولوجيا البرمجيات التعليمية :

إستخدمت الدراسات السابقة فى تكنولوجيا البرمجيات إختبارات مختلفة لقياس الجانب المعرفى والمهارى مثل دراسة كلاً من " د .جونثـــان ، جلاذوســـكى *Jonthan. D, Glazewski* " (٢٠٠٠) (١٤٣) ، " مكيثـــان روبـــرت ، إفـــرارت بريـــت *Mckethan Robert., Everhaert Brett.* "

(٢٠٠١) (١٥٧) ، " زيلجر *Zeiliger* "(٢٠٠٢) (١٩٨)،" أحمد فتحى الصواف" (٢٠٠٤) (٣) ، وهناك دراسات إستخدمت إختبارات لقياس الجانب الوجدانى إضافة الى إختبارات لقياس الجانب المعرفى والمهارى مثل **دراسة** " **محمد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد** " (٢٠٠١) (٧٧)،" **أسامة عبد العزيز** " (٢٠٠٢) (٦) ، " **أمانى بسيونى** " (٢٠٠٢) (١٤) ، " **نهى صالح** " (٢٠٠٣) (٩٨)،" **محمد أحمد** "(٢٠٠٤) (٧٣) ، " **سالى عبد اللطيف** " (٢٠٠٥) (٤٢) ، " **شاهر ربيع** " (٢٠٠٥) (٤٥) ، " **فاطمة بسيونى** " (٢٠٠٥) (٥٩) ، **وقد إستفاد الباحث** من الدراسات السابقة فى تصميم الإستمارات والمقاييس والإختبارات فى جوانب البحث المختلفة.

(٢) الموقع التعليمى :

وقد إهتمت دراسات التعليم من خلال الإنترنت بجمع البيانات من خلال إستبيانات عن طريق البريد الالكترونى مثل **دراسة كلاً من"مايكلز ، ديان مارى** ***Michels_, Dianne Maire*** "(١٩٩٧) (١٦٠) ، " **حسن باطا نداه** ***Hassan Bata Ndah*** "(١٩٩٨) (١٣٩) ، " **نا سونكلاه ، جاتيب** ***Na Sonkhla , Jaitip*** " (١٩٩٨) (١٦٥) ، " **تومز ، سو أنى** ***Toms , Sue Anne*** " (١٩٩٨) (١٨٨) ، " **لورين براور نوبل** ***Lauren Brower Noble*** "(٢٠٠٠)(١٥١) ، " **كينيدي ، كاثلين آن** ***Kennedy , Cathleen Ann*** " (٢٠٠١) (١٤٦) ، **وليام ج. ريان** ***William J. Ryan***(٢٠٠١)(١٩٢) ، " **تيللو ، ف .ستيفن** ***Tello , Steven.F*** " (٢٠٠٢) (١٨٥) ، " **ر . جانيس ، ب . أرول ، س . بوتو ، ج . كوستر ، ر . ماكورميك ، ى . هاجو** ***Hague I, McCormick R, Coster G, Buetow S, Arroll B, Janes R*** (٢٠٠٥) (١٤٢) ، " **س . يو ، ك . ف . يانج** ***Yang KF, Yu S*** " (٢٠٠٥)(١٩٧) ، وهناك دراسات تناولت جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مثل **دراسة كلاً من** " **سيجوين ، كنسيا اناست** ***Seguin,Cynthia Anast*** " (١٩٩٨) (١٨٣) ، " **وليام لى مارك** ***William Lee Mark*** " (٢٠٠٣) (١٩٣)،" **داليا نصار** " (٢٠٠٤) (٣٢) ، " **ر . ج . ماش ، د . مارايز ، س . فان ديرفولت ، ى . فانديفينتر ، م . شتاين ، د . لاباداريسو** ***Van Der Walt , Marais D, Mash RJ Labadarios D, Steyn M, Van Deventer I, S*** " (٢٠٠٥) (١٥٦) وهناك دراسات تناولت جمع البيانات من خلال أداه المسح (معيار ليكرت) مثل **دراسة** " **توتشو أدماسو إيتيفا** ***Toucho, Admasu Etefa*** "(٢٠٠٠)(١٨٩) ، " **ف . فريمان ، س . لارسون ، ج . د . هولكومب** ***Holcomb JD, Larson C, Freeman V*** " (٢٠٠٥) (١٣٣) ، **وقد إستفاد الباحث** من هذه الدراسات فى تحديد مواد المعالجة التجريبية للبحث حيث تمثلت فيما يلى (كيفية تصميم ونشر المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت وكذلك كيفية تصميم البرمجيات ، وعمل إختبارات التحصيل المعرفى ، إختبارات الأداء المهارى ، وضع الإستبيانات للتعرف على الآراء والانطباعات نحو التعليم عن بعد) .

هـ - من حيث النتائج :

لقد أكدت الدراسات الخاصة باستخدام تكنولوجيا البرمجيات فى التعليم - وسائط متعددة ، حاسب آلى ، هيبرميديا - أن لها تأثيراً إيجابياً على جوانب التعلم (المعرفية - المهارية - الوجدانية) مما يدل على أهميته وفاعليته مثل **دراسة كلاً من** " **محمد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد** " (٢٠٠١) (٧٧) ، " **أمانى بسيونى** " (٢٠٠٢) (١٤) ، " **نهى صالح** "(٢٠٠٣) (٩٨) ، " **سالى عبد اللطيف**" (٢٠٠٥) (٤٢) ، " **فاطمة بسيونى** "(٢٠٠٥) (٥٩) .

أما عن أثر إستخدام الإنترنت فى التعليم فهو يعتبر أفضل من الوسائط التعليمية الأخرى عند خلق مجتمع بناء و نشط يمكنه العمل بشكل جيد فى مجال الأنشطة المهنية والشخصية وهذا ما تؤكده **دراسة كلاً من " توتشو أدماسو إيتيفا *Toucho, Admasu* Etefa "** (٢٠٠٠) (١٨٩) ، " **تيللو ، ف .ستيفن *Tello , Steven. F*** "(٢٠٠٢) (١٨٥) ،" **ر . ج . ماش ، د . مارايز ، س . فان ديرفولت ، ى . فانديفينتر ، م . شتاين ، د . لاباداريسو *Van Der , Marais D, Mash RJ Labadarios D, Steyn M, Van Deventer I, Walt S*** "(٢٠٠٥) (١٥٦) ،" **ر . ولترز ، م . فينسينج ، م . كلومب ، ت . لاجرو يانسن ، س . ويبل ، ر . كرول *Wensing M, Wolters R , Grol R, Weel C, Lagro - Jansen T, Klomp M*** " (٢٠٠٥) (١٩٥) ، كما أكدت بعض الدراسات أن إستخدام الإنترنت يمكن أن يفيد الطلاب ويثري المحتوي المعرفى وينمى الجانب الوجدانى ، ويؤهل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أعمالهم المستقبلية مثل **دراسة كل من " مايكلز ، ديان مارى *Michels , Dianne Maire*** " (١٩٩٧) (١٦٠)،" **إيمان فوزي**" (٢٠٠٥)(١٨) ، كما أكدت بعض الدراسات على وجود فروق دالة إحصائياً بين التعليم بالإنترنت والتعليم التقليدى لصالح التعليم عن بعد مثل **دراسة كلاً من " وليام ج. ريان *William J. Ryan*** "(٢٠٠١) (١٩٢) ، " **وليام لى مارك *William Lee Mark*** " (٢٠٠٣) (١٩٣) ، " **ف . فريمان ، س . لارسون ، ج . د . هولكومب *Holcomb JD, Larson C, Freeman V*** " (٢٠٠٥) (١٣٣) ، **وقد إستفاد الباحث** من نتائج الدراسات السابقة فى وضع فروض البحث الحالى وكذلك فى مناقشة النتائج الخاصة بالبحث .

٤/٢/٢ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

أ- أهم النقاط التى إستنبطها الباحث من تحليل الدراسات السابقة وإستفاد منها فى مجال الدراسة الحالية أوجه عدة أهمها :

- أعطت صورة صادقة عن أهمية الأنترنت فى مجال التعليم .
- تعتبر الدراسة الحالية إضافة جديدة لم يتم تطبيقها من قبل فى جمهورية مصر العربية فى المجال التربوى بوجه عام وفى مجال التربية البدنية بوجه خاص .
- أن هناك العديد من المميزات والاستخدامات التعليمية التي تتمتع بها شبكة الانترنت فى تعلمها واستخدامها في التعليم .
- أن استخدام الانترنت في التعليم يثري محتوي المادة الدراسية ، ويؤهل الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أعمالهم المستقبلية .
- غيرت الانترنت من طريقة تعليم الطلاب إلي طرق إيجابية حيث تحسن تحصيلهم المعرفى ، وتزيد مهارتهم في التفكير والدافعية ، وكذلك تحسن مهارتهم الاتصالية .
- أدي استخدام الطلاب المتكرر للبريد الالكتروني إلي ترابط اجتماعي قوي وأن البعض منهم عبر عن نفسه بطرق لم تكن متاحة لهم من قبل .
- أن البريد الالكتروني كان من أكثر الأدوات التي غالبا ما يستخدمها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ب- خلص الباحث إستفادته من الدراسات السابقة فى تحديد إجراءات البحث الحالى فيما يلى:

- تفهم مشكلة البحث الحالى .
- صياغة أهداف البحث بصورة بسيطة وواضحة .
- التعرف على أنواع المناهج على شبكة الإنترنت وأيضا الوسائط التعليمية المستخدمة فى المواقع التعليمية والتى تفيد العملية التعليمية .
- إختيار نوع وحجم العينة .
- إختيار منهج البحث .
- الإهتمام بخصائص النمو للمتعلمين قيد البحث .
- الإهتمام بالفروق الفردية للمتعلمين قيد البحث .
- تحديد أنسب الأدوات الموائمة للبحث الحالى (إختبار الذكاء - الإختبار المعرفى - الإختبارات المهارية - الإختبار الوجدانى) .
- تحديد مواد المعالجات التجريبية .
- تصميم الموقع التعليمى وفقاً لأسس منهجية .
- إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعه الدراسة الحالية .
- التعرف على طريقة عرض النتائج وتفسيرها .

ولذلك يرى الباحث أن البحث الحالي اهتم بجميع الأهداف التي سعت إليها تلك الدراسات ، فإهتم بتصميم برنامج قائم علي تدريس بعض مسابقات الميدان والمضمار بناءاً علي شبكة الانترنت بإعتبارها صاحبة الثورة المعلوماتية التي يشهدها هذا العصر ، مما يؤكد ذلك علي أهمية الدراسة الحالية ومبرراً قوياً لها .